



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة العربي التبسي - تبسة  
كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة  
قسم علوم الأرض و الكون



## مذكرة ماستر

ميدان: علوم الأرض والكون  
شعبة: جغرافيا وتهيئة الإقليم  
تخصص: تهيئة حضرية

### العنوان

مساحة اللعب للأطفال: بين الممارسات الأسرية  
والسياسات الحضرية، حالة مدينة تبسة

من اعداد الطالبة:

- حمزوي السوداء

أمام لجنة المناقشة :

جامعة العربي التبسي

رئيسا

أستاذ مساعد أ

طوالبية نور الدين

جامعة العربي التبسي

مشرفا ومقررا

استاذ مساعد أ

حميمد صباح

جامعة العربي التبسي

ممتحنا

استاذ مساعد أ

مريخي ياسين

السنة الجامعية: 2021/2020

# الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا مُحَمَّد ﷺ، انطلاقاً من قول المصطفى: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"، واعترافاً بفضل جميع من ساعدنا في اتمام هذه

المذكرة، فجزيل الشكر إلى الأستاذة الفاضلة: **صيد صباح** التي تفضلت بقبول الإشراف على هذه المذكرة بكل صدر رحب، وكانت لنا السند والعون والاخت والموجهة في كل خطوات اعداد هذه المذكرة، نسأل الله أن يبارك لها في جملتها وعملها ومزيداً من النجاحات، وكذلك الشكر موصول لجميع الأساتذة الأفاضل في كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة جامعة العربي التبسي.

كما نتقدم بالشكر إلى الأساتذة الكرام **طوالبيبة نور الدين** و **بريتي ياسين** على تفضلها بقبول مناقشة هذه المذكرة وعلى ما قدموه من ملاحظات وتوجيهات.

والشكر موصول إلى جميع أفراد عائلتنا، وكل أصدقائنا، وإلى كل من قدم لنا النصح والمشورة والمعونة.

جزاكم الله خيراً

والله ولي التوفيق

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ "

أهدي ثمرة هذا العمل

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وعبدت لي طريق النجاح بدعواتها فيا رب بارك

لي في عمرها وأدمها بالصحة والعافية " أمي الحبيبة "

إلى قدوتي الأولى في الحياة والضوء الذي ينير دربي، إلى من علمني كيف أصمد أمام أمواج الحياة  
وإلى من أعطاني ومازال يعطيني بلا حدود، إلى من رفعت

رأسي عاليا افتخارا به " أبي الحبيب "

إلى من كان لي الفضل والحظ وكانوا سندا لي في حياتي إخوتي حفظهم الله محسن، قصي، صهيب

أخواتي صورية، لبنى

بنات أختي تسنيم ومريم

زوجي شمس الدين صوالحية

إلى كل صديقاتي خاصة: سلمى، صبرينة، نسرین، كنزة وطلبة دفعتنا جامعة العربي التبسي

إلى كل من تحمله ذاكرتي ولم تحمله مذكرتنا

# المقدمة العامة

عرفت المدن الجزائرية منذ الاستقلال تسارعا كبيرا في نموها، جعلها تعاني حاليا من مشاكل متراكمة في التعمير، نتيجة للتسرع في إنجاز سياسات الإسكان تحت تأثير أزمة السكن. هذا ما أدى إلى توسع هذه المدن بصورة فوضوية ما نتج عنه اختلال التوازن العمراني بها رغم تواجد أدوات ومخططات للتهيئة والتعمير، والتي أثبتت فشلها في إنجاز برامج التعمير لأنها تستغرق وقتا في إعدادها.

كل هذا دفع ببعض الولايات لاستحداث أقطاب حضرية لتلبية الطلب المتزايد على السكن بوتيرة أسرع "من خصوصيات تلك الأقطاب، هي كونها عبارة عن مدن صغيرة خاضعة لآليات التعمير، وتعد مخططاتها في وقت قصير، وتوجد بجميع مرافقها خلافا لمخططات شغل الأراضي التي لا تتجز مشاريعها ألا بتوفر الاعتمادات المالية.

### الإشكالية:

تعتبر ولاية تبسة من بين الولايات المستفيدة من الأقطاب الحضرية، حيث استقادت حديثا من ثلاث أقطاب منها القطب الحضري الجديد "الدكان" والذي يشغل مخطط شغل الأرض رقم 28، الواقع جنوب مدينة تبسة، والذي يعتبر استمرارية مع النسيج المتواجد مسبقا. وكان المفروض أن الغرض من إنجاز هذه الأقطاب هو تلبية الاحتياجات السكانية، بغرض تحقيق حياة أفضل للعيش المريح، لكن العنصر الوحيد الذي يبدو أنه سبب انشاء مساحتنا الحضرية هو أزمة الإسكان، التي تدفع صناع القرار إلى بناء المساكن بدلا من استحداث بيئة حضرية متكاملة.

واقع القطب الحضري الجديد الدكان يمكن وصفه بأنه موقع وورشة بناء بامتياز، فالشاعر الرئيسي هنا هو إيواء الفائض من سكان مدينة قديمة مشبعة عمرانيا وهي "تبسة" المقر الرئيسي للولاية. وأمام هذا الوضع تم ترحيل السكان إلى السكنات الاجتماعية بهذا القطب الجديد، أين يعرف مجالها السكني الخارجي الغير مبني مشاكل عدة على مستوى التهيئة. فالأولوية هنا لتنشئة الطرقات وتكملة إنجاز الشبكات المختلفة الضرورية على حساب مساحات اللعب الخاصة بفئة الأطفال والتي تبقى في نظر المسؤولين مطلب ثانوي لا يمكن تحقيقه الا بعد أن يتم توفير ما هو أهم منه، متتاسين الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه المساحات في تنشئة الأطفال وتكوين اتزانهم الجسدي والنفسي.

هذه الفئة المعتبرة العدد في مدننا الجزائرية، انحصر مكان لعبها داخل الشوارع. حيث شكلت لهؤلاء الأطفال مساحات للعب. وإن حدث وأنجزت هذه المساحات ضمن المشاريع الحضرية، اقتصر دورها في المساحات العمومية.

يبقى أن نرى ما إذا كان إنشاء هذه المساحات، كشكل من أشكال التخصيص المجال الحضري لنشاط اللعب لصالح فئة الاطفال هو الحل الأنسب. ولكي نتمكن من إعادة الكفاءة الاجتماعية للمدينة المتمثلة في الالتقاء والتبادل، من النظر في اللعب كوظيفة حضرية، وتطوير البيئة المحيطة بالسكن برمتها، كما ان كونها ايضا مساحة للعب والتواصل، ومساحة للطفل، سيكون تحديا ينبغي تناوله. لان اطفال اليوم هم كبار الغد، ولهم الحق في العيش، والتعليم واللعب في بيئة صحية وأمنة، وان يكونوا قادرين فيما بعد على ان يكونوا مواطنين صالحين خاصة اذا كانت الاسر واعية لكيفية مرافقتهم وحتى مشاركتهم، ما يسمح لهم باكتشاف ذاتهم و تطوير مهاراتهم الإبداعية.

العمل المتواضع الذي بين ايدينا هو محاولة لدراسة وتشخيص مساحة الاطفال في قطب حضري، والذي يمكن تنظيمة حول الاسئلة التالية:

- هل هناك مساحات للعب الاطفال بالقطب الحضري الجديد الدكان؟
- اين موقع مساحة لعب الاطفال من السياسات الحضرية للمدينة ؟
- ما طبيعة الموقف والممارسات الاسرية بشأن النشاطات الترويحية التي يمارسها اطفال اليوم بالقطب الحضري الدكان؟ و م هو رايهم بمجال ممارستها؟

#### الفرضيات:

- نعم توجد مساحات للعب الاطفال بالقطب الحضري الدكان ، لكنها غير كافية ، و لا تتوافق في تصميمها مع كل الفئات العمرية للأطفال.

- لا توجد مساحات للعب الاطفال بالقرب الحضري الجديد الدكان بل هي مقتصرة فقط على المساحات العمومية القريبة من مسكنهم الغير مكتملة الانجاز والتي لا ترضي الاسر وتقلقهم على سلامة ابنائهم.
- اهمال الانظمة (التقنية و التشريعية ) لمساحات لعب الاطفال بالقرب الجديد الدكان رغم كونه عنصرا ضروريا من عناصر المجال الحضري.

#### أهداف الدراسة:

- معرفة واقع وأهم المشاكل التي يواجهها حي "الدكان" من مساحات لعب الأطفال بين الممارسات الأسرية والسياسات الحضرية داخل السكنات الجماعية.
- أهمية مساحات اللعب داخل الحي وبدورها تمثل النمو المتوازن للطفل والمساهمة في تحسين الوضعية التي يعيش فيها الطفل داخل الأوساط الحضرية.
- أهمية دراسة الموقع القطب الحضري الجديد الدكان بمحاذاة الطريق الولائية رقم (08) تتمثل في:
  - خلق ديناميكية جديدة تساهم في تنمية مدينة تبسة.
  - التفطن لاحتياجات الطفل والشروط الملائمة للعب والتعرف عليها ومحاولة ضمانها.

#### أهمية وأسباب اختيار الموضوع:

- نقص مساحات اللعب داخل الأوساط الحضرية و الرغبة في تحسين هذه الوضعية و بناء مستقبل أفضل لأطفالنا.
- افتقار أطفالنا إلى وسائل الترفيه والتسلية التي يتمتع بها جل المناطق في بلدان العالم المتقدم.
- عدم اهتمام السلطات بهذه الفضاءات من ناحية التنفيذ أو الاقتراح.
- افتقار مجال الدراسة الدكان للمساحات للعب الأطفال.
- افتقار مجال الدراسة للمختلف الفضاءات العمومية.

- توفره على مساحات حرة مما تساعدنا على اقتراح مختلف المشاريع.
- لا يعتبر مجال الدراسة بالنسبة للمدينة كشكل من أشكال التوسع أو فك الضغط الذي تعاني منه حاليا بل يعتبر كمرقد فقط.
- نقص تام في الخدمات والتجهيزات للحي لأنه قطب جديد وما زال في طور الإنجاز.

#### منهجية الدراسة ومراحل البحث:

##### المرحلة الاولى:

**البحث النظري :** في هذه المرحلة قمت فيها بالاطلاع على المراجع السابقة التي تخدم موضوع بحثي من كتب ومصادر ومراجع و مذكرات وتقارير وأبحاث علمية ومجلات وكذلك الانترنت الخ وبالاعتماد على برامج علمية متوفرة SPHINIS، GOOGLE EARTH

##### المرحلة الثانية:

**مرحلة البحث الميداني:** هي مرحلة الاحتكاك بمجال الدراسة للاطلاع على أهم خصائصه و معرفة جميع مكوناته قمت في هذه المرحلة بتقسيم العمل إلى ثلاث أقسام .

##### القسم الأول:

الاتصال بالجهة والهيئة والمصلحة المعنية:

- مديرية البناء والتعمير و الهندسة المعمارية لولاية تبسة.

##### القسم الثاني:

**المعاينة الميدانية:** من خلال التعامل المباشر مع مجال الدراسة و و الرصد و الملاحظة الدقيقة للوضع الراهن واخذ بعض الصور.



### القسم الثالث:

**الإستبيان:** قمت في هذه القسم بأخذ آراء سكان الحي عن طريق أخذ عينة من سكان الحي الجماعي وتوزيع 50 استمارة ميدانية بإتباع طريقة العينة العشوائية المنتظمة لمعرفة المشاكل التي يعاني منها القطب الجديد الدكان ومدى تقبل المجتمع وجود مساحات للعب للأطفال.

### المرحلة الثالثة:

### مرحلة الفرز والتحليل:

**خطة البحث:** ولمعالجة إشكالية موضوع بحثي قمت بتقسيم البحث إلى ثلاثة فصول رئيسية اقتضتها منهجية البحث المتبعة.

### الفصل الأول : الجانب النظري

- المبحث الأول: الكلمات المفتاحية لمفهوم الدراسة.
- المبحث الثاني: علاقة الطفل باللعب.
- المبحث الثالث: مساحات للعب الأطفال.
- المبحث الرابع: الخصائص القانونية والتقنية لمساحات اللعب.

### الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

- المبحث الأول: دراسة تحليلية لمجال القطب الحضري الجديد الدكان.
- المبحث الثاني: تحليل شبكة الملاحظة.
- المبحث الثالث: تحليل نتائج إستمارة.

### الفصل الثالث : اقتراحات وحلول

### الوسائل المستعملة:

- 1- **الملاحظة:** وهي وصف الظاهرة و معاينة الوضعية الحالية لها.
- 2- **المقابلة:** الحصول على معلومات وأراء أكثر دقة.
- 3- **الصور الفتوغرافية:** وهي تكمل وتدعم الملاحظة وتقرينا من الواقع.
- 4- **المخططات:** جداول، أشكال بيانية.
- 5- **استمارة الاستبيان:** الخاص بموضوع الدراسة.

#### مشاكل وصعوبات البحث:

- رغم جائحة كورونا ورغم كل الصعوبات التي وجهتني في جمع قدر ممكن من المعلومات وغياب تام لكل الدراسات المماثلة حول مساحات اللعب للأطفال واجهتني عدة مشاكل وصعوبات أذكر منها:
- تكتم المسؤولين وتحفظهم أثناء تقديم المعطيات, خاصة المتعلقة بالتغطية الخرائطية ورفضهم لجزء لمليء الاستبيان الخاص بتقييم
  - صعوبة إقناع سكان الحي بموضوع الدراسة وأهميته داخل الحي .
  - تعرضت إلى مشاكل واحراجات أثناء التقاط الصور .
  - رفض بعض افراد العينات الاجابة عن تساؤلات الاستمارة العلمية.
  - نقص كبير في الدراسات والمصادر والمشاريع حول الموضوع .

# الفصل الأول:

## الجانب النظري

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الموضوع

المبحث الثاني: علاقة الطفل باللعب

المبحث الثالث: مساحة لعب الأطفال

المبحث الرابع: النصوص القانونية والتقنية لمساحات

اللعب

## مقدمة:

لكي ينمو أطفالنا نموا سويا لابد من توفير مساحات لعب ، تلبي احتياجات هذه الشريحة ولا يتحقق ذلك إلا بدمج فضاءات لعب داخل التجمعات الحضرية الجماعية ، وفق معايير و مقاييس تقنية و لمعرفة كيفية تحقيق هذا الهدف سأتطرق في هذا الفصل إلى جمع معطيات في شكل مفاهيم عامة تتمثل في شرح الكلمات المفتاحية قصد فك الغموض حول موضوع الدراسة و معرفة نوع العلاقة الموجودة بين الطفل و اللعب و مختلف مجالاته و الفوائد الناتجة عنه ومن خلال هذه العلاقة ، نستطيع إنشاء أماكن لعب مهيأة وفق قواعد وأسس تخدم فئة الأطفال ، وفي هذا الفصل قمت بمراعاة المعلومات النظرية التي لها صلة مباشرة بموضوع الدراسة ، وهذا لفهم و تسهيل الدراسة التطبيقية من خلال تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث نبرز فيها ما يلي:

## المبحث الأول: مفاهيم أساسية:

سأتطرق في هذا المبحث إلى إثراء موضوع دراستي من خلال شرح بعض المفاهيم المفتاحية المتعلقة به وذلك من أجل تجنب أي غموض أو لبس حول هذا الموضوع، محاولة إعطاء التدرج في الأفكار والمفاهيم.

## 1- مفهوم الأسرة:

هي الوسط الذي يحقق للفرد إشباعه الطبيعي و الاجتماعي بصورة شرعية يقرها المجتمع و ذلك تحقيقا لغاية الوجود الاجتماعي و إشباعا لعواطف النظم التي تتكون منها الأسرة من نظام الأبوة والأمومة و الأخوة ، و تمثل الأسرة الجزائرية بدورها حلقة من التأثير المتبادل بين التأثير و التأثر ببقية الأنظمة الاجتماعية في المجتمع الجزائري ، حيث تمتاز بأنها تمارس قواعد للضبط الاجتماعي على أفرادها و يتم هذا الضبط من خلال التنشئة الاجتماعية التي توفرها الأسرة لأفرادها و بالخصوص الأبناء <sup>1</sup>.

## 2- مفهوم التنشئة الاجتماعية:

<sup>1</sup> - زعيمة منى ، الأسرة المدرسة و ممارسات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين و التعلّمات المدرسية للأطفال ) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي ، تخصص صعوبات التعلم ، جامعة منتوري - قسنطينة 2012/2013.

يقصد بها عملية التشكيل والتغيير و الاكتساب التي يتعرض لها الطفل في تفاعله مع الأفراد والجماعات وصولاً به إلى مكانة بين الناضجين في المجتمع ،بقيمهم واتجاهاتهم و معاييرهم وعاداتهم وتقاليدهم وهي عملية التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الفرد شخصيته الاجتماعية التي تعكس ثقافة مجتمعه<sup>1</sup>.

### 3- مفهوم الطفل:

إن مصطلح الطفل يطلق عادة على كل إنسان في مراحل حياته الأولى "فهو كائن في مرحلة تنشئة ديناميكية، وما يناسبه بالأمس قد لا يناسبه اليوم".\*

لذلك، ما نبحث عنه هنا هو تعريف الطفل عن طريق تحديد الفئة العمرية المقابلة لفترة الطفولة، وبعبارة أخرى، من أي عمر وإلى أي عمر يمكن أن يكون الفرد مؤهلاً ليكون طفلاً؟ وذلك بتمييزه عن المراهق والبالغ.

تم جمع وتحليل عدة تعريفات تتعلق بمجالات مختلفة وهي: تشريعية، طبية، نفسية.

بالنسبة لجمعية العالمية للأطباء: "الطفل إنسان منذ ولادته حتى سن 17عام، يخضع لتشريعات مختلفة حسب البلدان"

أما الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل : تعرف الطفل بأنه ،" كل إنسان لم يبلغ الثامنة عشرة 18 من عمره، إلا إذا بلغ سن الرشد قبل ذلك وفق التشريع المطبق عليه"

في الجزائر: تعريف الطفل غير واضح ، هناك تناقض في النصوص التشريعية مثلا نجد 16 سنة للصحة ووزارة العمل 18 سنة للعدالة ،

أخيراً تصنيف "Chombart de Lauwe" ، بأن الطفل هو: "فرد في حالة تغيير بسبب نموه ، ومكتسباته ، التي تتميز بتاريخه الشخصي ، وامتلاكه لخصائص محددة ، ويعيش في كل لحظة حاضره ، بينما يكون يطمح إلى مستقبله.

كما اقترحت ثلاثة أبعاد لمفهوم "الطفل":

<sup>1</sup>- نفس المرجع السابق، ص 26

1- الطفل كفرد ، يتميز بتاريخه الشخصي.

2- الطفل المنتمي إلى طبقة اجتماعية من خلال أسرته والبيئة التي اندمج فيها.

3- الطفل المنتمي إلى فئة عمرية اجتماعية.

هذا التحديد لأبعاد مفهوم "الطفل" هو الذي سيوجه بحثنا لاحقاً.

#### 4- مفهوم اللعب:

نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة و التسلية، و يستغله الكبار عادة

ليسهم في إنماء شخصيات الأطفال بأبعادها المختلفة العقلية، الجسدية، الانفعالية الاجتماعية.<sup>1</sup>

#### 5- مفهوم مساحات اللعب:

حسب معجم تخطيط المدن و التهيئة:

منطقة اللعب هي عبارة تطلق بطريقة غير محددة على أي مساحة صغيرة مجهزة لألعاب الأطفال ، للاستخدام العام القريب. وبصفة عامة ، فإن لها وجوداً قانونياً ، إذ قد تطلب السلطة التي تصدر تصريح البناء أو الإذن بالتقسيم الفرعي ، من الباني إنشاء منطقة للعب والترفيه للأطفال.

مساحة اللعب هي كل مساحة حرة موجهة لفئة الأطفال، تم تهيئتها لاستقبال وظيفة اللعب، مهما يكن المكان الذي تتواجد فيه أحياء السكنية، حدائق، حظائر التسلية، مدارس، دور حضانة، بحيث تتوفر فيها المميزات التالية :

➤ تكون مصممة بأبعاد صغيرة .

➤ تكون ذات استعمال عمومي .

<sup>1</sup> - هناينة سميحة، سعاد مريم، بن تريعة الضوية، صاولة سمية، تنظيم وتسيير الاستخدامات الترفيهية (مساحات لعب الأطفال) بمدينة الجديدة -على منجلي - حالة الوحدة الجوارية رقم 06، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة قسنطينة (3)، 2014/2013.

➤ يكتسي وجودها طابعا قانونيا.

➤ تحتوي على مجموعة من التجهيزات التي يستغلها الأطفال في اللعب.<sup>1</sup>

#### 6- مفهوم الحي:

يعرف الحي على أنه جزء من المدينة يحدد على أساس تركيبته من المعطيات تتعلق بحالة النسيج العمراني و بنيته و تشكيلته و عدد السكان المقيمين به.<sup>2</sup>

#### 7- مفهوم الأحياء السكنية:

يعني الحي السكني منطقة سكنية تضم مجموعة من العائلات التي تربطها علاقات اجتماعية كثيرة كالتعارف و تبادل الزيارات و الحاجات و الخدمات و القيام بفعاليات مشتركة كالاكتامعات وغيره ،و قد اتخذ المخططون هذا المفهوم كوحدة أساسية ينطلقون منها عند المباشرة بعملية تخطيط المناطق السكنية فهم يحاولون أن يجعلوا كل حي وحدة سكنية متجانسة بقدر الإمكان من حيث الطبقة الاجتماعية و مستوى المعيشة.<sup>3</sup>

#### 8- مفهوم السكن الجماعي:

هو عبارة عن بناية عمودية تحتوي على عدة مساكن لها مدخل مشترك و مجالات خارجية مشتركة وهو يعتبر أقل تكلفة اقتصادية من السكن الفردي و النصف الجماعي.

#### 9- مفهوم المشروع الحضري:

<sup>1</sup> - لعلوي إسلام ،بعود ساسي ،المشروع الحضري في اطار التحسين الحضري مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية تخصص تسيير المدن جامعة أم البواقي 2010ص8 .

<sup>2</sup> - رحمون محمد أمين ،مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية بين العجز الكمي و الكيفي دراسة حالة حي 100مسكن مدينة تاملوكة، مذكرة نيل شهادة الماستر تخصص تسيير المدن و التنمية المستدامة 2016/2017 .

<sup>3</sup> - لعلوي إسلام ،بعود ساسي ،المشروع الحضري في اطار التحسين الحضري مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية تخصص تسيير المدن جامعة أم البواقي 2010ص8 .

المشروع الحضري هو أسلوب جديد لتسيير المدينة، ووسيلة لأداء العمران وجعل المدينة أكثر وظيفية وذلك بتحسين نوعية الحياة الحضرية من خلال دمج مختلف الفاعلين في الإنتاج الحضري وخلق التناسق و تصحيح أخطاء التخطيط الحضري.<sup>1</sup>

## 10- مفهوم القطب الحضري:

في الجزائر نجد عدة تعريفات من بينها التعريف الوارد في ملخص أطروحة الدكتور حماش الصديق بحيث يعرف القطب الحضري بأنه "منطقة حضرية تتمتع بمستوى من التسيير الذاتي على مستوى من التواصل و الاستمرار مع المدينة الأم".

ولما كان الهدف من إنشاء الأقطاب الحضرية في الجزائر هو حل أزمة السكن بالنسبة للمواطنين و فك الخناق و تنفيس التشعب الذي وصلت إليه المدن الكبرى، فإن تعريف الأقطاب الحضرية يتناسب مع محتوى تعليمية الوزير الأول رقم 152 المؤرخة في 2013/05/13، بحيث أن جريدة الشروق في عددها 175995 الصادر بتاريخ 2013/08/25 قد أوردت التعريف التالي: "يحتوي القطب الحضري في الجزائر على 10 آلاف مسكن أي ما يعادل استقبال 50 ألف ساكن، ويتكون من كل المرافق التي تجعل الأحياء مدمجة و ليست مجرد مرآد يقصدها المواطن من أجل النوم في ظل انعدام وسائل الترفيه و المرافق الضرورية لقضاء مصالح المواطن من قبل المراكز الصحية و المدارس و مراكز الأمن.... الخ".

مما يعني أن القطب الحضري هو منطقة عمرانية مكونة من أحياء سكنية تحتوي مرافق للترفيه ولقضاء مصالح المواطن. 2.

## 12- مفهوم السياسة الحضرية:

هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات و القرارات التي تتبناها الدولة أو الإدارة الحضرية من أجل تسيير و تنظيم و مرافقة المجالات الحضرية، و تشكيل بناء عمراني متطور و متوازن يتم استغلاله من

<sup>1</sup> - عاشور رامي - مرامرية رياض، دور الأقطاب الحضرية الجديدة في تنظيم المجال "حالة القطب الحضري الجديد الدكان تبسة" مذكرة تخرج لنيل الماستر تخصص تهيئة حضرية، جامعة العربي التبسي "تبسة" كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة قسم علوم الأرض و الكون، 2020/2019.

<sup>2</sup> نفس المذكرة رامي - مرامرية



طرف السكان ،في ظل الإمكانيات المادية والبشرية و الأهداف الوطنية و الجهوية و المحلية ،آخذه بعين الاعتبار سياسة التجهيز كاسكن و التعليم و التهيئة العامة ،و البعد التنموي الذي تصب فيه السياسة الحضرية جنبا إلى جنب ،وسط الأوضاع التاريخية و الظروف المحيطة به ،من أجل النهوض بالبناء الاجتماعي ،و التصدي للتدهور العمراني ،و لمختلف المشاكل إنشادا لراحة الإنسان ورفاهيته .<sup>1</sup>

**خلاصة المبحث:**

في هذا المبحث تم تحديد المفاهيم الواردة في هذه الدراسة ، وضبطها في السياق العام للبحث، من خلال التطرق إلى مفهوم "الطفل" رغم الصعوبات التي ترافق تحديد هذا المصطلح واللعب لأنه مجال خاص بموضوع بحثي، كما تبين بأن اللعب احتياج أساسي بالنسبة للطفل، ولاكتمال هذه الوظيفة يجب حضور فضاء أساسي وهو مساحات للعب الأطفال التابعة الأحياء السكنية الجماعية .

## المبحث الثاني: علاقة الطفل باللعب:

في هذا المبحث تحديدا استعنت ببعض الدراسات السيكولوجية لمعرفة قدرة الأطفال على إدراكاتهم المحدودة ووعيهم الصغير على التعبير بدقة على احتياجاتهم كمستهلكين للمجال الحضري ، وللوصول إلى الهدف المراد إليه ، تم تجريد كل الأفكار من تعقيدات المفاهيم السيكولوجية و تبسيطها إلى حد ما يجعلها أقرب للواقع .

## 1- النظريات المختلفة في تفسير اللعب:

سنكتفي هنا بالإشارة السريعة فقط إلى أهم هذه النظريات نقلا عما أورده "سوزانا ميلر " في كتابها (سيكولوجية اللعب )، وهو من أشهر المراجع التي يعتمد عليها الباحثون في هذا المجال ،مع شيء من الإيجاز و التصرف ومن بين هذه النظريات:<sup>1</sup>

## 1-1- نظرية الطاقة الزائدة:

ظهرت هذه النظرية في أواخر القرن الماضي ،ووضع أساسها (شيرلر)الشاعر الألماني ،ثم طورها الفيلسوف (سبنسر ) و خلاصتها أن الأطفال يلعبون لتفريغ مخزون الطاقة الزائدة لديهم ، ذلك أن الطفل يتميز بالحيوية الدافقة، والأطفال يحاطون بعناية أوليائهم ورعايتهم، فيقدمون لهم الغذاء ويعنون بنظافتهم وصحتهم دون أن يقوم الأطفال بشغل ما، أو تستهلك قواهم في أعمال جدية، فتتراكم وتتولد لديهم طاقة زائدة يصرفونها في اللعب .

يمكن أن يكون تفسير هذه النظرية للعب معقولة لحد ما ، لا كنها لا تفسر كل حقائق اللعب، فعند ملاحظة وتحليل الكثير من الأفراد عند اللعب فإنهم يلعبون رغم الإنهاك حتى يبلغهم النعاس ،و في المقابل نجد أن فئة الكبار يلعبون لجديد نشاطهم وإعادة الحيوية إلى عضلاتهم المتعبة ،لا لتصريف الطاقة الزائدة لديهم .

<sup>1</sup> رحمون محمد أمين ،مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية بين العجز الكمي و الكيفي دراسة حالة حي 100مسكن مدينة تا ملوكة، مذكرة نيل شهادة الماستر تخصص تسيير المدن و التنمية المستدامة 2016/2017 .

**1-2- نظرية التدريب على المهارات:**

يرى واضع هذه النظرية كارل غروس أن اللعب هو عبارة عن وظيفة بيولوجية هامة بالنسبة للكائن الحي لذا يجب أن نحد من حرية الأطفال، ولا نلزمهم بالهدوء و السكينة لأن ذلك يعوق نموهم و يحول بينهم وبين اكتساب الخبرات التي تنفعهم في حياتهم المستقبلية، ولذا يطلق على هذه النظرية أيضا اسم النظرية الإعدادية.<sup>1</sup>

**1-3- نظرية التحليل النفسي:**

هي نظرية مدرسة التحليل النفسي، وترى أن اللعب يساعد الطفل على التخفيف مما يعانیه من القلق الذي يحاول كل إنسان التخلص منه بأية طريقة.<sup>2</sup>

**1-4- نظرية جان بياجيه (jean Piaget) 1896-1980:**

وهي من أهم النظريات التفسيرية للعب، إن نظرية جان بياجيه ترتبط ارتباطا وثيقا بتفسيره لنمو الذكاء ويعتقد بياجيه أن اللعب له علاقة بالنمو الحس - الحركي لدى الطفل الذي يعتمد على عمليتين أساسيتين هما التمثل و المطابقة.<sup>1</sup>

ويمكننا أن نستخلص أن الوظيفة الأساسية للعب هي الوظيفة الإعدادية أما الوظائف الأخرى فيمكن أن نعددها وظائف ثانوية، وإن معظم هؤلاء العلماء يؤكدون حقيقة واحدة تتمثل في أن اللعب يقوم في أساسه على الحاجات الغريزية البيولوجية .

**1-5- التوفيق بين النظريات:**

ما يجب أن نعلمه في حدود بحثي هذا أن كلا من النظريات السابقة تتعلق بمجموعة من مشكلات اللعب تختلف اختلافا طفيفا عن بعضها البعض، لكنها تتكامل فيما بينها، فنظرية الطاقة الزائدة التي ترى

<sup>1</sup> - **جان بياجيه (jean Piaget) 1896-1980**: عالم نفسي سويسري اشتهر بأعماله التجديدية حول نمو الذكاء عند الأطفال اهتم بصفة خاصة بدراسة علم نفس النمو ونظرية المعرفة، كان لدراسته تأثير إيجابي في ميداني التربية و سيكولوجية الطفل، وله العديد من المؤلفات في هذا المجال.

<sup>2</sup> - نفس المذكرة السابقة رحمون محمد أمين.

أن اللعب مجرد تخلص من طاقة موجودة، إنما يستفاد من هذه الطاقة في إعداد الكائن الحي للمستقبل حسب رأي أصحاب النظرية الإعدادية .

والنظرية التحليلية تشترك مع بعض النظريات السابقة، فهناك تشابه كبير بينها وبين نظرية الطاقة الزائدة غير أن الأمر ليس مجرد تنفيس عن انفعالات مكبوتة وإنما هو نشاط يؤدي إلى إعادة الاتزان في حياة الطفل .

ويمكنني أن أستخلص أن الوظيفة الأساسية للعب هي الوظيفة الإعدادية أما الوظائف الأخرى فيمكن أن نعدّها وظائف ثانوية، وعلى الرغم من أن هذه التفسيرات التي ذكرناها في بعض نظريات اللعب تظهر وكأنها مختلفة، فإن معظم هؤلاء العلماء يؤكدون حقيقة واحدة تتمثل في أن اللعب يقوم في أساسه على الحاجات الغريزية البيولوجية، أما رغبات الطفل وأهوائه وطريقة لعبه - حسب رأيهم - فتتأثر بصورة عفوية وتتضج مع نموه وتظهر في أعباه، بغض النظر عن الطريقة التي يربى وفقها.

## 2- أهمية اللعب:

أن هذا اللعب الذي يعده بعضنا نوعاً من اللهو، وينظر إليه البعض الآخر على أنه مجرد عبث لا جدوى منه، هو في حقيقته عمل هام جداً بالنسبة للطفل، ويعود بالنفع عليه في جميع مناحي حياته ومراحل نموه، فاهتم العلماء كثيراً في بيان آثار اللعب في حياة الأطفال فهذا عالم النفس الألماني (كارل بيولر) يؤكد أن أهمية اللعب تكمن في النمو العقلي للطفل، أما العالم الروسي (ماكارينكو) يؤكد التأثير البالغ للعب في تكوين شخصية الطفل ومن المؤكد أن اللعب فوائد من نواحي عديدة وسوف أوضح فيما يلي فوائد اللعب من الناحية النفسية والاجتماعية: <sup>1</sup>

### 2-1- الأهمية النفسية:

تتضح من خلال ما يلي :

➤ يرضي دوافع الطفل واحتياجاته النفسية، كالحرية والنظام والأمن.

➤ يساعد على تهيئة نفسية الطفل للتعليم ونمو أدوات التعلم.

1- جمال دفي سيكولوجية اللعب و دورها في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة بوسعادة 2015 ص 35، جامعة مولود -تيزي وزو - قسم علم النفس.

- يوفر للطفل فرصة للعيش، ومواكبته خبراته، وكأنه يراقب نفسه.
- تتيح الفرصة للطفل في التعبير عن حاجاته وميوله ورغباته.

## 2-2 الأهمية الاجتماعية:

تتلخص فيما يلي :

- يدرّب الطفل على الانتقال من الفردية (الأنا) إلى الجماعية (نحن )
- يقدم اللعب الجماعي المجال لتقويم خلق الطفل حيث يخضع الطفل إلى عمليات جماعية مفعمة بالأجواء النفسية والعاطفية و الانفعالية القابلة للتعديل ومن بين هذه العوامل (المشاركة، الوجدانية، التضامن، المنافسة، المواجهة، التعاون، احترام الآخرين )
- يساعد الطفل ويوفر له فرص القيام ببعض الأدوار الاجتماعية الإيجابية .

## 3- فوائد اللعب:

للعب فوائد عدة منها:<sup>1</sup>

- وسيلة لتفريغ الطاقة المختزنة عند الطفل .
- يحقق الإمتاع للطفل واكتساب الثقة بالنفس.
- يتيح للطفل الحصول على المعلومة والرغبة في المعرفة.
- يساعد على التنفيس على الانفعالات المكبوتة داخل الطفل.
- معالجة بعض حالات الاضطرابات الانفعالية والسلوكية.

## 4- احتياجات الطفل المرتبطة باللعب:

<sup>1</sup> - جمال دفي مرجع سابق ص33

إن ما ذكرته من فوائد اللعب لا يمكن للطفل أن يحرز المأمول منها وأن يجني ثمارها كاملة إلا إذا أتاحت له الفرصة لممارسة لعبه ممارسة حقيقية بكل ما يحتاجه هذا اللعب من نشاطات وما يرتبط به من عمليات<sup>1</sup>.

إذا استثنينا الاحتياجات المعروفة والضرورية لأي إنسان، فيمكن أن نلاحظ بأن الطفل لديه احتياجات جد خاصة مرتبطة باللعب في حد ذاته، فإذا كان اللعب هو احتياج أساسي في حياة الطفل ونشاط رئيسي في سبيل النمو المتكامل، فإنه يضم تحته العديد من الحاجات الفرعية الضرورية، هي التي تمنح اللعب معناه الصحيح وتعطي له أبعاده الحقيقية، و إذا توفرت للطفل تمكنه من تحصيل أكبر قدر من الفائدة. وفيما يلي نوضح أهم هذه الاحتياجات.

#### 4-1- الحاجة إلى الحركة:

الحركة الكثيرة وعدم الاستقرار من خصائص الطفل التي لا غنى له عنها أثناء اللعب، فالأطفال لا يسهل عليهم مثل الكبار أن يجلسوا جامدين دون حركة لفترات طويلة، وليست المسألة أن لديهم طاقة زائدة يستهلكونها بقدر ماهي مسألة نقص في التكامل الوظيفي وفي ضبط أجهزة الحركة مقارنة بالكبار، وليس هناك أي شك في أن الحركة والتمرن يؤديان إلى الصحة واللياقة الجيدة في المستقبل .

- وفي مقابل ذلك يحتاج الطفل إلى شيء من الراحة والهدوء والاستقرار من حين إلى آخر.

#### 4-2- الحاجة إلى السلامة:

إن السلامة في اللعب وشعور الطفل بالأمان هو الذي يدفعه إلى الاستغراق أكثر في اللعب، فالخوف وعدم الاطمئنان يذهب تركيز الطفل ويصيبه بالتوتر، وبالتالي لن يجني الفائدة المرجوة لكن في ذات الوقت يحتاج الطفل إلى المغامرة، فغالبا ما يضع في لعبه مجموعة من العقبات الصعبة ثم يحاول اجتيازها من أجل أن يعرف إمكانياته ويقيس قدراته، فهو يهوى الإثارة والمخاطرة وركوب الصعاب لذا تجده دائما يفضل المسالك المعقدة والارتفاعات العالية والتأرجح القوي... الخ.

#### 4-3- الحاجة إلى الاحتكاك:

<sup>1</sup>- رحمون محمد أمين ،مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية بين العجز الكمي و الكيفي دراسة حالة حي 100 مسكن مدينة تا ملوكة، مذكرة نيل شهادة الماستر تخصص تسيير المدن و التنمية المستدامة 2016/2017.

الطفل بحاجة إلى التفاعل مع المجموعة لكي يمارس بعض ألعابه، وكلما تقدم في السن ازدادت حاجته إلى أطفال آخرين يشاركونهم اللعبة، إن اللعب الجماعي يضيف التنشيط على المكان ويطيل زمن اللعب إلى مدة أطول، والطفل ليس بحاجة إلى أقرانه فحسب بل بحاجة إلى اللعب مع الكبار كذلك حتى يشعر بأنه محل اهتمامهم، ويستفيد أكثر من تجاربه معهم.

وفي أثناء هذا التفاعل يبحث الطفل أيضا عن الاستقلالية التي تخلصه من التبعية التامة للآخرين وتساهم في تشكيل ملامح شخصيته المستقبلية.

#### 4-4- الحاجة إلى التقليد:

الطفل يمتاز بشدة التقليد وخاصة لتصرفات الكبار كالوالدين أو المدرسين أو أي شخصيات أخرى رآها في التلفاز أو قرأ عنها في القصص وأعجب بها، إنه بذلك يتطلع إلى اكتساب مهارات جديدة، وكل مهارة جديدة يكتسبها الطفل عن طريق التقليد تزيد ثقته بنفسه وإحساسا بقدرته على الاندماج وبالسيطرة على البيئة التي يعيش فيها.

لكن التقليد وحده غير كاف ليحقق الطفل نشوته في اللعب، إنه بحاجة أيضا إلى الإبداع، ومن خلاله يحاول الطفل دائما أن يثبت استقلاليته، انه مرتبط بكل عمل جديد يصدر عن الطفل كمحاولة منه لإبراز قدراته أو التعبير عما يختلج في داخله، كالقيام بالحركات الصعبة أو إعادة تركيب الأشياء أو ترتيبها وفقا لمنطقه وبصورة مغايرة عما كانت عليه أو يرسم صورة مثلا، كل ذلك يعد بالنسبة إليه إنجازا باهرا ينتظر أن يسترعي انتباه الآخرين من حوله.

#### 4-5- الحاجة إلى التخيل:

لعب الأطفال في كثير من الحالات مبني على مخيلة الطفل الواسعة، لذا تجده يبتكر الكثير من اللعب الخيالية، كأن يستعمل أداة ما كسيارة ويتخيل بأنه يقودها، أو أنه يركب حصانا أو يمثل مع رفاقه دورا في قصة هو بطلها، أو يتقمص الولد شخصية أبيه والبنات شخصية أمها، انه من خلال التخيل يستطيع الطفل أن يحقق ما لا يستطيع الوصول إليه حقيقة.

ومع ذلك فالطفل لا غنى له عن الاستفادة من الواقع عن طريق استعمال أدوات حقيقية في اللعب، تمكنه من الاندماج في البيئة التي تحيط به.



## 4-6- الحاجة إلى الاستكشاف:

من مظاهر اللعب أن الطفل يولي اهتماما بالغا بالاستكشاف ما حوله، فرغبته هذه وفضوله يدفعانه دائما إلى كشف ماهية الأشياء، لذا تجده في أغلب الحالات يمارس الأنشطة التي لها علاقة واقعية بمحيطه، ويقوم بتجارب عفوية باستعمال أدوات حقيقية، أو قد يلجأ إلى تكسير لعبته أو أشياء أخرى رغبة في الاطلاع عما بداخلها.

لا يكتفي الطفل باستكشاف الأشياء فقط وإنما يريد أيضا التحكم فيها ويرغب في إتقانها والشعور بالسيطرة عليها.

## 5- النشاطات التي يمارسها الأطفال في مساحات اللعب:

وحسب الدراسة التي أجرتها لجنة تطوير مجالات اللعب في فرنسا، فإنه يمكن تقسيم أنشطة اللعب عند الطفل إلى (04) نشاطات أساسية ويمكن توضيحها فيما يلي<sup>1</sup>:

## 5-1- النشاطات الحركية:

النشاطات الحركية: أهمها سرعة، الهجوم، الزحف، الدحرجة، الجر، الدفع، الرمي، حمل الأشياء، القفز، التسلق، الجري، الرد، الاندفاع... الخ، كلها حركات ينبغي أن نوفرها للطفل في مساحات اللعب إضافة إلى حركات فزيائية أخرى كالتأرجح بقوة، التزلق بسرعة، التسلق إلى أعلى، إتباع المسالك الصعبة، البحث عن الإثارة والسرعة.

كل هذه الحركات هي من احتياجات الطفل الأساسية، ومن غير الصحيح أن تمنعه من القيام بها بحجة أنها تشكل خطرا على سلامته، وإنما واجبنا أن نوفر له مجالات اللعب التي يؤدي فيها هذه الحركات في شروط آمنة.

## 5-2- النشاطات الهادئة:

<sup>1</sup> بلخير إسماعيل، مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال دراسة حالة مدينة المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، 2009، ص73-76

الطفل بحاجة الى الحركة و النشاط العضلي ، و مقابل ذلك هو بحاجة إلى الراحة والهدوء و الاستجمام والخصوصية ،وذلك عن طريق تهيئة مناطق هادئة ،تحتوي على عناصر طبيعية مختلفة ،و تتوفر على الوسط النباتي و الماء لأنهما عنصران يساعدان على الراحة والاستجمام.

### 5-3- النشاطات التعبيرية:

إن الإبداع و التخيل و التقليد هي نشاطات تعبيرية يترجم الطفل بواسطتها النمو الحركي والمعرفي المتطور لشخصيته.

### 5-4- النشاطات التفاعل مع المحيط:

أن المحيط الغني بمكوناته الطبيعية هو الذي يسمح للطفل بتنوع نشاطاته و إثارة حواسه وتوسيع مداركه و تدعيم حقل تجاربه.

### 6-العوامل المؤثرة في لعب الأطفال:

يتخذ لعب الأطفال أشكالاً وأنماطاً متباينة، فالأطفال لا يلعبون بدرجة واحدة من الحيوية والنشاط كما لا يلعب الطفل نفسه في كل وقت بشكل أو نمط واحد ال يتغير، فليس من الضروري أن يجري لعب الأطفال بصورة مطلقة، فهو مرتبط بعوامل كثيرة متباينة ومختلفة تتحكم فيه نذكر منها ما يلي:<sup>1</sup>

#### 6-1- العامل الصحي:

وينقسم بدوره إلى قسمين:

##### أ- العامل الجسدي:

من المسلم به أن الطفل الصحيح جسدياً يلعب أكثر من الطفل المعتل الجسد كما أنه يبذل جهداً ونشاطاً يفرغ من خلالهما أعظم ما لديه من طاقة وتدل ملاحظات المعلمين في المدارس الابتدائية والمشرفين على دور الحضانة ورياض الأطفال إن الأطفال الذين تكون تغذيتهم ورعايتهم الصحية ناقصة هم أقل لعباً واهتماماً بالألعاب والدمى التي تقدم إليهم.

<sup>1</sup> <http://kenanaonline.com/users/osmanschool/posts/194709>

ولا شك أن مستوى النمو الحسي -الحركي في سن معينة عند الطفل يلعب دورا اللعب هاما في تحديد أبعاد النشاط عنده فقد تبين أن الطفل الذي لا يملك القدرة على قذف الكرة والتقاطها لا يشارك أقرانه في الكثير من ألعاب الكرة كما أن النقص في التناسق الحركي عند الطفل ينتهي به إلى صده وإعاقته عن ممارسة الألعاب التي تعتمد بصورة أساسية على التقطيع والتركيب والرسم والزخرفة والعزف، وقد كشفت الدراسات التي أجريت على استخدام مواد من لعب الأطفال أن اللعب يتوقف إلى حد كبير على مستوى الاتساق العصبي العضلي الذي بلغه الطفل.

### ب- العامل العقلي:

يرتبط لعب الطفل منذ والدته بمستوى ذكائه، فالأطفال الذين يتصفون بالنباهة والذكاء هم أكثر لعبا وأكثر نشاطا في لعبهم من الأطفال الأقل مستوى من الذكاء والنباهة، كما يدل لعبهم على تفوق وإبداع أعظم وتبدو الفروق الفردية بين هذين النموذجين من الأطفال واضحة في نشاط لعبهم منذ العام الثاني، فسرعان ما ينتقل الطفل الأكثر ذكاء من اللعب الحسي إلى اللعب الذي يبرز فيه عنصر الخيال والمحاكاة جليا واضحا عنده، ولا يتضح هذا التطور في لعب الأطفال الأقل ذكاء، إذ أن لعبهم يأخذ مع انقضاء الشهور والسنوات شكلا نمطيا لا يبرز من خلاله مظهر أساسي للتغير، فيبدو تخلفهم عن أقرانهم من السن نفسه في نشاط لعبهم وأنواعه وأساليب ممارستهم فيه .

أما بالنسبة للاختيار مواد اللعب وانتقائها فإن الأطفال العاديين أو ذوي المستويات الأعلى في الذكاء يظهرون تفضيلا لمواد اللعب التي تعتمد إلى حد على النشاط التركيبي البنائي بنسبة أعلى من الأطفال ذوي العقول الضعيفة، كما يهتم الأطفال العاديين والأذكاء بمواد لعبهم التي يختارونها فترة أطول وأكثر ثباتا من أولئك ضعاف العقول.

وقد دلت بعض الدراسات أن الأطفال الذين كانت نسب ذكائهم عالية في مرحلة ما قبل المدرسة قد أبدوا اهتماما واضحا بالأجهزة والمواد التي تستخدم في الألعاب التمثيلية والفعاليات التي تتطلب الابتكار وتصبح هذه الفروق بين الأطفال من النموذجين أكثر وضوحا كلما تقدمت بهم السن ويبدى الأطفال

المرتفع والذكاء اهتماما بمجموعة كبيرة من النشاطات اللعب و يقضون في ذلك وقتا أطول ويكونون أكثر ميلا إلي الألعاب الفردية من ميلهم إلى الألعاب الجماعية وهم أقل اشتراكا في الألعاب التي تحتاج إلى نشاط جسمي قوي على عكس الأطفال ذوي الذكاء المتوسط كما أن النابهين يميلون إلى الألعاب

الرياضية ويكون ميلهم أكثر إلى الألعاب العقلية وهم يستمتعون بالأشياء جميعها وتتكون لديهم هوايات مختلفة أكثر من الأطفال الآخرين.

### 2-6 عامل الجنس:

تقوم في معظم المجتمعات فروق بين لعب الصبيان ولعب البنات، وهذه الفروق إنما هي مرتبطة بالعادات والتقاليد المحلية ونظرة كل مجتمع والممارسات السائدة فيه والأنشطة التي يشجع ممارستها لجنس معين بينما يعارض ممارستها للجنس الآخر، وفي كل مجتمع تؤدي البنات الألعاب التي تعد 'أنثوية' من الناحية التقليدية بينما يؤدي البنين ألعابا 'رجولية'، وكل ذلك يبقى نسبيا لأن الفروق بين لعب الصبيان ولعب البنات قد تتسع وقد تنقلص بمرور الوقت وتغير المعطيات التي تتحكم فيها.

لكن بصورة عامة يظهر في مجتمعنا أن التنافس في اللعب والحماسة هي أكثر شيوعا بين ألعاب الصبيان منه عند البنات ولا سيما الألعاب التي تتطلب المهارة العضلية والرشاقة والقوة كالألعاب الرياضية، بينما الألعاب التي تتضمن لغة وحوارا هي أكثر شيوعا بين البنات منها بين الصبيان خاصة فيما بين سن الثامنة والخامسة عشرة، لذا تبدو البنات أكثر مهارة لغوية في مقتبل العمر من الصبيان ويكون في حالة الشجار أكثر جنوحا إلى استعمال ألسنتهن من استعمال أيديه.

### 3-6 عامل السن:

بما أن نمو الطفل يسير في مراحل معينة، كذلك فإن اللعب باعتباره متصلا اتصالا وثيقا بالنمو يسير أيضا في مراحل معينة، وكلما تقدم عمر الطفل كلما تغيرت اهتماماته وتغيرت معها أنماط لعبه، فالأشياء التي تثير اهتمام الطفل نحو اللعب في السنة الثانية من العمر تختلف عن تلك التي تثير اهتمامه في سن السادسة مثلا.

ويرى الباحثون أن هذا التغير في أنواع اللعب مرتبط بتطور المهارات وقدرات الطفل على التحكم في الأشياء، فالطفل قد يتخلى عن بعض الأنشطة عندما تنمو المهارة عنده بعد أدائها ويتم إتقان هذه المهارة وممارستها إلى أقصى حد، بينما تظهر أنشطة لعب أخرى كلما كبر الطفل وأصبح قادرا على إتقان مهارات أخرى أكثر تعقيدا.

فتقدم الطفل في السن إذا يرافقه تحول من "الكم" إلى "الكيف" في نشاط اللعب، حيث يتضاءل مقدار الوقت المتاح للعب بسبب الواجبات الجديدة المفروضة عليه وبسبب الوقت الذي يقضيه في المدرسة وما يتبع ذلك من التزامات خارج المدرسة بعدما كان اللعب يأخذ كل وقته تقريبا في أعوامه الأولى، كما يميل الطفل إلى انتقاء الألعاب التي توافقه ويختار منها ما يعجبه، بعدما كان يمارس عددا كبيرا من الألعاب في فترة وجيزة وينتقل بسرعة من لعبة إلى أخرى أو من نشاط إلى آخر لأنه لا يستطيع تركيز انتباهه على شيء واحد لمدة طويلة.<sup>1</sup>

#### 6-4- عامل البيئة:

وكما يتأثر لعب الأطفال بالسن والحالة الجسمية والمستوى العقلي كذلك يتأثر أيضا بالبيئة المحيطة بالطفل، حيث لها تأثيرات مختلفة على نوع وشكل اللعب نوضحها فيما يلي:<sup>2</sup>

##### أ- تأثير البيئة المجالية:

يتأثر الأطفال في لعبهم بعامل المكان، ففي السنوات الأولى من حياتهم يلعب معظمهم مع الأطفال الذين يجاورونهم في المسكن، وبعد فترة يلعبون في الشوارع أو الساحات أو الأماكن الخالية القريبة من مسكنهم وبذلك يكون للبيئة التي يعيشون فيها تأثيرا واضحا في الطريقة التي يلعبون بها وفي نوعية الألعاب أيضا، وإذا لم تنهيا لهم أماكن ملائمة وقريبة من منازلهم للعب أو إذا لم تتوفر مواد اللعب المستخدمة في لعبهم فإنهم ينفقون وقتهم في التسكع أو يصبحون مصدرا للإزعاج.

##### ب- تأثير البيئة المناخية:

وللبيئة المناخية أثر واضح في نوعية اللعب، فطبيعة المناخ وتوزعه على فصول السنة تؤثر في نشاط اللعب عند الأطفال فيخرج الأطفال للعب في الحقائق شتاء وذلك في المناطق المعتدلة بينما يقومون بالترحل على الجليد واللعب في الثلج في المناطق الباردة، كما يتحدد الإطار الذي يلعب فيه الأطفال في الأماكن المغلقة في المناطق التي تشتد فيها الحرارة صيف في حين ينتقل الأطفال إلى شواطئ البحر وحمامات السباحة في المناطق ذات الحرارة المعتدلة، ومن الألعاب ما يختص بفصل معين من فصول السنة، ومنها ما يتطلب لصناعتها مواد متكيفة مع درجة الحرارة أو البرودة، وقد تختلف

<sup>1</sup> - رحمون محمد أمين، مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية بين العجز الكمي و الكيفي دراسة حالة حي 100 مسكن مدينة تاملوكة، مذكرة نيل شهادة الماستر تخصص تسيير المدن و التنمية المستدامة 2016/2017.

<sup>2</sup> - بلخير إسماعيل، مرجع سابق، ص 54

اهتمامات الأطفال باللعب ومواده باختلاف البيئة، فالأطفال في المناطق الساحلية تختلف اهتماماتهم عن الأطفال في المناطق الداخلية أو الصحراوية.

### ج- تأثير البيئة الثقافية والاجتماعية:

يتأثر اللعب بثقافة المجتمع وبما يسوده من عادات وقيم وتقاليد، فترث أجيال الأطفال عن الأجيال السابقة أنواعاً من الألعاب تنتشر في المجتمع وتشيع فيه، وهي ألعاب كثيرة لا نجد ضرورة لذكرها في هذا المقام، ويكشف تقرير الأمم المتحدة الذي أعد عام 1953 عن ألعاب تقليدية تتكرر بين الأطفال في كثير من الشعوب، فقد نجد على سبيل المثال أن لعبة ' الاختباء ' تنتشر لدى الأطفال في كثير من البلدان الآسيوية والأوروبية والعربية.

### د- تأثير البيئة الاقتصادية:

وللمستوى الاقتصادي دور رئيسي في لعب الأطفال، فالمستوى الاجتماعي والاقتصادي يؤثر في نشاطات اللعب كما وكيفا على السواء، وإذا كانت هذه الفروق لا تتضح خلال سنوات الطفولة الأولى فإنها تظهر واضحة كلما تقدم الأطفال في السن .

وقد أوضحت بعض الدراسات (مثل دراسات ليهمان 1926 ، وميري 1950) أن الأطفال الفقراء يلعبون أقل من الأطفال الأغنياء وربما يرجع السبب بصورة أساسية إلى أن البيئات الفقيرة فيها لعب أقل ووقت أقل ومكان أضيق للعب من البيئات الغنية.

## خاتمة المبحث:

في هذا الفصل تم تحديد و ضبط الدراسة المعنية ألا وهي علاقة الطفل باللعب كما تبين لي أن اللعب هو احتياج أساسي بالنسبة للطفل للتنمية قدراته و إخراج الطاقة الزائدة ،ومعرفة أهمية وفوائد اللعب التي يمارسها الطفل من نشاطات حركية و تعبيرية التي تخص الفئة العمرية المعنية الأقل من 14 سنة. ولا يمكننا الحديث عن لعب الأطفال دون التعرف عن مميزات هذا السلوك والاحتياجات المرتبطة به، وقد عرفنا بأن اللعب احتياج أساسي بالنسبة للطفل، تتدرج تحته مجموعة من الاحتياجات الخاصة المرتبطة به، والتي ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار أثناء تصميم أي مجال موجه الاستقبال وظيفية اللعب . وعلى اعتبار أن الحي السكني هو مجال لحياة الطفل اليومية، وأن الطفل هو المستعمل الرئيسي للمجالات الخارجية التابعة له، فإنه ينبغي البحث عن الخصائص المناسبة التي يجب أن تتوفر في الوسط الحضري بشكل عام وفي مساحات اللعب التابعة للأحياء السكنية على وجه التحديد لتجاوز هذه المعوقات، وتحسين هذه الوضعية، وهو ما سنتطرق اليه في الفصل الموالي.

## المبحث الثالث: مساحات لعب الأطفال:

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى دراسة شاملة لمساحات اللعب و إعطاء مفهوم أوسع و التركيز على أهم أنواع هذه المساحات و مختلف التجهيزات المكونة لها، ولا يمكن تحقيق هذه الأخيرة إلا بإتباع معايير تصميمية وتخطيطية و مختلف الشروط الواجب توفرها في تهيئة هذه المساحات المخصصة للعب، و خاصة التابعة للأحياء السكنية الجماعية وهذا لكي تتيح هذه الفضاءات للأطفال فرصة ممارسة نشاطاتهم و تحقيق التوافق بين تنوع احتياجات الطفل و مكونات المحيط الذي يعيش فيه .

## 1- نشأتها وتطورها:

كانت نشأة مساحات اللعب الأولى في سنوات الستينات على يد أصحاب التيار الوظيفي آنذاك، وعلى رأسهم المعماري ( Emile Aillaud )، الذي أراد إدماج الأطفال في المدينة بتصميم هندسة معمارية تتلاءم مع خصوصيات الطفل، وبدأت تظهر بعض التجهيزات الصغيرة داخل الأحياء: دور الحضانة، نوادي الشباب، وبعض مساحات اللعب الأولى، هذه الأخيرة كانت مجهزة بشكل نمطي (أحواض الرمل، لعبة المنزلقة، الأراجيح).

بعد عدة سنوات ،بدأت تظهر أفكار جديدة، أنشأت بفضلها مساحات لعب مجهزة داخل الأحياء السكنية، و انتشرت بشكل تدريجي عبر المدن، و ساهم في ذلك العوامل التالية:

- التجارب التي قامت بها الكثير من الدول وخاصة بلدان شمال أوروبا، في هذه الفترة .
- ظهور جمعيات وحركات نادت بوجود إنشاء مساحات خاصة باللعب، واعتبرتها حقا أساسيا للأطفال " كل طفل له الحق في اللعب " .
- تغيير أنماط السياسات العمرانية، وبداية الاهتمام الرسمي بطفل المدينة .
- التعهد بالدراسات إلى فرق متعددة الاختصاصات (علماء نفس، علماء الاجتماع، معماريون عمرانيون )، أثمر نتائج مشجعة .



➤ ونتيجة لذلك تطورت مساحات اللعب المهيأة باستخدام تجهيزات جديدة وبدأت تظهر المؤسسات الخاصة (PVC) التي ارتفعت قيمتها بعدما أثبتت نوع من الفعالية بصناعة الألعاب التابعة لها وباستعمال مواد مختلفة (خشب، حديد، بوليستر...).

## 2- أنواع مساحات اللعب: <sup>1</sup>

يختلف نوع مساحات اللعب حسب المكان الذي أنشأت فيه إذا نجد ثلاث أنماط لهذه المساحات :

### 1-2- ساحات روبيسون (أماكن روبيسون):

هي عبارة عن أماكن مسيجة لها باب قابلة للغلاق و الفتح، مهينة وفقا لمبادئ تربوية من قبل موظفين مهنيين و مختصين و في الكثير من الأحيان تحتوي هذه الأماكن على معدات محلية الصنع، كما أن هذا النوع من المساحات لا يخضع لأي معايير تقنية أو متطلبات تفصيلية المهم أن تكون مخصصة للعب الأطفال في أمان ( أنظر الصورة رقم (01)).

صورة رقم (1): حديقة روبيسون-نيويورك



المصدر: <https://www.travelepedai.net>

<sup>1</sup> - هناينة سميحة، سعاد مريم، بن تريعة الضوية، صاولة سمية، تنظيم وتسيير الاستخدامات الترفيهية (مساحات لعب الأطفال) بمدينة الجديدة - على منجلي - حالة الوحدة الجوارية رقم 06، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة قسنطينة (3)، 2014/2013.

2-2- مساحات اللعب داخل الأحياء السكنية:<sup>1</sup>

هي مساحات لعب مخصصة للأطفال منشأة بالقرب أو بين المباني السكنية ، تراعي فيها كل معايير السلامة أين ينبغي أن يكون الأطفال قادرين على الذهاب للعب من دون أي أخطار أو حوادث، وكذلك الترفيه و التسلية في بيئة قريبة من المنزل و في أمان نسبي ،مساحات اللعب داخل الأحياء السكنية مزودة بعدة ألعاب لأطفال ،معدات لتدريب التوازن، أرجوحة ،منزلقة .....الخ .

## 2-3- مساحات اللعب العامة:

هي المساحات اللعب المتواجدة داخل الأماكن العمومية أو المواقع السياحية ،حديقة حيوانات، مطاعم، فنادق ..إلخ أين تكون مساحة مخصصة للأطفال و تقي بكل المعايير التفصيلية و الخاصة بتهيئة مساحات اللعب (أنظر الصورة رقم (02)).

صورة رقم (2): مساحة لعب في حديقة عمومية



المصدر: حديقة المشرف للأطفال - ابوظبي

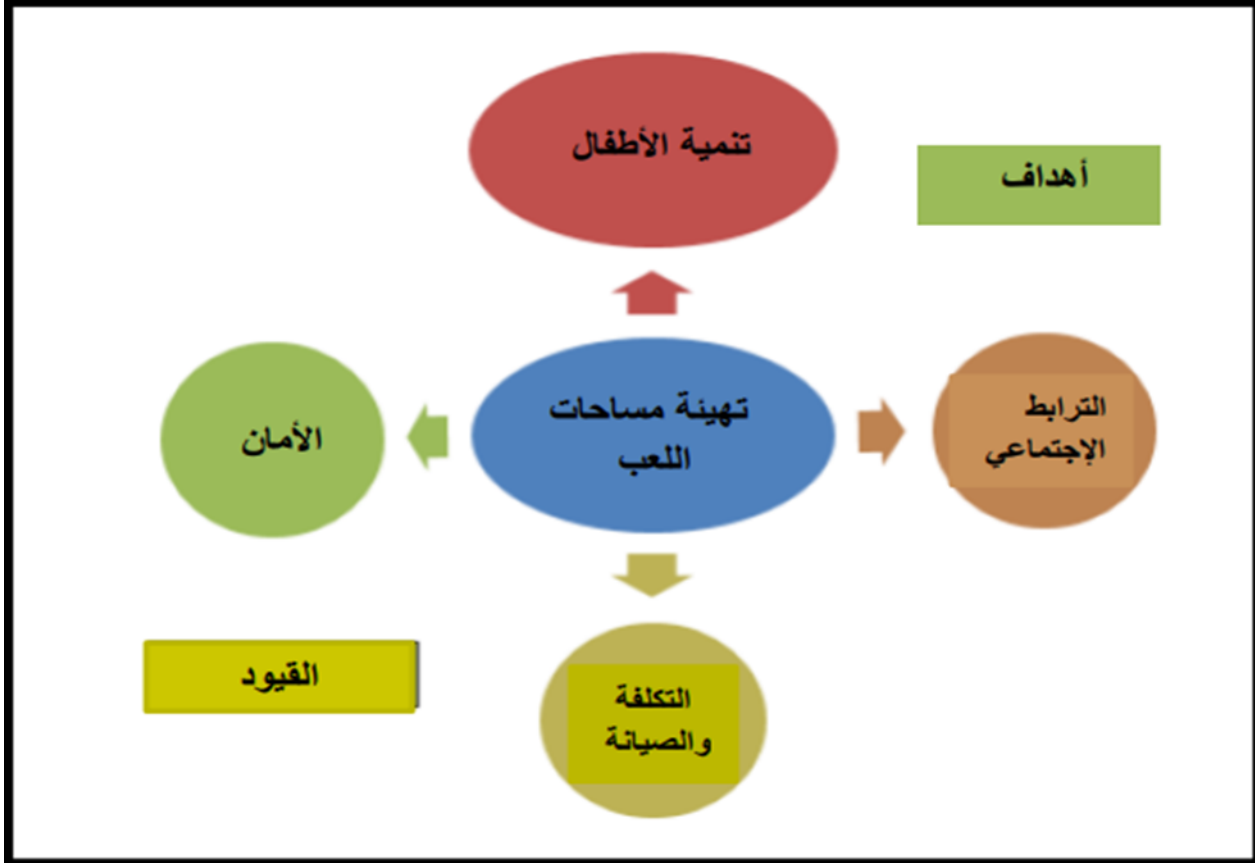
## 3- أهمية مساحات اللعب في الأحياء السكنية الجماعية:

تعتبر مساحات اللعب عامل أساسي المساعد على تنمية الطفل عقليا وجسديا، كما أنها تهدف إلى الترابط الاجتماعي فمساحات اللعب تبث بطرق مختلفة أن تعطي بديل عمراني لوسط طبيعي غني يتلاءم مع احتياجات الطفل، فبعد إنشاء التجمعات الكبرى وازدياد حجم المدن تحررت أنماط حياتنا المعيشية وتعددت المخاطر المحدقة بالطفل الناجمة عن النمو العمراني المتزايد، هذه الوضعية فرضت

<sup>1</sup> - هناينية سميحة، سعاد مريم، بن تريعة الضوية، صاولة سمية، نفس المرجع السابق، ص09.

إيجاد أماكن يتم تصميمها كي تستجيب لاحتياجات الأطفال ،و تقادي العوائق الناجمة عن التمرکز الحضري ،ومن ثم كانت مساحات اللعب أهم حلول المقدمة أنظر المخطط رقم (01).

مخطط رقم (1): يمثل أهمية مساحات اللعب



Source : Planification des places de jeux, 2012+معالجة الطالبة

#### 4- الحوادث والأخطار المحدقة بالطفل في مساحات اللعب:<sup>1</sup>

هناك بعض الأخطار والحوادث التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال فوق مساحات اللعب حسب التقرير الذي أعده المخبر الوطني الفرنسي للتقييم حول السلامة داخل مساحات اللعب وتنقسم إلى أخطار مرتبطة بتهيئة مساحات اللعب و أخطار مرتبطة بتجهيزات اللعب وهي كالتالي:

#### 4-1- أخطار مرتبطة بتهيئة مساحة اللعب:

<sup>1</sup>بلخير إسماعيل، مرجع سابق، ص76

**4-1-1- حوادث مرتبطة بمحيط مساحة اللعب:**

محيط مساحات اللعب يمكن أن يشكل مصدر خطر على سلامة الأطفال إذا كانت غير محمية بشكل كاف أو كانت قريبة جدا من طريق الحركة الميكانيكية أو المسطحات المائية أو بالقرب من ورشات العمل وخطوط السكة الحديدية، فإن خطر حوادث الطرقات والغرق وارد جدا (أنظر الصورة رقم (03) .

صورة رقم (3): تمثل مساحات لعب بمحاذاة الطريق



المصدر: <https://l'officialiel des évènement>

**4-1-2- السقوط والاصطدام:**

إذا كانت مساحات اللعب مصممة بطريقة سيئة وغير معالجة بشكل جيد كوجود فتحات المشعبات وقنوات الصرف الصحي بدون تغطية مثلا، أو وجود فارق كبير في المناسيب، أو معالجة غير جيدة لمداخل وحواف مساحات اللعب والأرصعة الجانبية، أو سوء توزيع المساحات وتوزيع الألعاب داخلها، كل ذلك قد يشكل مصدرا مهما لسقوط الأطفال وحدوث الاصطدامات.

**4-1-3- التسمم:**

الطفل الصغير قد يدخل في فمه بعفوية كل ما يجده أمامه أثناء اللعب، ومن الممكن أن تتواجد فوق مساحات اللعب بعض النباتات والأوراق المؤذية أو المواد الخطيرة فتتسبب في تسمم الطفل الذي يبتلعها، أو بعض المعالجات المستعملة لحفظ الخشب يمكن أن تكون مصدر خطر على صحة الأطفال، لأن بعض المواد المؤذية قد تصعد إلى سطح الخشب خاصة في وجود الأمطار أو تغييرات في درجة الحرارة وتتسبب في خطر التسمم أو الحساسية نتيجة اتصالها بالجلد أو العين أو عند بلعها خاصة بالنسبة للأطفال الصغار الذين يضعون أيديهم في أفواههم بكل عفوية.

**4-1-4- الخدوش والجروح:**

جميع العناصر المكونة لمساحات اللعب وخاصة التأثيث العمراني كالكراسي، القمامات والأعمدة يمكن أن تكون مصدرا لخدوش وجروح قد تصيب الأطفال، إذا كانت في وضعية متدهورة وبدون صيانة، وغير معالجة وليست مصممة بشكل جيد، وكذا النباتات الشوكية أو الأوراق الإبرية الموجودة تشكل نفس نوع الأخطار<sup>1</sup>.

**4-2-2- أخطار مرتبطة بتجهيزات اللعب:****4-2-1- الإصابة الخفيفة:**

لإصابات الخفيفة مثل الخدوش والجروح الخفيفة تنجم غالبا عن المسامير والبراغي غير المحمية، عن الحواف الحادة، وعن الأسطح الخشنة لبعض التجهيزات.

**4-2-2- الحروق:**

وتتجم أساسا عن استعمال المعادن في صناعة التجهيزات، كما تنجم أيضا عن الاحتكاكات القوية، فهي مرتبطة بتعرض المعدن إلى أشعة الشمس لمدة طويلة و اتصاله بالعناصر القابلة للاحتراق، فالطفل الذي يستعمل منزلقة ساخنة معرضة لأشعة الشمس لفترة طويلة مثلا، يتعرض إلى تأثير حرارتها المرتفعة من بداية الانزلاق حتى خروجه من الجزء الخاص بالانزلاق، وهنا تكون الإصابة بالغة لأن الطفل لا يستطيع أن يتوافق عن الانزلاق في وسط المنحدر حين يشعر بالحرارة.

**4-2-3- الاصطدامات:**

جميع أنواع الصدمات يمكن أن تحدث فوق مساحات اللعب، فالأطفال غالبا ما يستعملون الألعاب بطريقة سليمة، ومع ذلك يمكن أن يوجد من الأطفال من يسيء استعمالها، فمثلا قد يحاول الطفل الصعود مع الجزء الخاص بالانزلاق في المنزلقة، وهنا من المحتمل أن يحدث اصطدام بين الطفل المستعمل للعبة والطفل الذي يحاول الصعود و اصطدامات أخرى يمكن أن تحدث بين الأطفال المستعملين لتجهيزات المتجاورة والقريبة من بعضها البعض.

1- Manfred Engel ,aire de jeux , conception et planification d'aire de jeux attractives et sures, bureau de prévention des accidents ,documentation 20.025 du bpa – berne ,suisse,2009,66 pages.

**4-2-4- خطر التثبيت:**

**تثبيت الجسم:** يمكن أن يعلق جسم الطفل داخل الأنفاق الضيقة أو تحت التجهيز القريب من سطح الأرض، لذا يجب مراعاة قطر الأنفاق وأبعاد الفراغات الحرة تحت التجهيزات.

**تثبيت الرأس:** يمكن أن يكون مميتا، و الخطر الحاصل يكون في حالة ما إذا كان ارتفاع السقوط الحر كبيرا نوعا ما، والطفل ينزلق بين عنصرين من هيكل التجهيز، فيجد الرأس معلقا والجسم في الفراغ، وينجم عن الفتحات الضيقة كالقضبان أو الشبكة الحبلية، والزوايا الصغيرة جدا، ويعتبر تثبيت الرأس أخطر أنواع التثبيت بل إضافة إلى خطر الاختناق الناجم عن تثبيت جزء من الملابس أو تثبيت الشعر الطويل.

**تثبيت الأعضاء:** ويمكن أن يكون لذلك عواقب خطيرة إذا كان الطفل يقوم بحركات عنيفة، فيمكن أن يعلق ذراع الطفل بعنصر ذو زاوية حادة أثناء لعبه .

**تثبيت الأرجل والركبتين:** وينتج عن الفراغات الناتجة عن توضع سيء للعناصر المتجاورة أو عن الزوايا الحادة حيث يعلق رجل الطفل أثناء المشي ولها عواقب مؤلمة على الرجل، ويكون الخطر أكبر في حالة الجري أو القفز.

**تثبيت الأصابع:** ينجم عن بعض الفتحات والفراغات ذات الأبعاد الصغيرة كالثقوب، الأنابيب الصغيرة والسلاسل، وقد تتعرض الأصابع إلى خطر البتر إذا بقي الطفل معلقا بأصبع واحدة أثناء تمرنه على القفز أو الانزلاق.

**5- الخصائص التقنية لمساحات اللعب:<sup>1</sup>****5-1- توفير المساحة الازمة:**

وهي المتعلقة بقيمة مساحة الموجهة للعب، وتنقسم إلى أربعة عناصر: عمر الطفل، التربة، الغطاء النباتي و الماء.

<sup>1</sup> - هناينية سميحة، سعاد مريم، بن تريعة الضوية، صاولة سمية، مرجع سابق، ص11

مساحة ووظيفة مساحات اللعب لا تتغير حسب عدد الأطفال فحسب بل كذلك بعمره وهذا حسب

الجدول رقم (01) الآتي:

جدول رقم (1): المساحات المناسبة لكل طفل حسب الفئات العمرية

عمر الطفل (السنة)	المساحة لكل طفل (م <sup>2</sup> )
أقل من 3 سنوات	2 إلى 5
من 3 إلى 7 سنوات	5 إلى 10
من 7 إلى 12 سنة	10 إلى 15

**Source :** Soukehal Imène ,l' espas enfant dans la ville ,entr le conçu et le vécu ,cas de la ville nouvelle Ali mendjeli ,constontine ,mémoire de magister en architecture, université Lhadj lakhdar de batna , 2011.page 161

#### 5-2- الموقع المناسب لإنشاء مساحات اللعب:

إن اختيار الموقع المناسب لإنشاء مساحات اللعب داخل الحي يخضع لشروط أساسية نذكر فيما

يلي:

#### 5-2-1- التخطيط الدقيق:

موقع مساحات اللعب يلعب دورا هاما في التخطيط الحضري إذ تفرض على المسير أو المخطط أن يختار مكان الإنشاء بعيدا عن الطريق (حركة المرور) ،أخذا بعين الاعتبار أنه يجب أن يكون الوصول إليها من قبل الأطفال من أي مكان بسهولة و دون عناء و بشكل آمن.

إن مساحات اللعب يتردد عليها الأطفال و المراهقين و هذا ما يؤدي بشكل طبيعي إلى انبعاث الضجيج والأصوات المرتفعة ، لهذا أثناء اختيار مكان لإنشاء مثل هذه المساحات يجب أن يراعى هذا المعيار لتفادي التدخل غير الضروري في علاقات حسن الجوار

#### 5-2-2- الطريق ومساحة اللعب:

أثناء إنشاء مساحة اللعب يجب مراعات المسافة بينها و بين المبنى لأن المجال الحيوي محدود خاصة في المدن و الفضاء المتوفر ينبغي أن يكون كافيا للكل و يتوفر على جميع الاحتياجات ، لأن

عدد كبير من الأطفال لا يمكنهم مغادرة المنزل لوحدهم و الذهاب للعب إذ يجب أن نجعل لطفل فضاء للتسلية أمام المبنى كلما كان ذلك ممكناً، حتى يتمكن من الترفيه عن نفسه بالقرب من المنزل في محيط آمن و في حالة ما إذا كان بين مساحة اللعب والمبنى طريق ينبغي علينا تهدئة حركة المرور عن طريق اتخاذ تدابير محددة مثل القيود، و الحد من السرعة المساعدة عمى العبور ... إلخ.

### 5-2-3- تأمين الطفل من خطر الحركة الميكانيكية:

في كثير من التهيئات الحالية ثمت تواطؤ من أجل منح الأولوية لسيارة على حساب الطفل و لمواقف السيارات على حساب مساحات اللعب و للطرق على حساب مسارات الحركة الراجلة أو الدرجات الهوائية مثلاً و نتج عن هذا:

➤ خطر حوادث المرور.

➤ قلق و انشغال بال الأولياء وصل إلى حد منع الأطفال من اللعب خارج المنزل.

➤ تقييد حرية الحركة و التنقل للأطفال خارج المنزل .

➤ فمن أجل ضمان سلامة الأطفال من خطر المواجهة المباشرة مع السيارات و من أجل إعطائهم الحرية في الحركة و الاستقلالية في ممارستهم اللعب داخل الأحياء السكنية ينبغي تحقيق ما يلي:

1-الاقتصاد في المجال الممنوح لطرقات الحركة الميكانيكية داخل الأحياء السكنية .

2- إنشاء شبكة من مسارات الحركة الراجلة تربط مساحات اللعب بالمساكن والمدارس الابتدائية وبالمراكز التجارية .

3-الفصل قدر الإمكان بين الطرق الأولية، الثانوية وحتى الثالثة و بين شبكة المسارات التي تربط مساحات اللعب بالمساكن و المدارس الابتدائية و بالمراكز التجارية .

### 5-2-4- دعم الإحساس بالأمان لدى الطفل:

إن تأمين الطفل من خطر حركة السيارات قد يضمن سلامة الطفل من أي حوادث خطيرة لكنه غير كافي ليعتث في نفس الطفل الإحساس بالأمان و الارتياح .. هذا الشعور مرتبط بالعلاقة المجالية التي



توفرها التهيئة العامة للحي بين الطفل و المحيط ، ونعني بذلك إيجاد علاقة مجالية مناسبة بين المسكن و مساحات اللعب تساهم في توفير علاقة غير مباشرة بين الأم في الداخل و الطفل في الخارج ، تمنحه شعورا بالطمأنينة و الأمان في مجال التهيئة ،كل الجهود الرامية إلى توفير هذا الإحساس بالأمان لدى الطفل تعتمد على إيجاد علاقات الجوار المناسبة التي تختلف حسب السن بين المسكن و مجالات اللعب ( أنظر الجدول رقم (02).

جدول رقم (2): المسافات المناسبة التي تفصل بين المسكن و مساحات اللعب

الفئة العمرية	المسافة بين المسكن ومساحات اللعب	بعض أنماط التهيئة المناسبة
أقل من 3 سنوات	50 م	أحواض رملية، حوض مائي صغير , أدوات صغيرة للعب، عناصر متحركة.
من 3 إلى 9 سنوات	100 إلى 150 م	أدوات تحقق اللعب توضع على أرضية من الرمل ترافقها أرضية صلبة للتزلج والرسم.
من 9 إلى 12 سنة	200 إلى 300 م	مضمار للألعاب الرياضية ، ألعاب تركيبية ، مسار الدراجات الهوائية.
من 12 إلى 16 سنة	500 إلى 800 م	ألعاب رياضية أرضية المغامرات.

المصدر: مديرية التعمير و البناء 2014.

## 6- الشروط المرتبطة بتهيئة مساحات اللعب:<sup>1</sup>

توجد عدة شروط مرتبطة بتهيئة مساحات اللعب يجب أخذها بعين الاعتبار وهي كالتالي:

### 6-1- تنوع وظائف مساحات اللعب:

ويكون ذلك بتوفير أماكن ملائمة لاستقبال كل نوع من أنواع النشاطات الطفلية، التي تفرض عددا من الأماكن مختلفة من حيث المساحة والتموضع ونمط التهيئة بما يدعم توجيه المجال لهذا النشاط أو ذاك، ويمكن توزيع المجال المخصص للعب حسب الفئات العمرية، حيث يراعى عند تصميم مساحات اللعب وجود 04 فئات عمرية لكل فئة خصائص مميزة و احتياجات خاصة نوضحها في الجدول (رقم 03) التالي :

جدول رقم (3): خصائص واحتياجات كل فئة عمرية

الفئة العمرية	خصائصها و احتياجاتها
أماكن اللعب الموجهة للأطفال الأقل من 3 سنوات	<p>➤ هذه الفئة تتطلب مساحات من أجل نمو أفرادها، لذا فإن المساحة الموجهة لهم يجب أن تكون معزولة وخاصة بهذه الفئة فقط ، تتميز ب:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مسافة ملائمة لا تزيد 50 عن مترا من المسكن.</li> <li>• تتشكل بتهيئة أماكن صغيرة للعب يمكن أن تستوعب عن 20 طفلا على الأكثر مفروقين بأبائهم أو أمهاتهم .</li> <li>• ويمكن أن تضم مساحات غير منتظمة، مساحة مستوية صلبة، مساحة من الرمل (50م إلى 100م)، شجرة على الأقل بجانب حوض الرمل لحماية الأطفال من أشعة الشمس بعض الهياكل الصغيرة من أجل القيام بالحركات المختلفة، دون أن ننسى بعض المقاعد التي توضع بقربها من أجل توفير رقابة جيدة للأطفال من طرف مراقبيهم.</li> </ul>
الأطفال من 3 إلى 7 سنوات	<p>➤ مساحة الموجهة لهم يمكن أن تكون منفصلة جزئيا عن المساحة الموجهة للأطفال الأكبر سنا تجنباً للأخطار المرتبطة باستعمال الدراجات ولعب الكرة، ويستحسن أن تخصص لهم مساحة تقريبية تقدر ب 10م<sup>2</sup>/طفل تقسم كالتالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مساحة طبيعية كالعشب مثلا من أجل الراحة والاستجمام.</li> <li>• مساحة رملية تضم تجهيزات لعب متنوعة.</li> </ul>

<sup>1</sup>بلخير إسماعيل، مرجع سابق، ص 98 -

<p>• أرضية صلبة تستعمل للدراجات ثلاثية العجلات.</p> <p>➤ في هذه المرحلة يبدأ الأطفال في التعبير عن احتياجاتهم إلى التفاعل الاجتماعي وميلهم إلى الاستقلالية وهنا نميز مرحلتين هما:</p> <p>• من 7 إلى 9 سنوات: تتطلب تهيئة أرضيات متعددة الاستعمالات موجهة للنشاطات الحركية، يمكن مثلا تهيئة أرضية خرسانية وسطها بعض الأشجار، محاطة بمضمار معبد خاص بالدراجات الهوائية .</p> <p>• من 9 إلى 12 سنة: يتميز أطفال هذه المرحلة بأنهم أكثر استقلالية ويميلون إلى ممارسة النشاطات الرياضية، لذا فمساحات اللعب الخاصة بهم تضم مساحات رياضية بأبعاد صغيرة ومساحات من أجل الألعاب التركيبية.</p>	<p>الأطفال من 7 إلى 12 سنة</p>
<p>➤ في هذه المرحلة يمكن للأطفال خلق أماكن خاصة بهم للقيام بنشاطاتهم لكن يمكن توفير أرضية المغامرة ومجالات للأنشطة الرياضية بأبعاد مختلفة.</p>	<p>الأطفال الأكثر من 12 سنة</p>

المصدر : بلخير اسماعيل ص 89-94 مرجع سابق +معالجة الطالبة.

### 2-6- الحركية:

تعتبر التهيئة غير مكتملة إذا وفرت الاستمرارية و التنوع، و لم توفر لطفل إمكانية التغيير والتحويل في المجال المخصص له، و حاجة الطفل إلى التحكم في الأشياء واحدة من الشروط الضرورية التي تبعث في نفسه الإحساس بتملك المجال و الإنتماء إليه، و الا يكون ذلك إلا بإضافة على المجال نوعا من الحركية :

➤ توفير الماء و الرمل بصفة دائمة بالنسبة للأطفال الصغار

➤ وضع في متناول الأطفال أدوات متحركة قابلة لنقل والفك و التركيب، مع مراعاة عدم تشكيلها أي خطر على سلامتهم .

### 3-6- منطقة الأمان:

أثناء تهيئة مساحات اللعب ينبغي ترك مسافة كافية بين التجهيزات، ويجب تجنب أي تداخل بين الألعاب و بين مسارات حركة الأطفال، فتجهيزات اللعب يجب أن توضع بشكل جيد لا ينجم عنه أي أخطار على سلامة الطفل والمستعملين ،هذه المساحة تدعى المنطقة الأمنية ينبغي مراعاتها حول كل تجهيز، وهي ثلاثية الأبعاد :الارتفاع، العرض، الطول ،وهذه الأبعاد تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل نوع من أنواع التجهيزات فمنطقة الأمان ينبغي أن تخلو من أي عناصر لا تشكل جزء من اللعبة، أو أي عناصر غريبة أخرى أنظر الصورة رقم(06).

صورة رقم (4): تمثل منطقة الأمان للمنزلة وابعادها



المصدر : Mobilie urbain+ catalogue –Mdj-équipement d'aire de jeu et: معالجة الطالبة

## 7- تجهيزات مساحات اللعب:

تعتبر تجهيزات مساحات اللعب من العناصر الرئيسية لتهيئتها وتمثلها من الناحية الوظيفية ولا يتوفر هذا إلا بتوفير هذه التجهيزات وفق معايير تقنية ،ومن بين هذه التجهيزات:

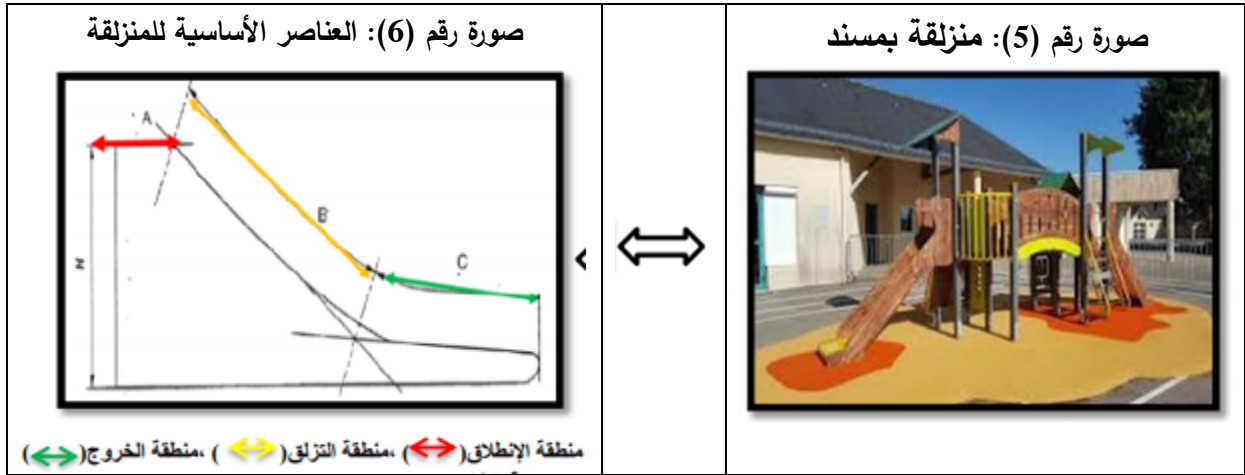
### 7-1- الألعاب:

#### أ- أنواعها:

1- المنزلاقات: هي التجهيزات التي تحتوي في جزء أو عدة أجزاء منها على مساحات مائلة يمكن لطفل أن ينزل عليها بفعل الجاذبية الأرضية.

أنواعها: هناك عدة أنواع من المنزلاقات من بينها :

2- المنزلة بمسند : ويكون فيها الوصول إلى منطقة الانطلاق مباشرة باستعمال سلم دخول، أو عن طريق مدرج، إضافة إلى منطقة التزلق و منطقة للخروج وهي المنزلة الكلاسيكية (أنظر الصورة رقم ( 07 ) والشكل(08)).



Source: guide de sécurité 2 eme édition

1-2- المنزلة بموجة: ويكون فيها الجزء الخاص بانزلاق يحتوي على ميولات متغيرة. أنظر الصورة رقم (09).

1-3- المنزلة المندمجة: سطح الانزلاق فيها يتبع في أغلب أجزائه ميل تضاريس الأرض الطبيعية، أي أن المنزلة توضع فوق المنحدر الطبيعي وهذا من شأنه أن يقلل من خطر السقوط أنظر الصورة رقم (10).



المصدر: www.google.com

**1-4- المنزلة المركبة:** وتكون فيها منطقة الانطلاق للانزلاق لا يمكن النفاذ إليها إلا بالمرور على تجهيزات أخرى أو أجزاء من التجهيزات كشبكات التسلق ، الجسور المستويات المائلة أو وضعيات أخرى للقفز أنظر الصورة رقم (11)

**1-5- المنزلة المعقوفة:** وهي التي يأخذ فيها الجزء الخاص بالانزلاق منحنيات على شكل حلزوني أنظر الصورة رقم (12).

صورة رقم (10): المنزلة المعقوفة



[Source: Menamenagementjardin.fr](http://Menamenagementjardin.fr)

صورة رقم (9): المنزلة المركبة



[المصدر : mairie.revel.fr](http://mairie.revel.fr)

**1-6- المنزلة الأنبوبية:** يكون فيها الجزء الخاص بالانزلاق ذو مقطع حلقي (أنظر الصورة رقم (13)).

**1-7- المنزلة الأنبوبية المختلطة:** يكون فيها الجزء العلوي من المنطقة الخاصة بالانزلاق فقط ذو مقطع حلقي (أنظر الصورة رقم (14)).

صورة رقم (12): الأنبوبية لمختلطة



المصدر: www.Google com

صورة رقم (11): منزلقة أنبوبية



المصدر : Kroshkind.Ru

**ملاحظة:** المستويات المائلة الموجهة لأغراض أخرى من الانزلاقات ليست بمنزقات، مثل غطاء

مائل للتجهيز ، هياكل مائلة للقفز... الخ

**2- ألعاب التآرجح:** هي الألعاب التي تسمح لصاحبها بالحركة إلى الأمام و إلى الخلف على

مسار يأخذ شكل قوس متواصل، تضم في أغلبها دعامة معلقة في رافدة

**ج- أنواعها :** هناك عدة أنواع من المتآرجحات من بينها :

**1-2- متآرجحة بمحور وحيد :** متآرجحة تضم مقعد أو عدة مقاعد فردية معلقة في رافدة أفقية،

يكون اتجاه الحركة فيها من الأمام إلى الخلف أنظر الصورة رقم (15).

**2-2- متآرجحة بمحورين:** متآرجحة يمكن أن تكون فيها الحركة عمودية على المحور أو موازية

له في نفس الوقت أنظر الصورة رقم (16).





المصدر : [www.google.com](http://www.google.com)

2-3- متأرجحة ذات نقطة تعليق وحيدة: متأرجحة مجهزة بمقعد يكون فيها جميع أحبال التعليق مجتمعة في نقطة واحدة، يمكن التآرجح فيها في جميع الاتجاه أنظر الصورة رقم (17).

صورة رقم (15): متأرجحة ذات نقطة تعليق وحيدة



المصدر : [Encrypted-tbn0.gstatic.com/image](http://Encrypted-tbn0.gstatic.com/image)

7-3- ألعاب التسلق : هي تجهيزات أو جزء من التجهيز يستعمله الأطفال للتسلق كالحبل المعقود و السلالم وشبكة التسلق والهياكل الموجهة لذلك أنظر الصورة رقم(18).

صورة رقم (16): لعبة تسلق السلم



المصدر : [kompan.fr](http://kompan.fr)



## 8- الغطاء النباتي:

تلعب النباتات دورا مهما في تهيئة مساحات اللعب:

- ❖ تعتبر وسيلة للاتصال بالطبيعة وتنظيم المساحة باعتبارها الأداة المثالية لتقسيم المناطق في فضاء اللعب.
- ❖ يستخدمها الأطفال في ألعابهم كمكان لتسلق و الاختباء.
- ❖ لها وظيفة وقائية ضد الرياح أو المطر "كأشجار الكافور و الكازورينا " .
- ❖ بمثابة الجدار الفاصل بين الداخل و الخارج تمنع الأطفال من الخروج من فضاء اللعب الذي ينتهي بمنطقة ذات الخطر المروري (الطرق) كأشجار "الحور ,السرو ,الميلالوكا"
- ❖ توفير الظل كأشجار "البوانسيانا, الفيكس ,المانوليا "
- ❖ تزين مساحات اللعب بأشجار مزهرة عوضا عن الإزهار التي تتلف من طرف الأطفال "كأشجار البوانسيلنا, الجكرندا ... الخ " أنظر الصورة رقم (17) والصورة رقم (18).

صورة رقم (18): شجرة الكافور



المصدر: [www.google.com](http://www.google.com)

صورة رقم (17): شجرة البوانسيانا



المصدر: جريدة الاتحاد

## 8-1- المسطحات المائية:

- تعتبر المسطحات المائية عنصر مهم في مساحات اللعب فهي مصدر إلهام للأطفال لكن لا يجب أن يتجاوز عمقها 25-30 م لاجتناب الغرق أنظر الصورة رقم (21).

صورة رقم (19): المسطحات المائية لمساحات اللعب



المصدر : [http:// www.bebestimamans.com](http://www.bebestimamans.com)

### 8-2- التآثيث الحضري:

يعتبر التآثيث الحضري من بين العناصر المحددة في تهيئة مساحات اللعب للأطفال مثل الطاولات و الكراسي ،صناديق رمي القمامات ، حنفيات المياه الصالحة للشرب ،مراحيض ،حجرات هاتفية نجد أيضا الحنفيات الخاصة بالحرائق ،أعمدة كهربائية ،مشعبات خاصة بصرف مياه الأطفال أنظر الصور رقم (22، 23، 24، 25).

<p>صورة رقم (21): مقعد عمومي</p> 	<p>صورة رقم (20): سلة مهملات</p> 
<p>Source: catalogue sud environnement mobilier P04</p>	

<p>صورة رقم (23): إنارة عمومية</p> 	<p>صورة رقم (22): مرحاض عمومي</p> 
<p>Source : <a href="https://www.hellopro.fr">https://www.hellopro.fr</a></p>	

كل هذه التجهيزات يجب إبعادها بشكل كافي عن الألعاب و خاصة احترام المنطقة الأمنية الخاصة بكل تجهيز ،فهي ليست خطرا في حد ذاتها لكن يجب تهيئتها بشكل جيد ،لأن الأطفال لا يستعملون الأماكن القريبة من الألعاب فقط و إنما يستعملون المكان الذي يتواجدون فيه ككل.

### 8-3- الأرضية:

عموما يمكننا تصنيف الأرضيات التي يمكن أن تتواجد فوق مساحات اللعب إلى ثلاثة أصناف رئيسية مقسمة حسب درجة امتصاصها لصددمات هي :

#### 8-1-3 الأرضيات التي تستعمل المواد المضغوطة

وتقسم إلى قسيتين هما :

**1- الأرضيات الخرسانية أو المزفتة :** لا يمكنها امتصاص أي اصطدام ، بل على العكس قد تكون مصدر خطر في حد ذاتها، لذا لا ينبغي وضعها في مناطق التي يكون الأطفال فيها عرضة لخطر السقوط أنظر الصورة رقم(26).

**2-العشب والأرضيات المرصوفة:** إذا كانت في وضعية جيدة يمكنها امتصاص الصدمات لكن بدرجات ضعيفة، و هي بدون تأثير في حال الجفاف أوفي حالة وجود درجة ترددات عالية عليها لأنها تصبح مرصوفة بشكل كبير جدا، وعلى العكس في حالة وجود أمطار، فهي تصبح زلجة وطينية، ينبغي تفاديها في المناطق الحساسة، ويمكن استعمالها في غير ذلك أنظر الصورة رقم(27).

صورة رقم (25): أرضية عشبية



صورة رقم (24): أرضية خرسانة



المصدر: [https:// F .Dremistime .Com](https://F.Dremistime.Com)

**3- الأرضيات التي تستعمل للمواد الطرية :** تتسم بأنها أكثر امتصاصا للصدمات إذا كانت منجزة بسمك كاف، لكن جميع المواد الطرية تتطلب مراقبة خاصة، ويجب أن تكون المواد حاضرة بكميات كافية ومحفوظة في شروط نظافة جيدة، و أهم أنواعها ما يلي:

**3-1- أرضية تستعمل لرمل :** يقاوم التغيرات ، يتميز بأنه ممتص جيد للصدمات، منخفض التكاليف الجوية، محبب للأطفال ، لكنه يتطلب صيانة منتظمة و تهوية دورية حتى لا يصبح أرضية مرصوفة وحتى يحافظ على خاصيته الحبيبية أنظر الصورة رقم(28).

**3-2- أرضية تستعمل الحصى غير المكسرة:** وتسهل تصريف مياه الأمطار، هي أيضا ممتص جيد بصورة طبيعية، من الأفضل أن تكون حبات الحصى بأقطار و أحجام صغيرة لتفادي خطر استعمالها للرمي والتراشق من قبل الأطفال، ويمنع نهائيا استعمال الحصى المكسرة كأرضيات لمساحة اللعب أنظر الصورة رقم (29).

صورة رقم (27): أرضية حصى غير المكسرة



صورة رقم (26): أرضية رملية



المصدر: <https://Www.Google.Dz>

3-3 أرضية تستعمل لحاء الخشب ونجارته: يمتص أيضا الصدمات بشكك جيد، لكنه لا يقاوم التقلبات الجوية أنظر الصورة رقم (30).

3-4 الأرضيات التي تستعمل المواد الصناعية المركبة: هي أرضيات ممتصة للصدمات بشكل جيد، وهي تنقسم إلى أنواع مختلفة لها خصائص امتصاص معدلة، وهي جد جذابة من الناحية الجمالية بالنظر للعناصر الديكورية التي توفرها و بالنظر إلى ألو انها المستعملة، وهي تتطلب صيانة أقل، غير أن تكاليفها مرتفعة أنظر الصورة رقم (31).

صورة رقم (29): أرضية ممتصة للصدمات



صورة رقم (28): لحاء الخشب



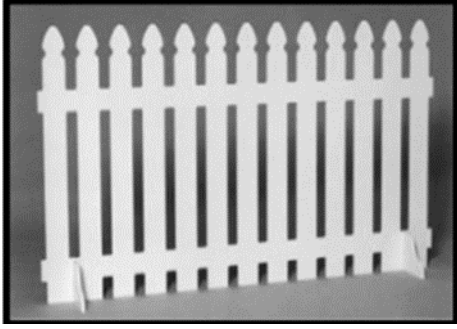
المصدر: <https://Www.Google.Dz>

#### 8-4- السياج:

يعتبر السياج من بين أهم العناصر المتعلقة بتهيئة مساحات لعب آمنة موافقة لمعايير التصميمية و التخطيطية فهو عبارة عن أسوار صناعية التي تتم بواسطة أعمدة فولاذية منتظمة في صفوف بجوار بعضها البعض أنظر الصورة رقم (32) أنظر الصورة رقم (33).



صورة رقم (31): سياج خشبي



صورة رقم (30): سياج حديدي



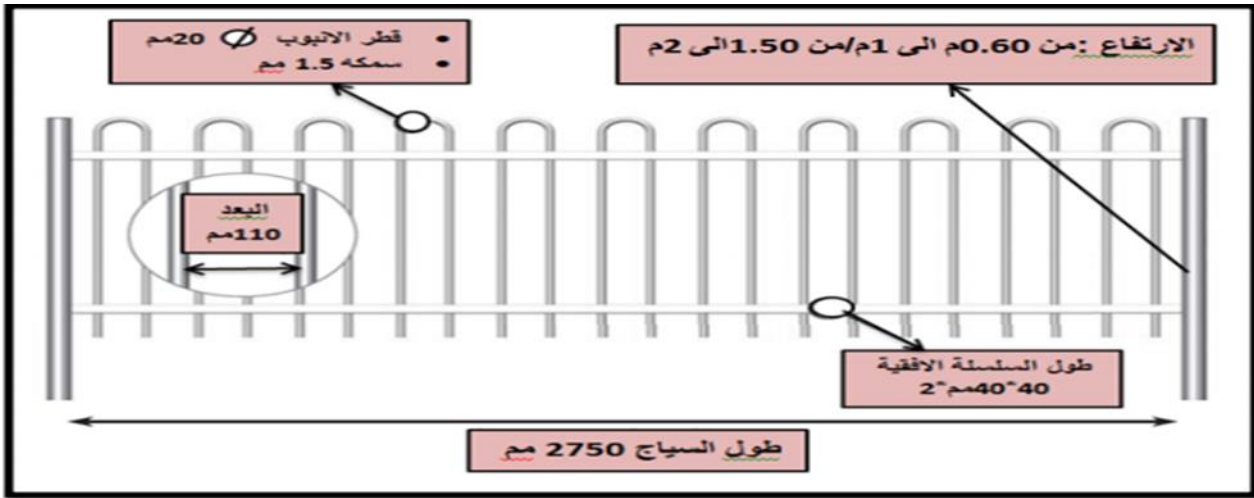
المصدر: <https://www.google.dz>

#### 8-4- مميزاتة:

**الحماية:** يحمي الأطفال من الأخطار الميكانيكية.

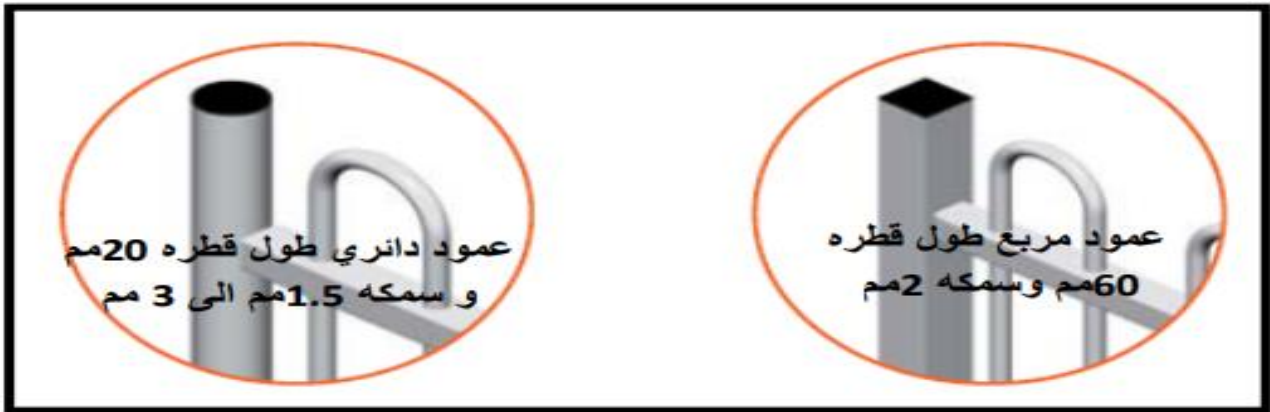
- مصنوع بمعايير محددة حيث يكون ضد التسمم وضد تثبيت الرأس بين قضبانه
- أملس ليس له خشونة مؤذية
- الأنابيب الفولاذية تكون مجهزة بقبعات مصنعة من بوليبيوبيلين مقاومة للانعكاسات الخارجية كما أن نظام التثبيت يكون وفقا لمعايير تقنية تمنع التعدي على مساحات اللعب.
- مادة الصنع اما الحديد او الخشب او أسيجة نباتية للزينة.
- يتميز بثلاثة ألوان أخضر، أبيض، رمادي .
- يبلغ طول اللوحة الواحدة حوالي 27.50م وقطر الأنبوب حوالي 60/20مم، و ارتفاعه من 0.06 إلى 2م أنظر الشكل رقم (02).
- يتميز بنوعين من الأعمدة :عمود دائري قطره 20مم وسمكه 1.5 مم -3مم و عمود مربع قطره 60مم وسمكه 2مم أنظر الصورة رقم(32)

شكل رقم (1): يوضح مقطع للسيياج ذو عمود دائري



Source : catalogue :cloture aire de jeux /panneaux et portillon Barreaudés/www.grilages –  
Naas .com. +معالجة الطالبة

صورة رقم (32): توضح نوع عمود السياج



Source : catalogue : cloture aire de jeux /panneaux et portillon Barreaudés / www.grilages  
–naas .com: +معالجة الطالبة

## خلاصة المبحث:

الأطفال بحكم نشاطاتهم المكثفة وحركتهم الدائمة فوق مساحات اللعب واحتكاكهم المستمر مع بعضهم البعض ومع المحيط هم عرضة لبعض الإصابات والحوادث قد تكون خطيرة في بعض الحالات، هذه الإصابات يمكن أن تتجم عن وجود نقائص في تهيئة مساحات اللعب أو وجود خلل تصميمي أو تقني في التجهيزات الموجهة للأطفال، لذلك فسلامة الطفل وتأمينه من جميع المخاطر المحدقة به ينبغي أن تكون من أولويات عملية التهيئة.



**المبحث الرابع: الخصائص القانونية والتقنية لمساحات اللعب:**

فهذا المبحث تحديد يتم دراسة الشروط التي ينبغي أن تتوفر في تجهيزات مساحات اللعب للأطفال ويجب وضع معايير رسمية يعتمد عليها في تحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب التي لم يلتفت إليها القانون الجزائري .

**1- الشروط المرتبطة بتجهيزات مساحات اللعب: 1**

مساحات اللعب ينبغي أن تضم مجموعة من التجهيزات في شكل ألعاب موجهة لفئة الأطفال، ويعرض الآن المصنعون أنواع كثيرة من التجهيزات، لكن أهم ما يجب أن نركز عليه أثناء اختيار التجهيز المناسب هو مدى قدرة التجهيز على التوفيق بين شيئين مهمين:

1- حاجة الطفل إلى الحركة والنشاط والمغامرة م جهة .

2- سلامة الطفل وحمايته من الإصابات والحوادث من جهة أخرى.

- فيما يلي أعرض بعض الشروط التي ينبغي أن تتوفر في تجهيزات مساحة اللعب بشكل عام :

**2- المعايير التخطيطية لمساحات اللعب والترفيه:**

إن تخصص ملاعب الأطفال من سن 04 إلى 12 سنة تكون على النحو التالي :

إيجاد طرق ومعايير أمنية لسلامة وصول الأطفال إلى الموقع سواء مشيا أو باستخدام الدراجات، واختيار المواقع القريبة من الأحياء السكنية أو الحدائق الكبرى أو أي مواقع أخرى مناسبة.

أن يكون موقع الملعب بعيدا عن الحركة المرورية ومسببات الحوادث.

\* يفضل أن يكون ملعب الأطفال داخل الأحياء السكنية، كأن يكون داخل حديقة عامة أو بجوار مدرسة أو وحدة مستقلة ( حديقة الأطفال ) ليتمكن استخدامه من قبل أكثر عدد ممكن من الأطفال .

<sup>1</sup>رحمون محمد أمين ،مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية بين العجز الكمي و الكيفي دراسة حالة حي 100مسكن مدينة تا ملوكة، مذكرة نيل شهادة الماستر تخصص تسيير المدن و التنمية المستدامة 2016/2017.

- \* أن تكون مجهزة بألعاب مختلفة .
- \* أن تكون مساحة مكشوفة للعب أو الجري التي يشترك فيها أكثر من طفل
- \* تخصيص اماكن للجلوس و النزهة و اللعب الهادئ.
- \* تحتوي على طرق مرصوفة لسير الدراجات واستخدام العجلات المنزلقة إلى طرق للمشاة .
- وهناك مساحة إضافية أخرى يجب أن تتوفر في ملاعب الأطفال وهي :
- \* مساحة تقارب (100م<sup>2</sup> ) لمراقبة الأطفال وذلك بغرض المراقبة والملاحظة.
- \* مساحة تقارب (40م<sup>2</sup> ) مخصصة للنساء والأمهات ويراعى فيها عامل الخصوصية.
- \* مساحة تقارب (100م<sup>2</sup> ) أو أكثر وذلك للأعمال الترفيهية لإضفاء الجمال على الموقع.
- \* كما أشارت الدراسة إلى إن اقل مساحة ممكنة لخدمة طفل واحد في ملاعب الأطفال هي (20م<sup>2</sup>).
- \* كما يجب الأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية عن اختيار ملاعب الأطفال
- \* أن يكون الموقع مناسباً لهذا الغرض و أن لا يمثل استخدامه خطراً على الأطفال.
- \* أن يكون بالقرب من المباني السكنية.
- \* أن لا تقل المساحة بين سور الموقع وأي مباني سكنية عن (10م<sup>2</sup>).
- \* أن توفر الخدمات الأساسية بالموقع ( الكهرباء، الماء، الصرف الصحي، دورة المياه...الخ).
- \* أن تكون التربة مناسبة لتركيب الألعاب و المعدات و لزراعة النباتات بمختلف الأنواع.
- \* وحدت الدراسات مساحة (1200م<sup>2</sup> ) اقل مساحة ممكنة لخدمة 01 طفل من الأعمار المختلفة
- \* الاهتمام المستمر بأعمال التشغيل و الصيانة لملاعب الأطفال.

### 3- المعايير التصميمية:

عند تصميم ملاعب الأطفال يجب الأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية :

- ❖ التصميم لخدمة الأطفال من سن 04 إلى 12 سنة وللجنسين ذكور و إناثا.
- ❖ أن تكون مداخل الملاعب بعيدة عن الطريق الرئيسي المؤدي إليها، لتسهيل دخول عربات الأطفال الصغيرة وأن تكون الطرق مستقيمة و مرصوفة .
- ❖ يجب الأخذ بعين الاعتبار الحد الأقصى لعدد الأطفال المتوقع تواجدهم في وقت واحد و اختلاف أعمارهم، وأي عوامل أخرى تؤثر على استخدام هذه الألعاب ، و ذلك لتوفير العدد الكافي من الألعاب و التصميم للمساحات المناسبة للعدد المتوقع.
- ❖ ن تتوفر ملاعب الأطفال أينما كان هناك أطفال لاستخدامها.
- ❖ أن تكون هناك طرق ومعايير أمانة للوصول إلى الملاعب من قبل الأطفال، سواء مشيا على الأقدام أو باستخدام الدراجات.
- ❖ اختيار المواقع القريبة من الأحياء السكنية أو الحدائق العامة الكبرى أو أي مواقع أخرى مناسبة.
- ❖ عزل الملاعب أو الحديقة سواء بأسوار بنائية أو نباتية أو جدار من الحديد لحجز الأطفال، و حمايتهم من التعرض لأخطار الشوارع و التمكين من مراقبتهم والإشراف عليهم من طرف ذويهم.
- ❖ يجب تحديد الأهداف من إنشاء هذه الملاعب قبل تصميمها(جسدية، ذهنية، تقوية روح العمل الجماعي....الخ)، ومن ثم اختيار الألعاب المحققة لهذه الأهداف.

#### 4- مساحات اللعب في القانون الجزائري:<sup>1</sup>

لم يتم الالتفات إلى وضع معايير خاصة بمساحات اللعب في الجزائر إلى غاية بداية الثمانينات، وبالتحديد إلى غاية سنة 1983، حيث تم إصدار منشور وزاري صادر عن وزارة السكن و البناء و التعمير خاص بتهيئة التجزيئات الترابية المنشور رقم 5268 المؤرخ في 1983/03/05 حدد المعايير الدنيا الواجب احترامها لتحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب و المساحات الخضراء و كانت على النحو التالي :

<sup>1</sup>هناينية سميحة، سعاد مريم، بن تريعة الضوية، صالوة سمية، تنظيم وتسيير الاستخدامات الترفيهية (مساحات لعب الأطفال) بمدينة الجديدة -على منجلي - حالة الوحدة الجوارية رقم 06،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة قسنطينة (3)،2013/2014

1.5 م<sup>2</sup> / ساكن ..... بالنسبة لمساحات اللعب

02 م<sup>2</sup> / ساكن ..... بالنسبة للمساحات الخضراء

ونرى أن هذه القيم لا تسمح بتهيئة المساحات التي تستجيب لاحتياجات مختلف السكان و تبقى بعيدة عن المعايير المعتمدة في الدول الأكثر تقدما .

و قد تم تدارك هذا النقص فيما بعد من خلال رفع هذه القيمة إلى 5,4م<sup>2</sup> لكل ساكن فيما يتعلق بمساحات اللعب في المنشور الوزاري المشترك الصادر في 31 /أكتوبر 1984 الخاص بالمعايير الدنيا المعتمدة لإنجاز المساحات الخضراء ، حيث قسم المنشور المساحات الخضراء التابعة للأحياء السكنية إلى:

➤ مساحات خضراء سكنية مغروسة 1.80 م<sup>2</sup> / ساكن.

➤ مساحات اللعب بمجموع 5, 4 م<sup>2</sup> / ساكن يتم تقسيمها كما يلي :

✓ حديقة أطفال خاصة بفئة الأطفال الأقل من 4 سنوات 0.20 م<sup>2</sup> / ساكن.

✓ حديقة أطفال خاصة بفئة الأطفال من 4 إلى 10 سنوات 0.8 م<sup>2</sup> / ساكن

✓ مساحة رملية للعب الحر 0.5 م<sup>2</sup> / ساكن .

✓ أرضية لعب الأطفال الأكبر من 10 سنوات 3 م<sup>2</sup> / ساكن.

✓ مساحات خضراء حرة للالتقاء (مساحات الشوارع) 0.3 م<sup>2</sup> / ساكن.

يلاحظ أن المنشور الوزاري 1983 قد فصل بين المعيار الخاص بمساحات اللعب والآخر الخاص بالمساحات الخضراء، بينما المنشور الوزاري المشترك لسنة 1984 قد تعامل مع مساحات اللعب باعتبارها كجزء من المساحات الخضراء، وليست كمساحات أساسية مستقلة تابعة للفضاء الخارجي العمومي.

5- مقارنة بين القوانين الفرنسية و الجزائرية:

يمكن استخلاصها في الجدول رقم(04):

جدول رقم ( 4 ): يمثل مقارنة بين القوانين الفرنسية و الجزائرية

المحور	القوانين الفرنسية	القوانين الجزائرية
تاريخ بداية الاهتمام بمساحات اللعب	ابتداء من منتصف الستينات	بداية الثمانينات
رخصة البناء و رخصة التجزئة	منح السلطة الوصية صلاحية رفض رخصة البناء و رخصة التجزئة إذا كانت لا تحتوي مخططاتها على مساحات اللعب	منح السلطة الوصية صلاحية رفض رخصة البناء و رخصة التجزئة إذا كانت لا تحتوي مخططاتها على مساحات اللعب
مهام مخطط شغل الأراضي ( pos )	تحديد استعمالات الأرض والتي من بينها مساحات اللعب	تحديد استعمالات الأرض ومنها اللعب رغم عدم ذكرها
المعايير المساحية	13 م <sup>2</sup> / مسكن	4, 5 م <sup>2</sup> / ساكن
إنشاء الهيئات الرسمية	لجنة تطوير مجالات اللعب ..... فرنسا.	لا يوجد
معايير الأمن والسلامة	تم تفصيل المعايير المعتمدة في تهيئة مساحات اللعب للحفاظ على سلامة الأطفال و مستعملي (معايير الوكالة الفرنسية للتقييس (AFNOR	لا يوجد
تحديد المسؤوليات إنجاز تمويل صيانة	تحديد جميع المسؤوليات المرتبطة بالإنجاز و التسيير و التمويل .	الإنجاز على عاتق صاحب المشروع . الصيانة على عاتق الهيئة المسيرة (الجماعات المحلية )
الشروط المرتبطة بالتهيئة	وضع مجموعة من	لا يوجد

	<p>الاعتبارات أثناء تهيئة الحي السكني تضمن اندماج أحسن لمساحات اللعب خاصة من ناحية : الموقع ،البعد الحركة الميكانيكية ،العلاقة بين المسكن و مساحات اللعب</p>	<p>العامّة للأحياء السكنية</p>
<p>لا يوجد</p>	<p>تطرقت إلى ضرورة تنوع مساحات اللعب حسب الفئات العمرية للأطفال وحددت احتياجات كل فئة</p>	<p>الشروط المرتبطة بتهيئة مساحات اللعب</p>

المصدر : إنجاز الطالبة 2021

#### 6- القوانين المتعلقة بمساحات اللعب:<sup>1</sup>

من خلال الاطلاع على النصوص القانونية الجزائرية و المرتبطة بالتهيئة و التعمير لاحظت أن عدة قوانين تطرقت إلى مساحات اللعب الم تكن بصفة مباشرة و هي:

#### 6-1- رخصة البناء ورخصة التجزئة:

#### 6-1-1- رخصة البناء:

وقد اعطى حق الاختيار للسلطة المانحة لرخص البناء أن تشترط على صاحب العمارة السكنية انجاز الطرق ، شبكة توزيع الماء و التطهير ، الإنارة العمومية ، مساحات لتوقف السيارات ، مساحات شاغرة ، مساحات اللعب و لم يفرض عليها اجبارا انجاز هذه المساحات.

<sup>1</sup>هيكله مدينة سطيف بالفضاءات العمومية الحضرية في إطار المشروع الحضري. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضرية. تخصص: مدن و مشروع حضري. من إعداد الطالبة: بن سليمان سارة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي معهد: تسيير التقنيات الحضرية. 2015-2016 ص21

**6-1-2- رخصة التجزئة:**

أوجب المرسوم التنفيذي المتعلق بتحديد كفاءات تحضير رخصة التجزئة و تسليمها ، على صاحبها انجاز الأشغال المتعلقة بجعل الأراضي المجزأة قابلة للاستعمال ، و ذلك من خلال إحداث شبكة الطرق ،المساحات الخضراء و ميادين الترفيه.

**6-2- مساحات اللعب في المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير:**

يعتبر مخطط شغل الأراضي من أهم أدوات التهيئة والتعمير التي وضعتها الدولة لمراقبة وتنظيم عملية التعمير، وبالرجوع إلى القانون رقم: 90-29 المؤرخ في: 01/12/1990 المتعلق بالتهيئة والتعمير، نرى أن المادة رقم 31 منه والمتعلقة بتحديد مهام مخطط شغل الأراضي قد أغفلت ذكر مساحات اللعب ضمن المجالات التي يحددها محتوى المخطط والمتمثلة في المساحات العمومية والمساحات الخضراء والمواقع المخصصة للمنشآت العمومية، والمنشآت ذات المصلحة العامة، وكذلك تخطيطات ومميزات طرق المرور .

**6-3- قانون (10/03) حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة:**

أما القانون المتعلق بحماية البيئة و التنمية المستدامة ، فقد صدد على ضرورة \*حماية الغابات و الحدائق العمومية و المساحات الترفيهية ، وكل مساحة ذات منفعة قانونية جماعية ، تساهم في تحسين الإطار المعيشي \*.

## خلاصة المبحث:

من خلال هذا المبحث تم تحديد مفهوم الكلمات المفتاحية لموضوع دراستي وضبطها في سياق الإطار العام للفصل ، كما تطرقت إلى معرفة العلاقة التي تربط الطفل باللعب مروراً بأهم النظريات المدروسة من طرف علماء النفس والأهمية النفسية و الاجتماعية وما يعود عليه من فوائد بسلوكية التي من خلالها تبين أن اللعب هو عنصر أساسي في حياة الطفل كما تطرقت أيضاً إلى أهم القوانين المتعلقة بمساحات اللعب .



## خلاصة الفصل:

إن الاحتياجات المرتبطة باللعب يترجمها الطفل في شكل مجموعة متنوعة من الأنشطة والحركات، ولا تقتصر هذه الأنشطة على الحركات الفيزيائية فقط بل لها علاقة بكل ما يمارسه الطفل داخل المجالات الخارجية من نشاطات حركية، هادئة، تعبيرية، أو نشاطات التفاعل مع المحيط .

غير أن هذه النشاطات يمكن أن تتسبب في عدد من الحوادث والأخطار التي يمكن أن تهدد سلامة الطفل أثناء اللعب، وهي أخطار متنوعة ومتفاوتة الخطورة، بعضها مرتبط بتهيئة المجال وبعضها مرتبط بالتجهيزات الموجهة للعب .

لذا ينبغي أن تتميز التهيئة بمجموعة من الخصائص التي ترفع من نوعيتها وتجعلها أكثر ملائمة الاستقبال وظيفية اللعب وذلك باتخاذ مجموعة من الترتيبات على المستويات التالية :

-على مستوى التهيئة العامة للحي السكني الجماعي، ومكانة مجالات اللعب داخل المخطط العام للحي وعلاقتها المجالية بباقي الكتل المبنية وغير المبنية.

-على مستوى تهيئة مساحات اللعب في حد ذاتها ومدى قدرتها على توفير التنوع والحركية وكذا تأمين الطفل من جميع الحوادث والأخطار.

-على مستوى التجهيزات ومدى قدرتها على التوفيق بين حاجة الطفل الى المخاطرة وركوب الصعاب من جهة وحاجته الى السلامة الجسدية من جهة أخرى.

أن التركيز على هذه الشروط الثالثة والعمل على تحقيقها في أرض الواقع هو أمر أساسي وضروري إذا أردنا الارتقاء بمساحات اللعب لتصبح أكثر تلاؤماً مع احتياجات فئة الأطفال.

# الفصل الثاني:

## الجانب التطبيقي

المبحث الأول: دراسة تحليلية لرجال الدراسة للقطب البريد الدكان

المبحث الثاني: تحليل نتائج إستمارة الإستبيان وشبكة الملاحظة

والمراقبة الميدانية

بعد الدراسة التحليلية و استخلاص المشاكل التي تعاني منها والتي أدت إلى تدهورها تأتي المرحلة الخاصة بمجال الدراسة "القطب الجديد الدكان " المراد تحليله محاولة تطبيق الجزء النظري، وأسقاط المفاهيم و تجسيدها قمت باختيار حي الدكان كعينة لتقديم وضعية مساحات اللعب للأطفال ودور الأسرة في مراقبة أبنائها و جمع المعلومات بدقة و التأكد منها على أرض الواقع ، من خلال المعالجة الميدانية و الاستمارة الاستبائية و شبكة الملاحظة من خلال الاستقصاء الميداني .

### المبحث الاول: دراسة تحليلية لمجال الدراسة للقطب الجديد الدكان:

بهدف الوصول إلى تحليل جيد للوضعية الحالية لمجال الدراسة، "حي الدكان" اعتمدت على الدراسة التحليلية التشخيصية لتحديد مختلف النقائص و المشاكل خاصة من بالاعتماد على نتائج التحقيق الميداني .

#### 1- أسباب اختيار أرضية المشروع:

\* إن سبب اختياري للحي الجديد الدكان كمنطقة تدخل يرجع إلى :

تموقع القطب الحضري الجديد الدكان بمحاذاة الطريق الولائي رقم ( 08 ) مما ساهم في خلق ديناميكية جديدة تساهم في تنمية مدينة تبسة.

\* افتقاره لمساحات اللعب الأطفال

\* افتقاره لمختلف الفضاءات العمومية

\* توفره على مساحات حرة مما تساعدنا على اقتراح مختلف المشاريع

\* لا يعتبر بالنسبة للمدينة كشكل من أشكال التوسع أو فك الضغط الذي تعاني منه حاليا بل يعتبر كمرقد فقط .

\* نقص تام في الخدمات و التجهيزات للحي لأنه قطب جديد و مازال في طور الإنجاز .

## 2- تقديم عينة الدراسة:

خريطة رقم (1): تمثل موقع مجال الدراسة للحي الدكان



المصدر : p.o.s.28 + معالجة الطالبة

نتيجة لعملية التوسع الحضري الجديدة، اعتمدت ولاية تبسة أربعة أقطاب حضرية جديدة كشكل من اشكال التوسع المنظم و لفك الضغط على المدينة و هذه الأقطاب هي :

- القطب الحضري الدكان (جنوب عاصمة الولاية).
- القطب الحضري العنبة (جنوب عاصمة الولاية).
- القطب الحضري بولحاف الدير (شمال عاصمة الولاية).
- القطب الحضري الحمامات (غرب عاصمة الولاية).

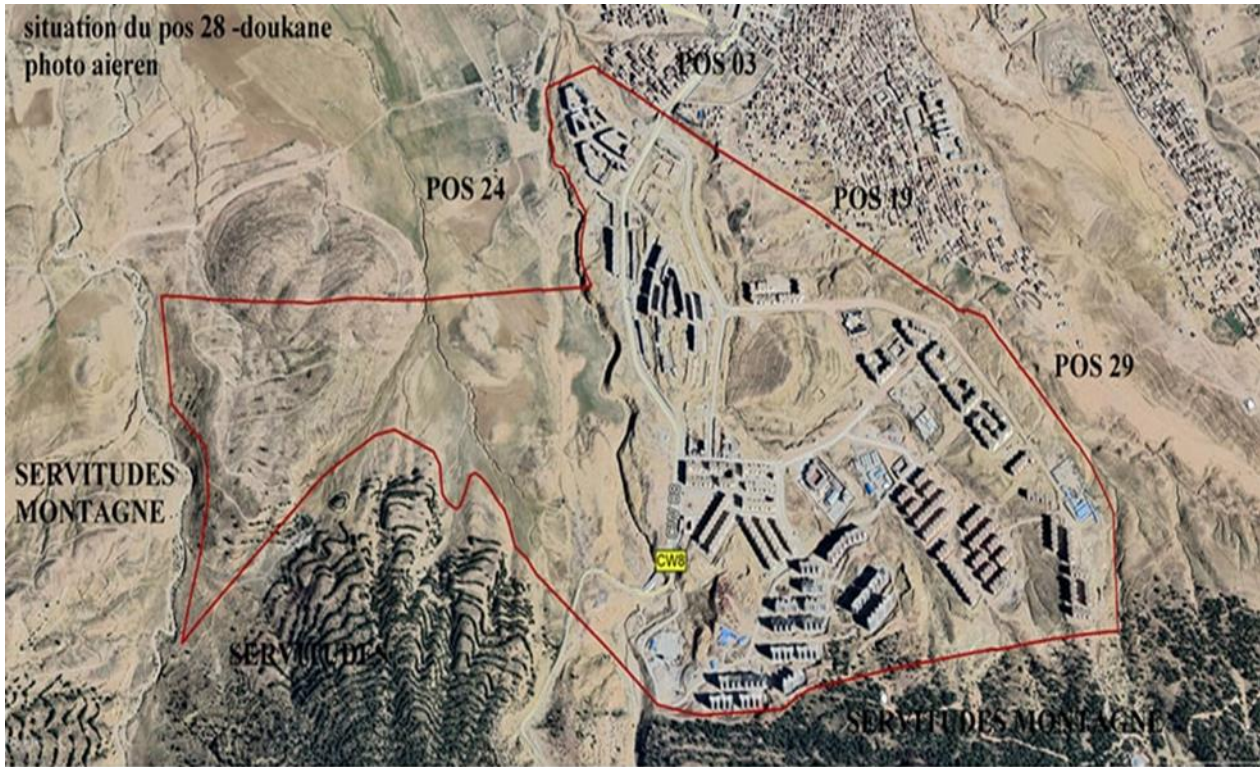
ونفترض أن مناطق التوسع الحضري الجديدة هذه ستحتضن حوالي نصف حصة ل 21 ألف سكن

المخصصة لولاية تبسة برسم البرنامج الخماسي 2010-2014 .

إن عملية تأهيل أدوات التعمير ستسمح من جهة أخرى بإعادة هيكلة النسيج الحضري وتحدد الأوعية العقارية التي من شأنها احتضان مشاريع ذات منفعة عامة و سكنات . هذا الإقلاع السريع الذي غالبا ما كان غير منظم قبل سنوات 2000 ،حتم على السلطات المحلية إعادة هيكلة المخططات التوجيهية للتهيئة الحضرية ومخططات شغل الأراضي التي تندرج ضمن الأولويات بهذه الولاية.

### 3- موقع وموضع مجال الدراسة:<sup>1</sup>

صورة رقم(33) : تمثل موقع حي الدكان



Source: Préparé par le professeur: Mr,MENASRIA ABDELOUHAB

### 3-1- الموقع الإداري:

يقع القطب الحضري الجديد "الدكان" على مستوى مخطط شغل الأراضي رقم 28 جنوب مدينة تبسة، في استمرارية مع النسيج المتواجد مسبقا بالقرب مع الجرف والممتد على مساحة تقدر ب.

### 3-2-المساحة:<sup>1</sup>

وتقدر مساحته لإجمالية ب : 2658432.51 و 265.84 هكتار

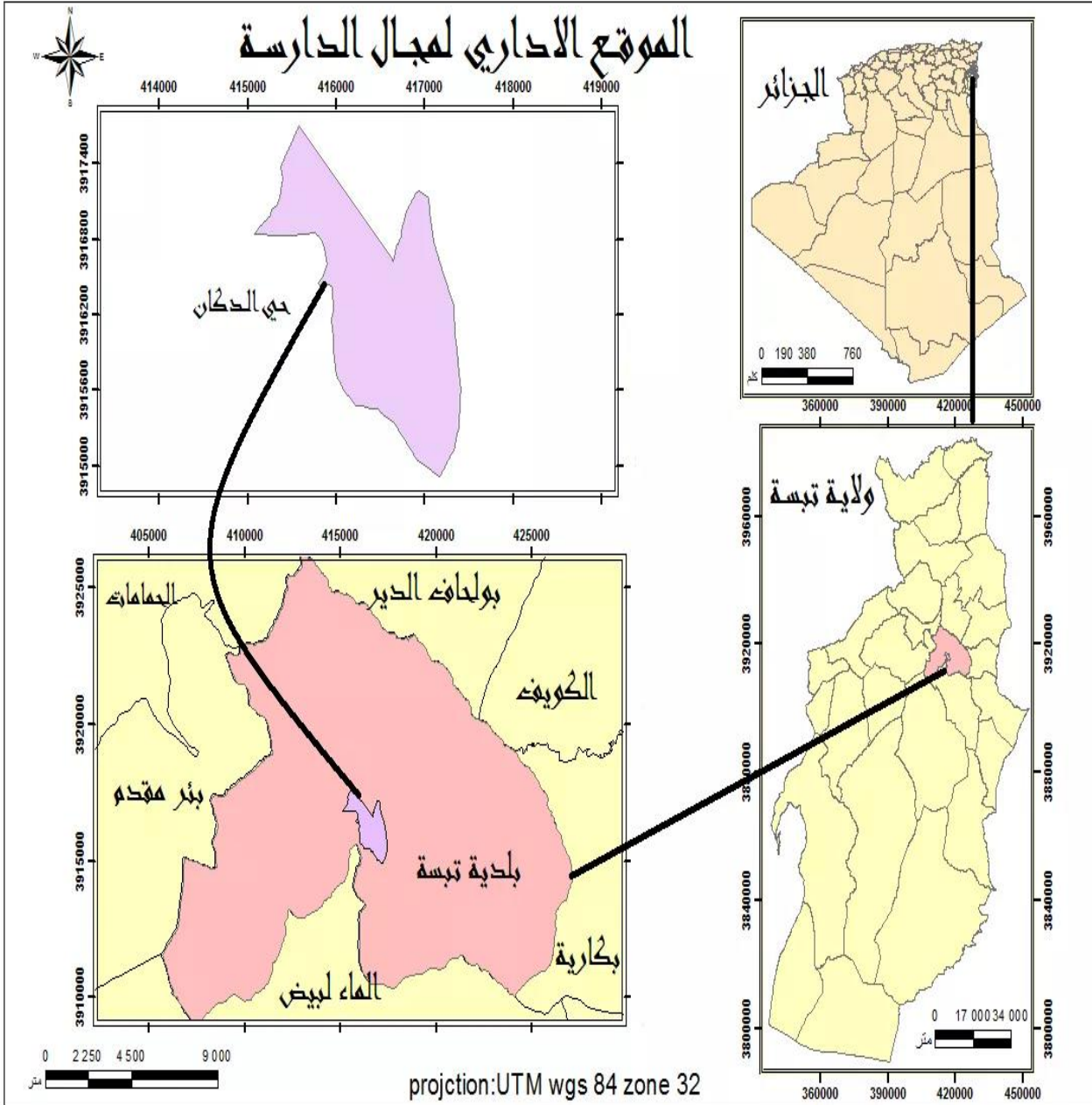
<sup>1</sup>مخطط شغل الأراضي pos 28 مدينة تبسة "باتنة 2016"

3-3- الحدود:<sup>1</sup>

- من الجنوب حي جبل الجرف
- من الشمال مخطط شغل الأرض رقم 24، ومخطط شغل الأراضي 3
- من الشرق مخططي شغل الأرض رقم 19 و 29.
- من الغرب أراضي غابية.

---

<sup>1</sup>مخطط شغل الأراضي pos28 مدينة تبسة "باتنة 2016"



### 3-4- أهمية الموقع:

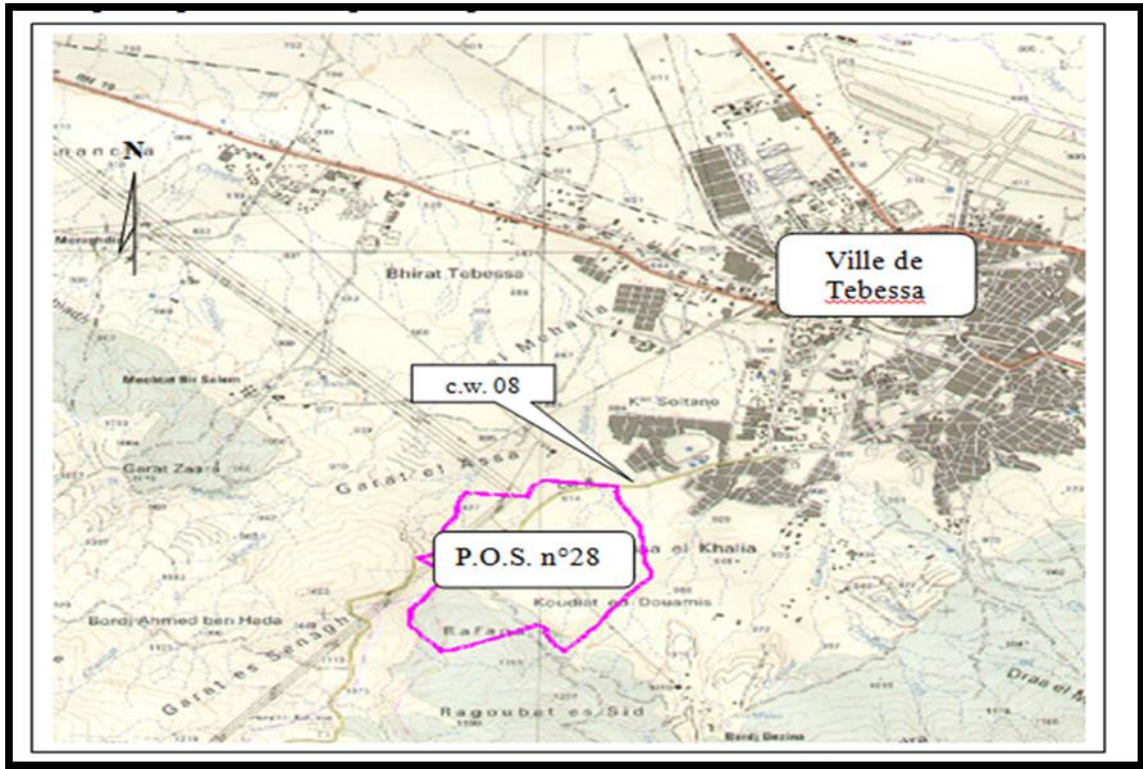
تعتبر المدينة موقع اتصال بري مهم في شرق البلاد إذ تربط بين الجمهوريتين الجزائرية والتونسية مما جعلها مدينة حدودية ذات بعد مغاربي فهي تحتوي على أربع مراكز حدودية، وعدة طرق وطنية مما يجعلها نقطة توقف عندها أو المرور بها، ويعتبر حي الدكان موقع ديناميكي يساهم في تنمية المدينة نظرا لوقوعه بمحاذاة الطريق الولائي رقم (08).



#### 4- إمكانية الوصولية:<sup>1</sup>

مخطط شغل الأراضي 28 "الكان" محاذي للنسيج العمراني، ونتيجة لذلك فإنه يتمتع ببنفاذية بالغة وله قابلية كبيرة للوصول بفضل شبكة الطرق القائمة. ويعد الطريق الولائي رقم (08) النقطة الرئيسية للوصول امن الجهة الشمالية. انظر الخريطة رقم (02)

خريطة رقم (2): تمثل إمكانية الوصول



Source : P.O.S N°28 Ville de Tebessa

#### 5- الدراسة الطبيعية:

اعتمدت على المعطيات التقرير الخاص بالمخطط شغل الأراضي 28، رغم افتقاره للجانب الكار توغرافي الذي استحال تحصيله من المصالح الخاصة، رغم ذلك حاولت حصر اهم العناصر لتحليل هذه الدراسة، واستخراج نقاط القوة والضعف فيها كتالي .

<sup>1</sup>مخطط شغل الأراضي 28 مدينة تبسة "باتنة 2016"



## 5-1- طبوغرافية المنطقة : (الانحدارات والارتفاعات):

## 5-1-1- الانحدارات:

تعد المعرفة المسبقة بتضاريس الموقع قبل التحضر أمرًا ضروريًا ، لأن منحدر الأرض المعبر عنها بنسبة مئوية يعطي فكرة عن أحجام أعمال الحفر وطبيعة الإنشاءات التي سيتم إنجازها.

- تشكل هذه العناصر مؤشرات مهمة لتكاليف الإنجاز والجوانب الفنية للإنشاءات المختلفة التي يمكن أن تستقبل الأرض (VRD) وإنشاء الجدران الاستنادية ، والتضميم ، إلخ .

- في الإطار العام ، يتم تمثيل تضاريس الموقع المعني بمنحدرات تتراوح من 8% إلى أكثر من 25%.

الفئة الأولى :منحدرات أقل من 08%:

- هذه التضاريس مناسبة لأي نوع من الإنشاءات التي تتطلب أرض ذات منحدر منخفض (معدات ، مساكن جماعية ، إلخ) يسمح بالتنفيذ السليم للطرق والشبكات المختلفة بأقل قدر من الإنفاق وأعمال الحفر.

الفئة الثانية : منحدرات من 08 إلى 16%:

يسمح بتنفيذ أي نوع من المشاريع ، ولكن بتكلفة خدمة أعلى ، خاصة للمعدات التي تتطلب مساحات كبيرة، يجب تصميم المشاريع المختلفة وإقامتها مع مراعاة تضاريس الأرض من أجل الحصول على نسيج حضري متجانس يدمج ويتوافق مع شكل الأرض.

الفئة الثالثة :منحدرات من 16 إلى 25%:

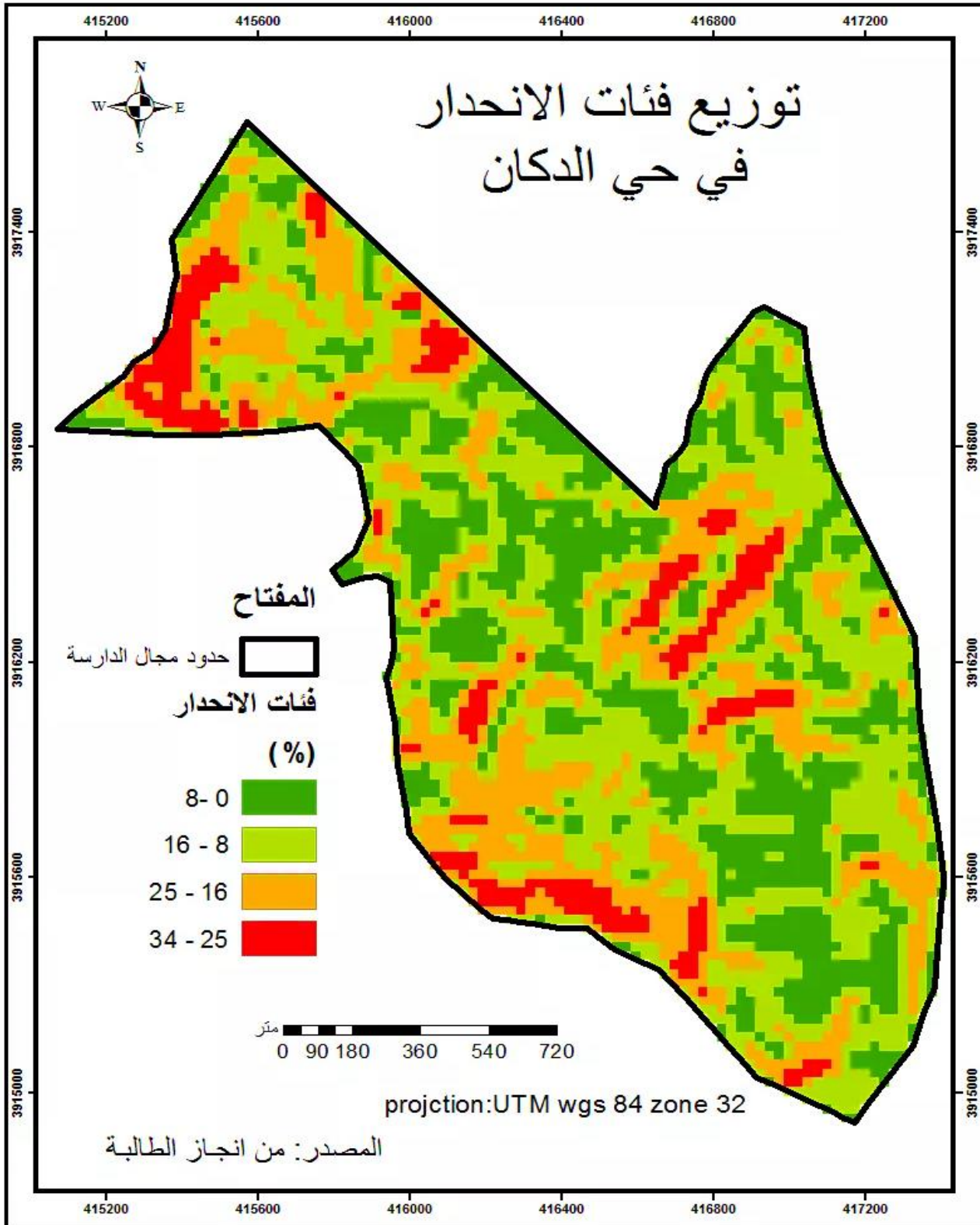
يتطلب تحقيق المرافق العامة والبنى التحتية المختلفة عناية كبيرة ودراسة متعمقة ، وستكون أعمال الحفر أكثر أهمية ، خاصة بالنسبة للإنشاءات التي تتطلب مساحات كبيرة ، يجب تصميم وتنفيذ المشاريع المختلفة مع مراعاة الإغاثة ، نسيج حضري متجانس يدمج ويتبع شكل الأرض ويقلل من الحجم والتكلفة الهائلة لأعمال الحفر.

-يجب تصميم مخطط الطريق بالتوازي مع الخطوط الكنتورية لتلاقي المنحدرات الشديدة للطرق المجهزة للسيارات ولتقليل سرعات تدفق الشبكات المختلفة.

الفئة الرابعة :منحدرات أعلى 25%:

هذه أراضي غير مستوية للغاية ، ولا يوصى بها للبناء (يتطلب التحضر في هذه المواقع، تقنيات خاصة ومكلفة إلى حد ما) ليتم حجزها بشكل مفضل للمساحات الخضراء.

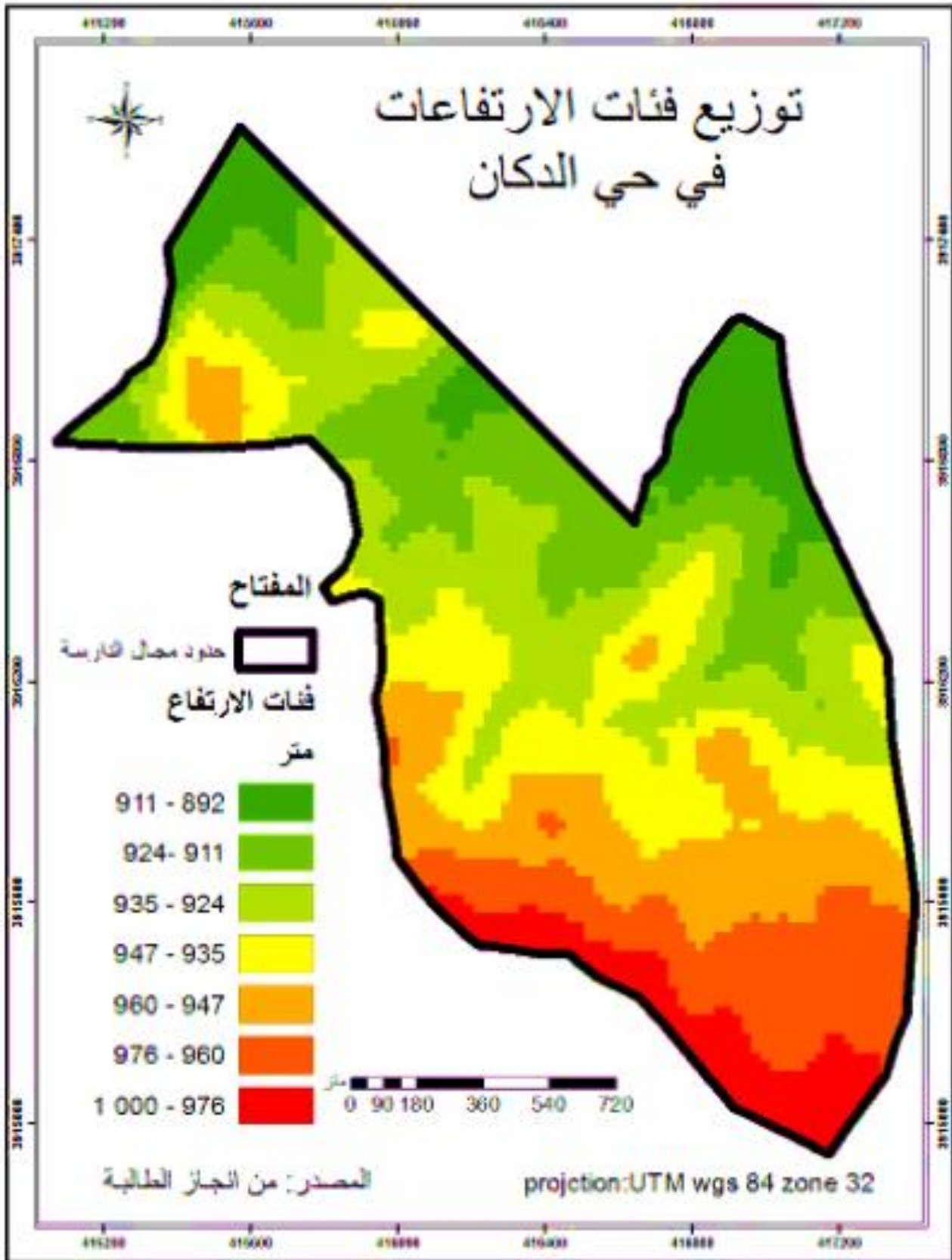
خريطة رقم (3): توزيع فنات الإنحدار في حي الدكان



## 5-1-2- الارتفاعات:

نلاحظ من خلال خريطة توزيع فئات الارتفاع لحي الدكان لسنة 2021 أن الارتفاعات داخل مجال الدراسة متباينة إذا نسلج أدنى قيمة المتمثلة في 892، وي من أنسب الأراضي للتعمير تقع في السهول الممتدة من الجنوب للمحيط العمراني وتقدر مساحتها ب 487.99971 هكتار أي ما يقارب 7/1 من المساحة الإجمالية للمدينة، في حين أنها بلغت أعلى قيمة 1000م بأقصى الجنوب حيث الامتدادات العمرانية الحديثة المتمثلة في القطب العمراني الجديد الدكان.

خريطة رقم (4): توزيع الارتفاعات في حي الدكان



## 5-2- الشبكة الهيدروغرافية:

تعد عاملاً أساسياً أو منظر خلاب تستفيد منه الأسر المتوافدة مع الاطفال خلال فترة حراستهم وهم يلعبون وأيضا الاستفادة خاصة بالمجاري المائية الوديان ، و الانهار وغيرها من مختلف الممارسات الاسرية (الصيد ، السباحة ) .

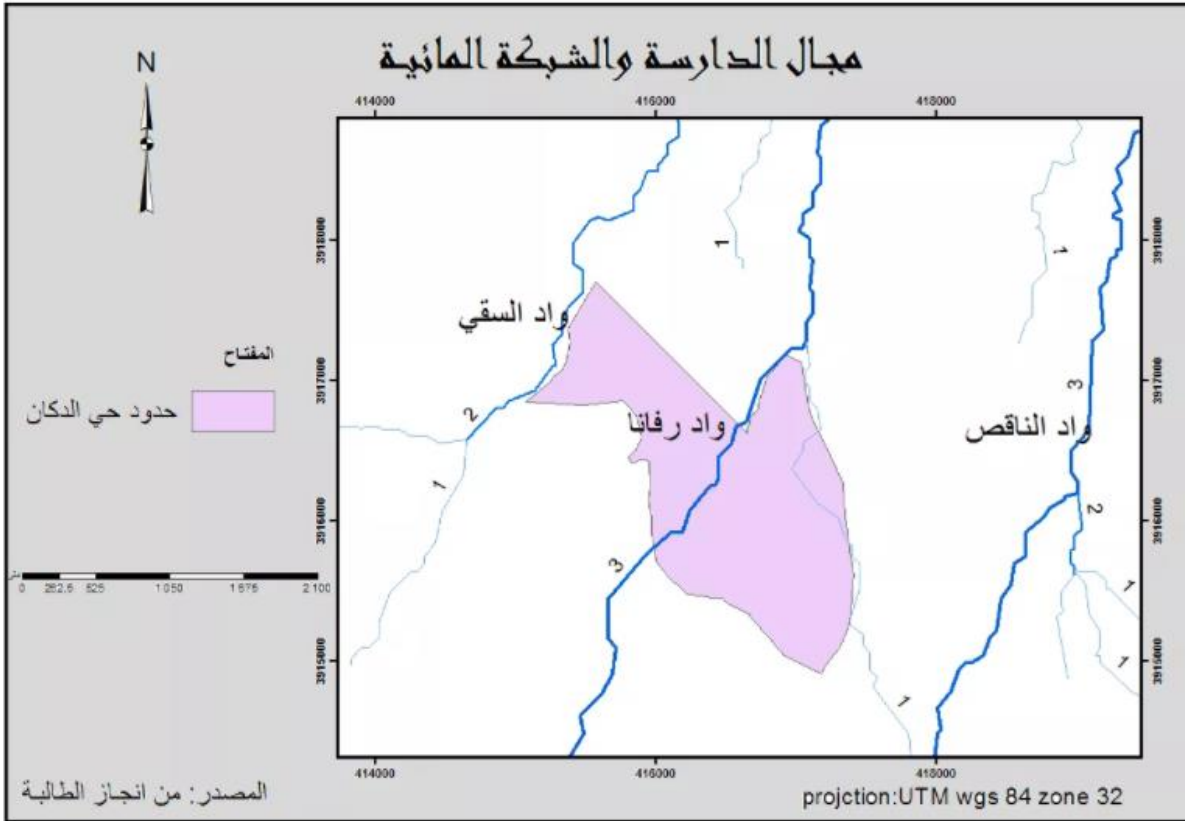
ومدينة تبسة كغيرها من لمدن تتميز بوجود عدد كبير من الاودية التي تتبع معظمها من الجبال الواقعة في الجهة الجنوبية وهي أودية مؤقتة الجريان تصب في واد الكبير الدائم الجريان و المنحدر من الجهة الشرقية للمدينة مارا شمالا بها ليصب بدوره في وادي شبروا في الشمال الغربي للمدينة، و تؤدي هذه الأودية إلى غمر جزء كبير من سهل المرجة في الفصول الماطرة بسبب ارتفاع منسوبها، وحسب تقرير الإدارة التقنية "pos28"منطقة تبسة تابعة لبلدية تبسة الواقعة ضمن الحوض التجميعي لواد شابرو الممتد على مجال مقدر ب (1560 كم<sup>2</sup>)و الذي يضم 5بلديات شاسعة ،في ما يخص منطقة الدراسة تتميز بشبكة هيدروغرافية كثيفة تتكون أساساً من الوديان والوديان الصغيرة التي تبدأ في الجبال المحيطة باتجاه المنخفض وتنتهي نحو المنخفضات الكبرى المتمثلة في السهل ، وهناك عدة عوامل تحدد تكوين هذه الشبكة وهي:

- الاختلاف الكبير في الارتفاع (سهل - جبل).

- طبيعة التربة هشة وغير مقاومة لانجراف.

- الغطاء النباتي قليل الكثافة.

## خريطة رقم (5): مجال الدراسة والشبكة المائية



## 5-3- جيوتقنية المنطقة:

دراسة منطقة POS الحالية بها العديد من الاختلافات من وجهة نظر قابلية البناء ترتبط هذه الاختلافات بالتشكيلات الجيولوجية ، والجودة الجيوتقنية للتربة ، والتضاريس والجيولوجيا المائية (وجود المياه الجوفية) والهيدرولوجية (الوديان، والفيضان) وظروف تدهور التربة (التعرية) لم يتم إجراء مساحات أو اختبارات عملية، نتيجة لذلك يمكن استخدام استنتاجات هذه الدراسة فقط لتوجيه مخططي المدن في اختيارهم للأرض التي سيتم تطويرها.

## ➤ مناطق مواتية للتحضر بشروط:

تميز بقشرة من الحجر الجيري في طبقات أو تربة صخرية وطينية على طباشيري مارن وأحياناً مارل أو طباشيري مارل حجر جيري على السطح لديها منحدرات أقل من 16%.

تشمل هذه المنطقة الأجزاء الشرقية والوسطى والغربية من الأرض حيث يحتوي التكوين السطحي عادة على مواد تغذية وطين، يعد وجود الماء والمنحدر الحاد الذي يميز المنطقة من العوامل الأساسية

المسؤولة عن عدم الاستقرار الناتج، لذلك فهي منطقة من حركة الأرض ترسم تضاريس محدبة يتم تداول مياهها أو في حالة ركود.

هذه الطبقة الطينية حساسة للماء وبالتالي للتورم ، مما قد يكون له تأثير على الإنشاءات القائمة على هذه الطبقة.

**يتطلب البناء في هذه المواقع احتياطات معينة وهي:**

- إنشاء الهياكل الإسنادية لتثبيت التربة.

- إنشاءات وأعمال مهمة (معدات ، مساكن جماعية على عدة مستويات) يجب إجراء دراسة محددة للتربة ويوصى بالأساسات العميقة.

-العزل المائي وإزالة جميع مناطق الركود المائي لمنع تسرب المياه الى تربة الاساسات.

➤ **مناطق مواتية إلى حد ما للتحضر:**

أرض لها نفس الخصائص الجيوتقنية مثل المنطقة الأولى ، لكن التشكل معقد (منحدرات شديدة الانحدار) من 16 إلى 25%.

➤ **المناطق التي تكون مواتية بشكل ضعيف للتحضر:**

أرض مظلمة ومزعجة للغاية من خلال العديد من خطوط التدفق، مياه الجريان السطحي يصعب توجيهها.

➤ **المناطق غير المواتية للتوسع العمراني:**

هذه هي المناطق التي تكون فيها عملية التعرية ملحوظة للغاية ، وكذلك قيعان الواد والوديان وارتفاعاتها.



## 4-5- مورفولوجيا الموقع:

تعتبر المدينة عدة أودية تتسبب في أضرار جسيمة في المناطق المنخفضة في الشمال نتيجة الفيضانات، مما أدى إلى وجود و تقسم الموقع إلى عدة كيانات مورفولوجية على شكل تلال ، ما صعب ربطها فيما بينها أنظر الصور.

الصورة رقم (34): تمثل مورفولوجيا الموقع



المصدر : اعتمادا على p.o.s28+معالجة الطالبة

## 5-5- المناخ:

هو نفس مناخ مدينة تبسة الذي يتميز بمناخ قاري شبه جاف صيفا، وبارد شتاء.

## 6- قيود الموقع ومخاطرة:

يمثل الموقع مخاطر طبيعية مرتبطة بشكل أساسي بالشبكة الهيدروغرافية إلى جانب طبيعة التربة الرخوة والضعيفة للغاية، مما يتسبب في حدوث انزلاقات أرضية في المناطق الحساسة وتعرية نشطة للغاية، هذا الوضع يتطلب تعديلات محددة من أجل معالجة هذه الظاهرة.

صورة رقم (35): تمثل قيود ومخاطر الموقع



Source" P.O.S. N° 28 ville de Tebessa

- الخطر الثاني الذي تم اكتشافه هو خطوط الكهرباء ذات الجهد العالي والمتوسط التي تعبر الموقع

#### 7- الدراسة السكانية:<sup>1</sup>

##### 7-1- حساب عدد السكان حي الدكان:

تم تقدير عدد السكان النظري لمنطقة الدراسة و المسماة بالمنطقة "02 zone" و المتربعة على مساحة 265.8 هكتار و ذلك باستعمال مؤشر معدل إشغال المسكن الولائي و المقدر ب 05 أشخاص /للوحدة السكنية × عدد السكان الجماعية لنفس المنطقة و المقدر ب 38640 نسمة .

##### 7-2- معدل شغل السكن:

معدل شغل السكن يساوي (عدد السكان / عدد المساكن ) وذلك لإبراز رفاهية و نوعية المسكن و المعبر عن حجم أزمة السكن و يقدر معدل شغل السكن في الحي هو 6.

#### 8- الدراسة العمرانية لمجال الدراسة:

##### 8-1- الإطار المبني:

يعبر المجال المبني عن كل الكتل والهياكل المبنية داخل المجال العمراني مهما كانت طبيعتها وشكلها ووظيفتها.

##### 8-1-1- السكن بمنطقة الدراسة:

اعتمادا على المعطيات المتحصل عليها من مديرية البناء و التعمير و مخطط شغل الاراضي 28 "محل الدراسة" تبين أن السكن الجماعي هو النمط الوحيد المنجزة ،السائد في مخطط شغل الاراضي رقم 28. السكن الجماعي في هذا المخطط ذو صيغتين سكن ترقوي مدعم و سكن عدل.

يمثل السكن الترقوي المدعم نسبة 70.28 % من مجموع السكن الجماعي و هو لم يتم إنجازه كليا حسب تصريح المديرية و قدرت كثافته ب 127.30% وهي اعلى كثافة من إجمالي السكن الجماعي .

و يعتبر مجال الدراسة ضمن هذه الصيغة من السكن و المقدر ب 1000 مسكن

<sup>1</sup>مخطط شغل الأراضي Pos28 مدينة تبسة "باتنة 2016"

- الصيغة الثانية صيغة سكن عدل الذي لا يزال في طور الإنجاز ، المقدر بـ 1400 مسكن بنسبة 21% من إجمالي السكن الجماعي كثاني أكبر نسبة يليه،

- برنامج سكن المقترح مستقبلا و الذي يمثل النسبة الاصغر من مجموع السكن الجماعي 8.72 أنظر الجدول رقم (5).

جدول رقم (5): يمثل عدد وضعية السكن الجماعي لمنطقة الدراسة

الكثافة	المساحة بالهكتار	النسبة %	العدد الإجمالي	صيغة السكن الجماعي
127.30	39.59	70.28	5040	السكن الترقوي المدعم LPL
118.34	11.83	21.00	1400	سكنات عدل ADDL
122.20	4.91	8.72	600	برنامج سكن مقترح
	56.33	100	7040	مجموع السكن الجماعي

المصدر :مديرية البناء والتعمير معدل شغل الارض 28

#### 8-1-2- السكن والكثافة السكانية:

##### 1- نمط السكن:

يحتوي مجال الدراسة على نمط سكني جماعي LPL(صيغة السكن الترقوي المدعم ) و المقدر بـ 1000سكن جماعي "عمارة" و تنقسم السكنات الجماعية على مستوي موقع الحي (المخصص للتمديد وتطوير مدينة تبسة) الى صيغ مختلفة وهي السكن العمومي الإيجاري L.S.L ، السكن الترقوي المدعم L.P. A الذي يقدر بأكثر من 5000 مسكن مع مرافق دعم مختلفة والبنية التحتية، هذا الموقع مهم للغاية لتحقيق هذه الرؤية للسلطات المحلية، ويهدف الموقع كذلك مستقبلا إلى استيعاب برنامج إسكان طموح للغاية يتجاوز 9000 وحدة سكنية ، والتي سيكون لها بالا شك تأثير مرض جدا لحل مشكلة الإسكان.

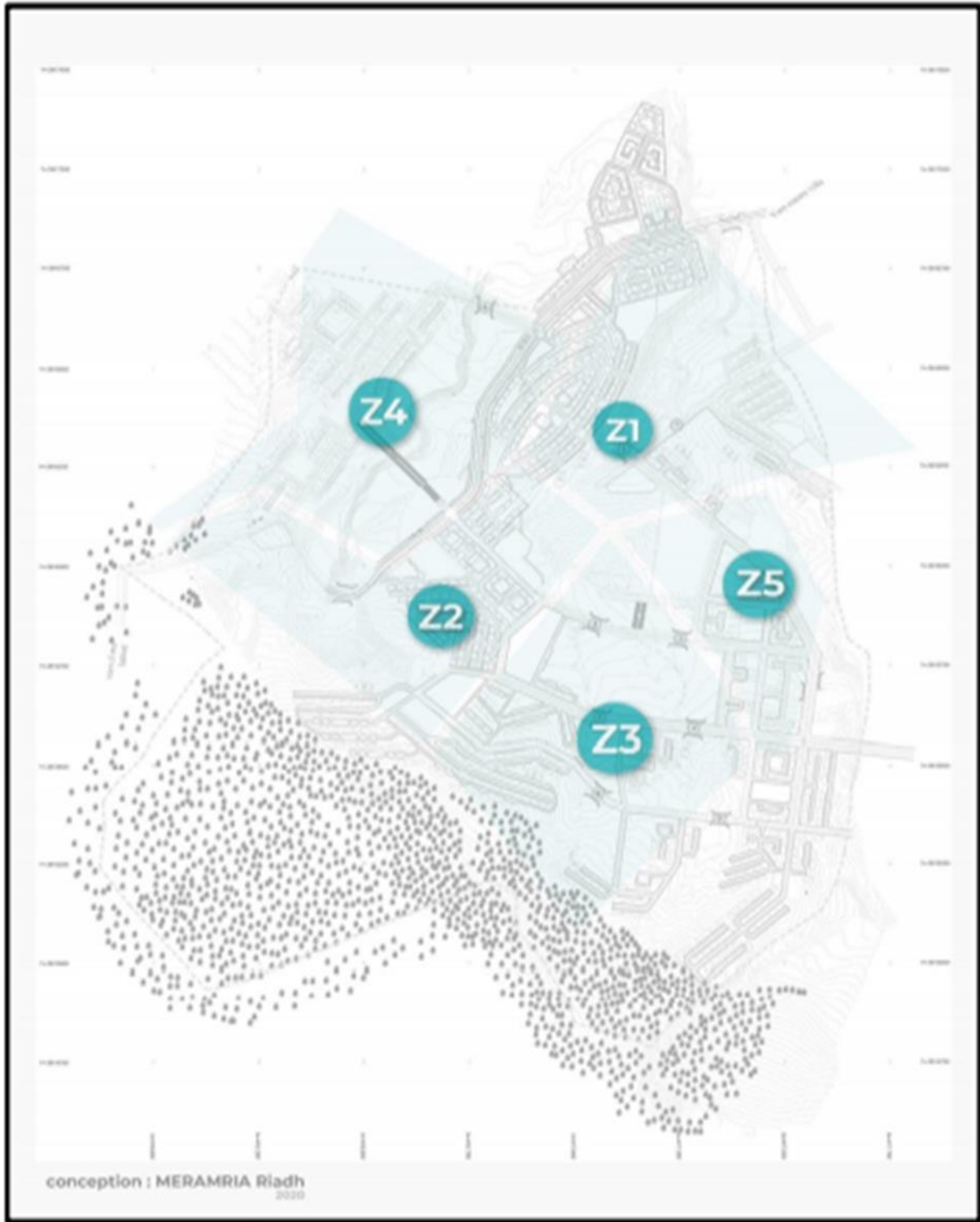
صورة رقم (36): تمثل نمط السكن بالحي



المصدر: من النقاط الطالبة يوم 2021/03/24



مخطط رقم (2): المناطق المكونة لعينة الدراسة



المصدر: مخطط شغل الأرض رقم 28+معالجة الطالبة

## 2- الحالة الإنشائية للسكن:

نلاحظ من خلال الصورة أن الحالة الإنشائية للسكن الجماعي في حالة جيدة أنظر الصور.

صورة رقم (37): تمثل الحالة الإنشائية للسكن الجماعي F ,R+63



المصدر : من التقاط الطالبة يوم 2021/05/15

## 3- ارتفاع ونوعية المباني:

من خلال الملاحظة الميدانية استنتجت أن معظم السكنات LPL (سكن عمومي إجاري ) ذات النمط الجماعي من نوع F3 الذي يمثل منطقة الدراسة اي الحي "الدكان "1000 سكن الذي يمثل السكن الجماعي ويوجد أيضا نمط السكني الجماعي F3 لكنه لازال في طور الإنجاز لكن بالنسبة للنمط السكني المنجز الجماعي من النوع F3 لأن توزيع هذه السكنات يراعي فيه عدد الأطفال وبالتالي يكون عدد الأطفال في المساكن من نوع F3 أكبر من F2 مع مراعات شرط وجود طفل واحد على الأقل للأسرة الممنوحة ,حيث نرى أن حجم المسكن له تأثير على نشأة الأطفال وطريقة لعبهم فإذا كان حجم المسكن لا يتناسب مع حجم الأسرة فأن الأطفال في هذه الحالة يفضلون دائما البقاء خارج المنزل أنظر الصور .

صورة رقم (38): تمثل لعب الأطفال خارج المنزل



صورة رقم (39): تمثل السكن الجماعي F3 لغير منجز



المصدر : من التقاط الطالبة يوم 2021/05/15

#### 4- موقع وحجم المباني:

- يجب أن يستوفي بناء مجموعة من المباني للاستخدام السكني ما لا يقل عن عشرين مسكناً ، ما لم يكن ذلك مستحيلاً بسبب الوضع والمخزون.

#### الشروط التالية:

• يجب أن تتلقى نصف الواجهات ذات الفتحات المستخدمة لإضاءة غرف المعيشة ساعتين من أشعة الشمس يومياً لمدة لا تقل عن مائتي يوم في السنة .

يجب ترتيب كل مسكن بحيث تظهر نصف غرفه الصالحة للسكن على الواجهات التي تلي هذه الشروط.

• جب عدم إخفاء الفجوات التي تضيء غرف المعيشة الأخرى بأي جزء من المبنى يمكن رؤيته بزاوية تزيد عن 60 درجة فوق المستوى الأفقي ، بدعم من هذه الخلعان.

#### 5- ارتفاع الانشاءات

عندما يتم تشييد مبنى على حافة طريق عام ، فإن ارتفاعه لن يتجاوز المسافة المحسوبة أفقياً بين نقطته والنقطة الأقرب إلى المحاذاة الملصقة ، عندما يكون هناك التزام بإعادة البناء من القائمة ، فإن



حدود تلك النكسة تتجاوز القائمة. وينطبق الشيء نفسه على المباني الشاهقة على طول الطرق الخاصة ، حيث يتم استيعاب العرض الفعال للطرق الخاصة في العرض التنظيمي للطرق العامة.

✓ يمكن منح تفاوت قدره مترين عندما لا يسمح الارتفاع المحسوب ، كما هو موضح أعلاه ، ببناء عدد كامل من الطوابق المستقيمة ، ويسمح بنفس التسامح للجدران ، والمداخن ، والإسقاطات والعناصر الأخرى.

✓ عندما تكون المسارات مائلة ، قد يسود ارتفاع الواجهة ، المأخوذ في المنتصف ، على الطول بأكمله ، بشرط ألا يتجاوز هذا التفاوت ثلاثة أمتار عند أعلى نقطة فوق مستوى الأرض.

✓ إذا كانت المسافة بين مسارين غير متساويين في العرض أو بمستويات مختلفة أقل من 15 مترًا ، فإن ارتفاع البناء المقامة بين المسارين ينظمه أوسع مسار أو أعلى مستوى ، بشرط ألا يتجاوز الارتفاع الزائد الناتج بمقدار ستة أمتار المستوى المسموح به من أضيق مسار أو المستوى الأدنى.

✓ عندما يتم تشييد مبنى عند زاوية مسارين غير متساويين في العرض ، تعود الواجهة إلى أضيق ممر ليكون لها نفس الارتفاع المرتفع على الممر الأوسع ، بشرط ألا يتجاوز طول واجهة العودة واحدًا و عندما لا تكون الواجهات متقوية بخلجان لإضاءة غرف المعيشة ، يمكن تقليل المسافة بينها وبين حدود التقسيم إلى ثلث الارتفاع بحد أدنى مترين.

✓ يجوز منح حالات عدم التقيد بالقواعد التي تم سنها في هذه المادة بأمر من الوزير المسؤول عن تخطيط المدن ، بعد مشورة أو بناءً على اقتراح من الوالي ذي الاختصاص الإقليمي نصف عرض أضيق حارة.

#### 6- كثافة الإنشاءات الأرضية:

الحد الأقصى للكثافة المسموح بها للإنشاءات في هذه المنطقة ، معبرًا عنها كنسبة بين صافي مساحة الأرض خارج العمل ومساحة قطعة الأرض (أو معامل استخدام الأرض) تساوي 06.

\*اثر:

✓ تبلغ مساحة الأرض القصى حسب الموطن 32% من مساحة المنطقة.

✓ الحد الأقصى لمساحة الجهاز هو 100% من سطح الجهاز.

#### 7- مجال الانشاءات:

إذا كان من المحتمل من خلال موقعها أو حجمها أو مظهرها الخارجي، أن تقوض المباني والأعمال التي سيتم تشييدها طابع أو مصلحة الأماكن المجاورة والمواقع والمناظر الطبيعية الحضرية ، فضلاً عن الحفاظ على المنظورات من الآثار ، يجوز رفض رخصة البناء أو منحها وفقاً لمتطلبات خاصة.

✓ يجب أن يكون للإنشاءات بساطة الحجم ووحدة المظهر والمواد المتوافقة مع الاقتصاد الجيد للبناء والسلوك العام للتكثف وتناغم المناظر الطبيعية.

✓ يجب أن يكون للجدران الفاصلة والجدران العمياء للمبنى ، عندما لا تكون مصنوعة من نفس مواد الواجهات الرئيسية ، مظهر يتوافق مع مظهر الواجهات.

✓ يجب دمج الإنشاءات الإضافية والغرف الفنية ، ولا سيما الإنشاءات المخصصة لإيواء محطات المحولات الكهربائية ، في المجموعة المعمارية والمناظر الطبيعية الأسوار محظورة على مجموعات المساكن الجماعية.

✓ يجب تنفيذ سياج المعدات في انسجام جيد مع الإنشاءات الرئيسية بما يتوافق مع قواعد الهندسة المعمارية والإنشاءات.

✓ لا يجوز أن يتجاوز الارتفاع الإجمالي للأسوار 2.40 متر على طول حارات المرور، ويجب أن يكون الجزء الصلب من الأسوار على ارتفاع أقل من (1.50 متر) مقاسة من الرصيف.

✓ عندما يعمل السياج في نفس الوقت كجدار احتياطي ، يمكن التنازل عن الحدود القصوى الثابتة المذكورة أعلاه.

✓ يمكن رفض رخصة البناء إذا لم يتم ضمان صيانة المساحات الخضراء القائمة والتي تمثل مصلحة معينة ، أو إذا أدى تحقيق المشروع إلى تدمير عدد كبير من الأشجار.

✓ يجوز منح رخصة البناء بشرط إنشاء وتطوير المساحات الخضراء فيما يتعلق بحجم وطبيعة المشروع.

### 9- حالة المباني بحي الدكان:

نلاحظ من خلال الصورة أن الحالة الانشائية للسكن الجماعي في حالة جيدة، أنظر الصور:

### 9-1- الواجهات:

من خلال خرجتي الميدانية لاحظت بأن الواجهات العمرانية بحي الدكان لا تعاني من أي تشوهات وهذا يؤكد بأنه لا يوجد أي تدخل عشوائي للسكان الذي له دور في تدهور المظهر الخارجي للعمارات أنظر الصورة.

صورة رقم (40): تمثل واجهات العمارات



المصدر: من النقاط الطالبة يوم 2021/05/27

### 9-2- المدخل:

المدخل من أهم العناصر المعمارية في تشكيل الواجهة وذلك في لوقوعه في محور الواجهة و الذي يحدد بدوره عناصر الواجهة من مختلف المستويات ،ومن خلال خرجتي الميدانية لاحظت أن مدخل المباني للحي لا يعاني من أي تدهور ولا يوجد أي صداً أو تآكل في الأبواب ولا يوجد أي تدني للأرصفة

المؤدية للمداخل، حيث أن اللون هو عبارة عن طاقة يتم إدراكها بواسطة عين الإنسان، تكمن أهمية هذا العنصر وخصائصه المميزة من خلال الانطباع البصري للحي فهي تعكس طبيعة المواد المستخدمة، حيث نلاحظ لا يوجد أي تشققات على مستوى جدران العمارات ولا يوجد أي تغير في ألوان البنايات أنظر الصورة.

صورة رقم (41): تمثل مدخل العمارة



المصدر: من التقاط الطالبة يوم 2021/05/27

### 9-3- التهوية:

تعتمد دراسة التهوية على الانفتاح الكبير في الحي ويقصد به البعد الكبير ما بين العمارات و من خلال الملاحظة الميدانية استنتجت أن الحي يتوفر على جانب إيجابي من التهوية فهي كبيرة مقارنة مع باقي الأحياء بالمدينة، بل لا يوجد حي بالمدينة بهذا الانفتاح أنظر الصورة.

صورة رقم (42): تمثل التهوية



المصدر: من التقاط الطالبة يوم 2021/05/26

#### 9-4- المحلات التجارية:

وتتمثل الوظيفة الرئيسية الثانية بعد السكن لكن بمأن قطب الدكان جديد لا يوجد به محلات تجارية لكنه يحتوي على أكشاك التي تختلف بنشاطاتها التجارية حيث تساعد سكان الحي على جراء بعض اللوازم لتلبية حاجياتهم المختلفة أنظر الصورة .

صورة رقم (43): تمثل أكشاك على مستوى الحي



المصدر: من التقاط الطالبة يوم 2021/05/28

## 10- التجهيزات المرافقة للسكنات:

تشكل التجهيزات دوراً مهماً في حيوية الأحياء ، وذلك من خلال الخدمات التي تقدمها للسكان سواء ثقافية اجتماعية أو اقتصادية حيث تحتوي منطقة الدراسة على منشأً وحيد وهو المنشأ التعليمي أما باقي المنشآت ذات تردد ضئيل جداً لأنه حي مازال في طور النجاز وتتقصها أيضاً المراكز الثقافية و لترفيهية تعتبر ضرورية حتى لا يضطر السكان إلى مغادرة المنطقة و العودة إليها من أجل النوم فقط وحي الدكان تتوفر فيه التجهيزات التالية :

### 1-10- التعليمية:

-ابتدائية الشهيد عمراني محمد بن بلقاسم " تبسة "

- متوسطة 2440 سكن

-

صورة رقم (45): ثانوية يسكري محمد بن أحمد



صورة رقم (44): تمثل ابتدائية الشهيد عمراني محمد بن

بلقاسم



صورة رقم (46): متوسطة 2440 سكن



المصدر: من التقاط الطالبة يوم 2021/05/28

10-2- الصحية:

لا زالت في طور الانجاز

صورة رقم (47): تمثل مستوصف



المصدر: من التقاط الطالبة 2021/05/28

من خلال الخرجة الميدانية والتحليل التشخيصي لمجال الدراسة تبين لي أنه يفتقر على مجموعة من التجهيزات التي تلبي احتياجات السكان مما أدى إلى بعض السكان يضطرون إلى مغادرة الحي من أجل قضاء احتياجاتهم اليومية .



صورة رقم (48): يمثل توزيع التجهيزات على مستوى عينة الدراسة



المصدر: مخطط شغل الأراضي 28+معالجة الطالبة



## 11- الإطار الغير المبني:

إن الفضاءات الخارجية لها دور أساسي وفعال في هيكله الفضاء الخارجي وتمديد الهيراركية الحضرية به وهي تلعب دور أساسي وفعال في تقييم جودة ونوعية إطار الحياة داخل الحي باعتباره فضاء اجتماعي للتجمع و الانتقاء بالرغم من توفر مساحات شاغرة واسعة إلا أنها مبهمة وغير وظيفية.

## 11-1- الشبكات:

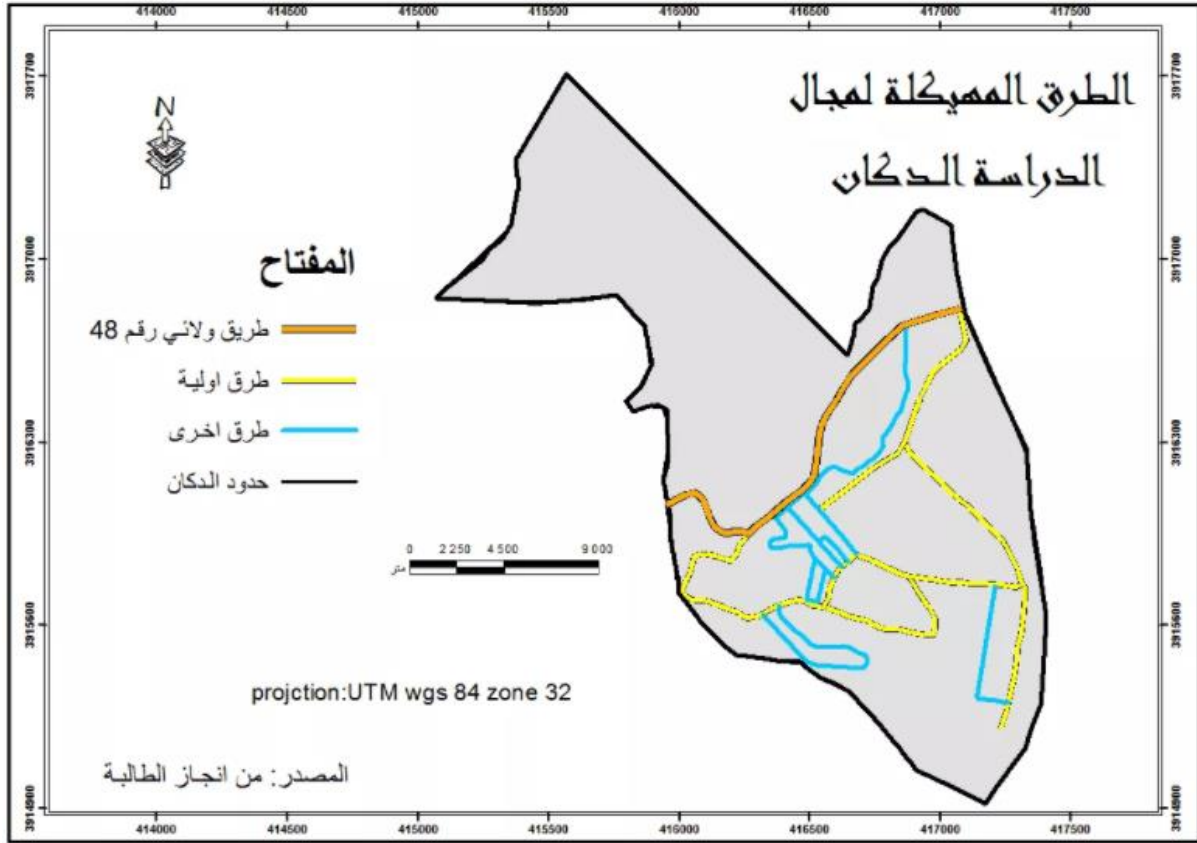
تعتبر الشبكات من العناصر المهمة في الدراسة العمرانية ،حيث تلعب دورا أساسا في هيكله و تنظيم المدينة ، ولذا سنسلط الضوء على مختلف الشبكات في منطقة الدراسة أنظر الشكل

صورة رقم (49): تمثل الطرق الثانوية والثالثية التي لازالت في طور الإنجاز



المصدر: من التقاط الطالبة يوم 2021/05/29

مخطط رقم (3): شبكة الطرقات على مستوى عينة الدراسة



المصدر : مخطط شغل الأرض رقم 28 + معالجة الطالبة

## 11-2- الشبكات التقنية:

### 11-2-1- شبكة الصرف الصحي:

تمتلك مدينة تبسة شبكة صرف صحي من نوع الوحدة بمعدل توصيل 85% منها، هذه الشبكة في حالة متوسطة ، ويبلغ الطول الإجمالي 229.406 مل وبأقطار مختلفة، يتم تفريغ المياه إلى 8 تصريفات تتلاقى جميعها في وادي الكبير أنظر الصورة.

صورة رقم (50): تمثل قناة الصرف الصحي



المصدر: من النقاط الطالبة يوم 2021/05/29

### 11-2-2- شبكة الكهرباء والغاز:

بعد الخرجة الميدانية تم التأكد من التغطية الشاملة لكل أنحاء الحي بالشبكة الكهربائية و الغازية ولا يوجد أي نقص في الإنارة العمومية.

### 12- جمع النفايات وإدارتها:

تنتج المساحات الحضرية كميات أكبر أو أصغر من النفايات ، يجب أن يتدخل نظام الجمع لمنع تراكم هذه النفايات ،تتمثل الرؤية في تقديم المشورة لأماكن التجميع السرية التي تحافظ بشكل خاص على الجانب المرئي والجمالي للموقع.

صورة رقم ( 51 ): تمثل أماكن رمي النفايات



المصدر: من إنقطاع الطالبة يوم 2021/05/29

### 13- الطرق وموقف السيارات:

تضمن الطرق التنسيق العمراني والاتصال والربط المجالي بالمنطقة، لضمان الاستمرارية بين المحيط المجاور وأرضية المشروع، و يفضل إنجاز شبكة فعالة للتنقل بالدارجات وربطها بمحاور رئيسية (طرق أولية)، بالإضافة لطرق مخصصة للنقل الجماعي والحالات الاستعجالية (سيارة الإسعاف، الحماية المدنية) و ضم قطب الدكان مساحة 277877.47 متر مربع من شبكة الطرق مواقف السيارات شكلت نسبته 10.45 % من اجمالي المساحة الكلية

من خلال خرجة الميدانية لاحظت أن حي الدكان يعاني من عجز ملحوظ في مواقف السيارات مما أجبر السكان على توقيف السيارات أماما الأرصفة ومداخل العمارات و في مساحات غير مهيئة و أمام أماكن العمل لأن الحي لازال في طور الإنجاز وهذا ما جعل أصحاب السيارات يتوقفون عند الأرصفة والمداخل أنظر الصور .

صورة رقم (52): تبين نقص مواقف السيارات



المصدر من إنتقاط الطالبة يوم 2021/05/29

#### 14- الأرصفة:

لاحظت في منطقة الدراسة وجود أرصفة لكن البعض منها منجز والآخر لازال في طور الإنجاز حيث يصعب التميز بينها وبين المساحات الأخرى بسبب عدم اكتمال الأشغال أنظر الصور .

صورة رقم (53): تمثل حالة الأرصفة



المصدر : من إنتقاط الطالبة يوم 2021/05/29



### 15- أماكن الراحة والالتقاء :

إنعدام تام لأماكن الراحة والترفيه و الحدائق العامة مما أدى بالسكان الحي إلى الجلوس على حواف الطريق والأرصفة والأماكن الترابية شاغرة وغير مهيئة لا تتوفر فيها أدنى شروط الراحة.

صورة رقم (54): تبين انعدام أماكن الراحة



المصدر : من النقاط الطالبة يوم 2021/05/30

### 16- التأثير الحضري:

حسب الخرجة الميدانية لاحظت أن الحي الدكان يفتقر أو ينعدم إنعدام تام لتأثير الحضري في الحي مما يعكس صورة غير حضرية .

### 17- المساحات الخضراء :

تلعب المساحات الخضراء دورا هاما ,في التأثير الإيجابي على الجانب الفيزيولوجي و البيولوجي للسكان، حيث توفر لهم الراحة النفسية كما تساهم في تلطيف الجو و التخلص من التلوث و احتوي قطب الدكان على مساحات خضراء تغطي مساحته **54455.78** مربع و تشكل نسبة 2% من المساحة الكلية.

و تعتبر المساحات الخضراء أيضا عنصرا حيويا و رئيسي وهام داخل المجمعات السكنية، حيث تساهم في جمالية المحيط كما تساعد الساكنين على تحسين المزاج والشعور بالارتياح، لكن بالرغم من أهمية هذا العنصر الجوهري لأنه لم يحظى بإمام كبير في عملية انجاز قطب الحضري الجديد الدكان ،

حيث كانت نسبته تبقى جد ضعيفة. وبالتأكيد لا تتوافق مع المعايير الوطنية حيث يقدر معيارها بـ 8,6 م 2/ساكن .

كان لا بد من وجود مساحات خضراء اكثر من هاته المقترحة الا انه نجد مساحة خضراء واحدة مجاورة للمنطقة 2 ،يعني أن البعد الثقافي البيئي لم يؤخذ بالاعتبار كثافة تطبق على أرض الواقع، ومنه نستخلص أن هذا التوسع العمراني الجديد لم يعرف تغيير عن سابقه في هذا العنصر ويبقى المجال الغابي المتنفس الوحيد.

#### 18- فضاءات اللعب:

تعتبر فضاءات اللعب من أهم الفضاءات داخل الأحياء السكنية كونها تعتبر متنفس الأطفال خاصة إذا كانت بمعايير وشروط كالاختيار الجيد للموقع، وجود مساحة كافية تتسع لجميع الأطفال وتتلاءم مع سنهم، وكذا الاختيار الجيد للتأثير والمادة المصنوع منها هذه الشروط وأخرى تبقى ضرورية لابد من وجودها في ساحات اللعب وهذا لسلامة الأطفال.

أما ما لاحظناه فهو وجود نقص في هاته المساحات المخصصة للعب الأطفال حيث برمجة منطقة واحدة في المنطقة 2 وتهميش باقي المناطق بالرغم من وجودهم داخل مخطط التهيئة الخاص بالقطب الحضري الدكان وعليه فهي غير كافية بالطبع بمعيار الخاص لمساحات اللعب المقدر بـ 0.7 م 2 للفرد.

#### 19- المساحات المفتوحة:

احتوى قطب الدكان على مساحات فارغة بلغت 622871.05 متر مربع شكلت نسبة 23.43%.

#### 20- الإرتفاعات:

بما ان هناك تجمع كبير فهذا يؤدي الى تجمع النشاطات و تراكمها مما يجعل الوسط معرض اكثر للمخاطر و التي منها المخاطر الطبيعية و الصناعية، و لهذا يجب معرفة المخاطر من اجل ايجاد حلول ناجعة لها ضم الدكان مساحه 764230.7 متر مربع من الارتفاقات شكلت نسبته 26.76% من مساحته الكلية.

جدول رقم (6): يمثل التقييم المكاني لبرنامج التطوير

التعيين	المساحة (م <sup>2</sup> )	%
السكن الجماعي	174574	6,57
	9558	
التجهيزات	233423,08	8,78
المساحات الخضراء	54455,78	2,05
الطرق ومواقف السيارات	277877,47	10,45
المساحات المفتوحة	622871,05	23,43
الغابات	583939,8	21,97
الارتفاقات (التي تم إستغلالها (	764230,7 (52939.37)	26,76
المجموع	2658432,51	100,00

المصدر : معالجة الطالبة بالاعتماد على p.o.s.28



**خلاصة المبحث:**

من خلال الدراسة التحليلية للحي الدكان على مستوى الإطار المبني و الغير المبني توصلت إلى أنه يعاني من مشاكل و نقائص خاصة على مستوى الفضاءات العمومية التي تعاني من تهميش كبير من قبل المسؤولين والمسيرين .

**المبحث الثاني : تحليل نتائج إستمارة الإستبيان :**

للموصول إلى نتائج أكثر واقعية والتعمق أكثر في موضوع دراستي إعتمدت على إنجاز إستمارة إستبائية و شبكة الملاحظة تتضمن أسئلة حول موضوع الدراسة بهدف معرفة النقائص التي يعاني منها و أسباب تلك النقائص.

**1- كيفية إنجاز الاستمارة وتركيبها:**

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة وأهمية المعلومات الميدانية قمنا بإنجاز استمارة إستبائية من خلال طرحي بعض الأسئلة التي تخص السكان ومساحات لعب الأطفال والجانب الخاص بالطفل تم توزيعها على مستوى عينة حي السكن الجماعي ،حيث تطرقت في هذه الوثيقة إلى:

• معلومات عامة عن الأسرة و نظرتها اتجاه اللعب.

• معلومات على الفئة المطلوبة.

• نوع النشاطات الموجودة في الحي .

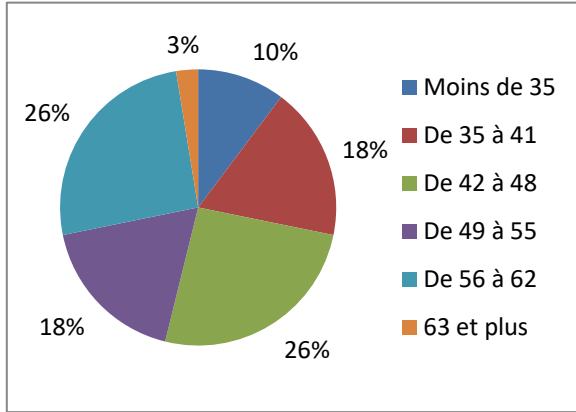
**2- طريقة توزيع الاستمارة:**

قمت بإنجاز 50 استمارة تم توزيعها على سكان الحي المدروس ،بشرط أن يكون لدى هؤلاء السكان طفل واحد على الأقل السنة محصورة بين (3-12)رغم الوباء والصعوبات لقيت تجاوب متوسط من طرف السكان خاصة بعد معرفتهم أن هذه الأسئلة في إطار علمي أكاديمي وتخص أهم فئة في المجتمع هي فئة الأطفال.

1-2- الجزء الاول :خاص بسكان :

السؤال (01):عمر الأب

شكل رقم (2): مثل دائرة نسبية لأعمار الآباء



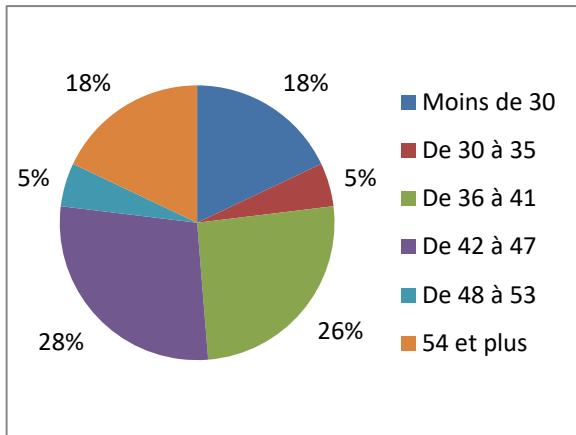
جدول رقم (6): يمثل أعمار الآباء

النسبة	التكرار	
10%	4	اقل من 35 سنة
18%	7	من 35 الى 41 سنة
26%	10	من 42 الى 48 سنة
18%	7	من 49 الى 55 سنة
26%	10	من 56 الى 62 سنة
3%	1	63 فاكثر
100%	39	المجموع

المصدر :من إعداد الطالبة من خلال نتائج الاستبيان

أردت معرفة الفئة العمرية الغالبة لعينة الدراسة من خلال طرح السؤال حول "عمر الأب حيث تليها الفئة 26% نلاحظ من خلال النتائج تبين لي أن أكبر نسبة سجلت من 56 إلى 62 سنة بنسبة ثم الفئة العمرية % ثم الفئة العمرية من 35 إلى 41 سنة بنسبة 18% 26% العمرية من 42 إلى 48 سنة بنسبة و تأتي في المراتب الأخيرة كل من الفئة العمرية أقل من 35 سنة بنسبة 18% 49 إلى 55 سنة بنسبة 18% وذلك راجع إلى نسبة الكهل في مناطق توزيع الاستمارة . %سنة بنسبة 3% وأكثر من 63 10%

السؤال (02):عمر الأم



شكل رقم (3): مثل دائرة نسبية لأعمار الأمهات

جدول رقم (7): يمثل أعمار الأمهات

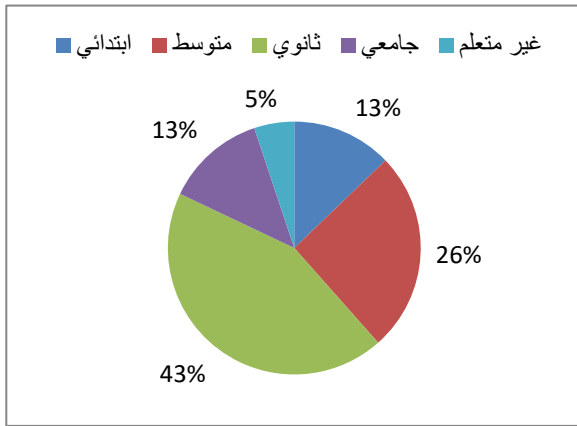
النسبة	التكرار	
18%	7	اقل من 30 سنة
5%	2	من 31 الى 35 سنة
26%	10	من 36 الى 41 سنة
28%	11	من 42 الى 47 سنة
5%	2	من 48 الى 53 سنة
18%	7	54 فاكثر
100%	39	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة من خلال نتائج الاستبيان

من خلال النتائج تبين أن أكبر نسبة عمرية من 42 إلى 47 سنة من وأصغر نسبة محصورة بين 31 إلى 35 سنة و أقل من 30 سنة وهذا راجع أن نسبة الكهل في توزيع مناطق الاستمارة .

السؤال (03):المستوى الدراسي الاب

شكل رقم (4): مثل دائرة نسبية للمستوى الدراسي للآباء



جدول رقم (8): يمثل المستوى الدراسي للآباء

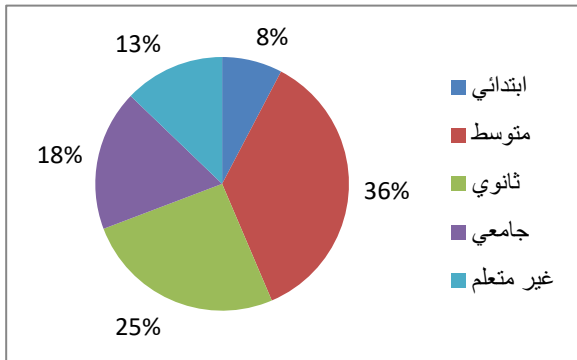
النسبة	التكرار	
13%	5	ابتدائي
26%	10	متوسط
44%	17	ثانوي
13%	5	جامعي
5%	2	غير متعلم
100%	39	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

حاولت من خلال استوجاب العينة و التعرف على المستوى التعليمي للآباء حيث وجدت المستوى التعليمي الغالب هو المستوى الثانوي 44 %بينما بلغت أقل نسبة هي نسبة الفئة الغير متعلمة ب 5% وهذا راجع إلى الكبار المستوجبين من الطبقة المثقفة الوسطي .

السؤال (04):المستوى الدراسي للأم

شكل رقم (5): مثل دائرة نسبية للمستوى الدراسي للأمهات



جدول رقم (9): يمثل المستوى الدراسي للأمهات

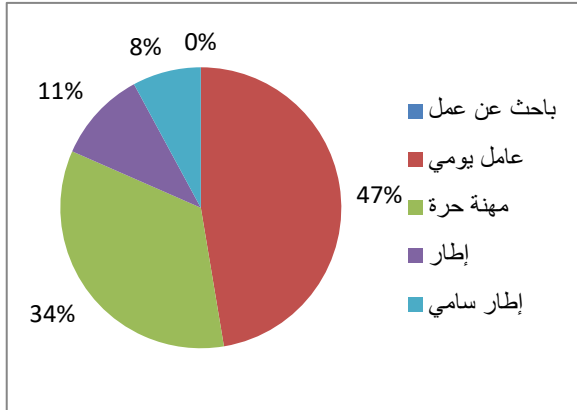
النسبة	التكرار	
8%	3	ابتدائي
36%	14	متوسط
26%	10	ثانوي
18%	7	جامعي
13%	5	غير متعلم
100%	39	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

حاولت من خلال استوجاب العينة و التعرف على المستوى التعليمي للآباء حيث وجدت المستوى التعليمي الغالب هو المستوى لمتوسط 36 %بينما بلغت أقل نسبة هي نسبة التعليم الابتدائي ب 8% وهذا راجع إلى الكبار المستوجبين من الطبقة المثقفة الوسطي .

السؤال (05):الحالة المهنية للآب

شكل رقم (6): يمثل دائرة نسبية للحالة المهنية للآباء



جدول رقم (10): يمثل الحالة المهنية للآباء

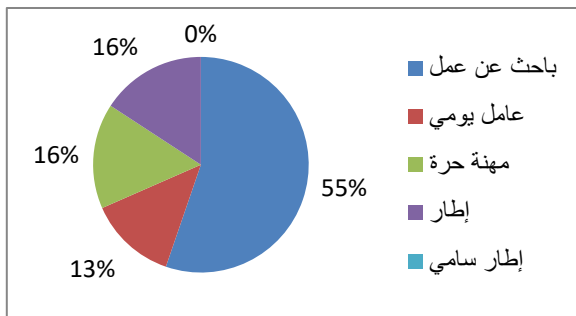
النسبة	التكرار	
0%	0	باحث عن عمل
47%	18	عامل يومي
34%	13	مهنة حرة
11%	4	إطار
8%	3	إطار سامي
100%	38	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال العينة المستوجبة حاولت التعرف على مهنة المستوجبين في الاستبيان الذي قمت بتوزيعه في الميدان حيث لاحظت أن أغلبهم عمل يومي بنسبة 47%و أقل نسبة هي باحث عن عمل ب0% وهذا راجع إلى أن الحالة المهنية في حالة متوسطة رغم كبر سنهم .

السؤال (06) الحالة المهنية للأم

شكل رقم (7): يمثل دائرة نسبية للحالة المهنية للأمهات



جدول رقم (11): يمثل الحالة المهنية للأمهات

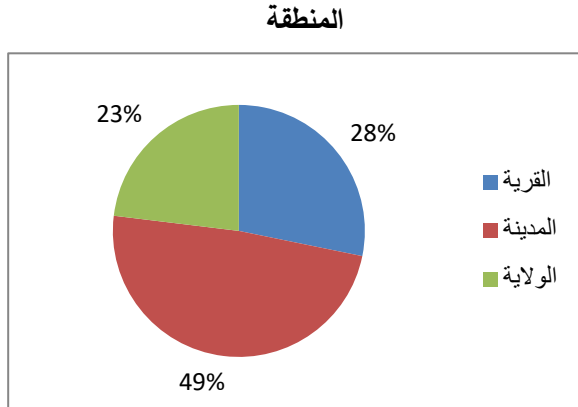
النسبة	التكرار	
55%	21	باحثة عن عمل
13%	5	عاملة يومية
16%	6	مهنة حرة
16%	6	إطارة
0%	0	إطارة سامية
100%	38	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال العينة المستوجبة حاولت التعرف على مهنة المستجيبين في الاستبيان الذي قمت بتوزيعه في الميدان حيث لاحظت أن أغلبهم باحث عن عمل بنسبة 55% وأقل نسبة هي إطارة سامية ب0% وهذا راجع إلى أن الحالة المهنية لا غلب النساء في حالة متدهورة .

السؤال (07): المنطقة التي أتيت منها:

شكل رقم (8): يمثل دائرة نسبية يمثل توزيع أفراد



جدول رقم (12): يمثل أفراد المنطقة

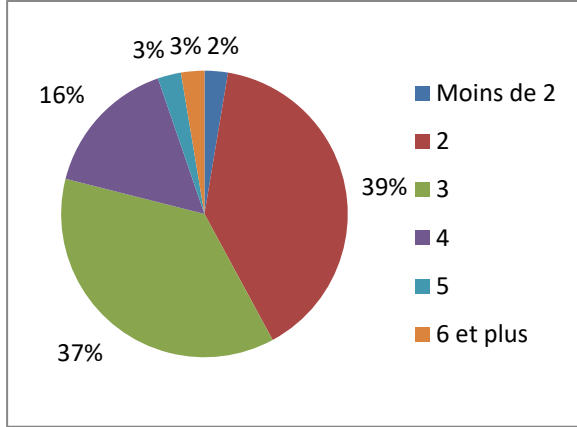
المنطقة التي أتيت منها	التكرار	النسبة
القرية	11	28%
المدينة	19	49%
الولاية	9	23%
المجموع	39	100%

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال طرح السؤال : "اسم المنطقة التي أتيت منا " حاولت التعرف على أغلب الحي من أي منطقة أتين منها حيث أكبر نسبة قدرت ب 49% أي معظم سكان الحي من مدينة تبسة و أقل نسبة تقدر ب 23 % وهذا راجع أن سكان حي الدكان أغلبهم من مدينة تبسة.

السؤال (08): عدد الأبناء في المنزل

شكل رقم (9): يمثل دائرة نسبية لعدد الابناء في المنزل



جدول رقم (13): يمثل عدد الأبناء في المنزل

النسبة	التكرار	
3%	1	Moins de 2
40%	15	2
37%	14	3
16%	6	4
3%	1	5
3%	1	6 et plus
100%	38	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال العينة المستوجبة التي تخص الحي لاحظت أن عدد الابناء في المنزل يقدر بنسبة 40% و

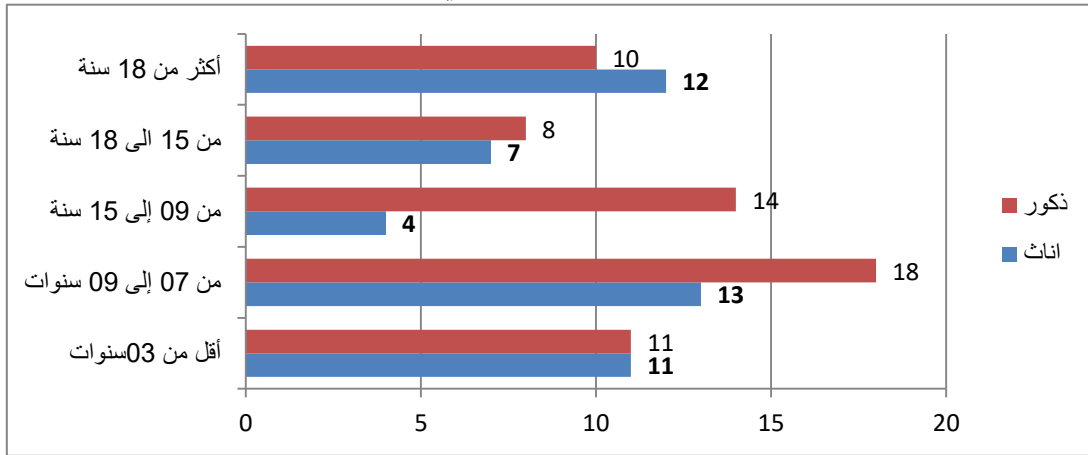
أقل نسبة 3 % و هذا راجع أن الحي يوجد نسبة معتبرة من الأبناء .

السؤال رقم (09): أعمار الأبناء في المنزل

جدول رقم (14): يمثل أعمار الأبناء في المنزل بالنسبة لذكور وإناث

إناث		ذكور		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
28%	11	28%	11	أقل من 03 سنوات
33%	13	46%	18	من 07 إلى 09 سنوات
10%	4	36%	14	من 09 إلى 15 سنة
18%	7	21%	8	من 15 إلى 18 سنة
31%	12	26%	10	أكثر من 18 سنة

شكل رقم (10): مدرج تكراري يمثل أعمار الأبناء في المنزل بالنسبة لذكور وإناث



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال النتائج المتحصل عليها من العينة المعنية للحي نلاحظ أن نسبة الأكبر لأعمار الذكور تتراوح بين 46 % من 7 إلى 9 سنوات وأقل نسبة تتراوح بين 21% من 15 إلى 18 سنة أما بالنسبة للإناث أكبر نسبة أيضا هي بين 33% من 7 إلى 9 أيضا و أقل نسبة 10% من 9 إلى 15 سنة وهذا راجع أن الحي معظمه ذكور ونسبة البنات قليلة .

## 2-2- الجزء الثاني: خاص بمساحات اللعب:

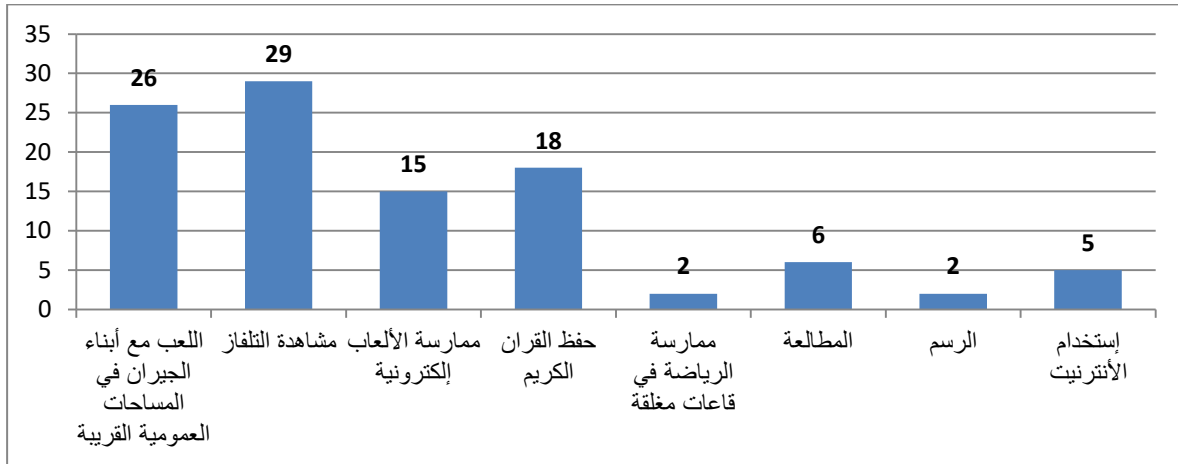
السؤال رقم (10): نوع النشاطات الترويحية التي يمارسها أبنائك خلال أوقات فراغهم:

جدول رقم (15): يمثل نوع النشاطات الترويحية التي يمارسها أبنائك خلال أوقات فراغهم

النسبة	التكرار	
67%	26	اللعب مع أبناء الجيران في المساحات العمومية القريبة
74%	29	مشاهدة التلفاز
39%	15	ممارسة الألعاب الإلكترونية
46%	18	حفظ القرآن الكريم
5%	2	ممارسة الرياضة في قاعات مغلقة
15%	6	المطالعة
5%	2	الرسم
13%	5	استخدام الأنترنت



شكل رقم (11): يمثل مدرج تكراري لنوع النشاطات الترويحية التي يمارسها أبناؤك خلال أوقات فراغهم



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

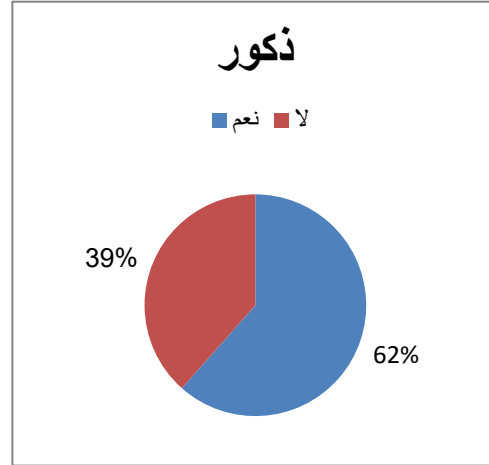
من خلال النتائج تبين أن الحي يفتقر إلى تنوع في النشاطات الترويحية حيث ان أكبر نسبة تقدر ب29% وتمثل مشاهدة التلفاز في المنزل و أقل نسبة تقدر ب 2% وتمثل الرسم وهذا راجع أن الحي لا توجد فيه مساحات للعب أو الخاصة لممارسة اي نشاط خلال أوقات الفراغ أ في العطل الأسبوعية .

السؤال رقم (11) : هل تعتبر المجال الخارجي مجال أساسي في تنشئة أبناؤك ؟

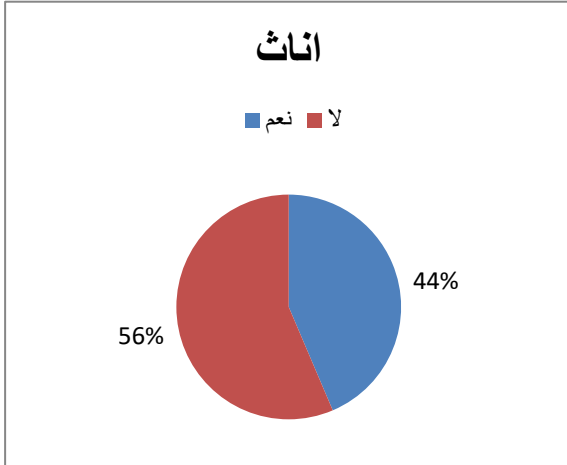
جدول رقم (16): يمثل هل اعتبار المجال الخارجي مجال أساسي في تنشئة أبناؤك

الإناث		الذكور		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
44%	17	62%	24	نعم
56%	22	39%	15	لا
100%	39	100%	39	المجموع

شكل رقم (12): يمثل دائرة نسبية لإجابة الذكور



شكل رقم (13): يمثل دائرة نسبية لإجابة الإناث



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

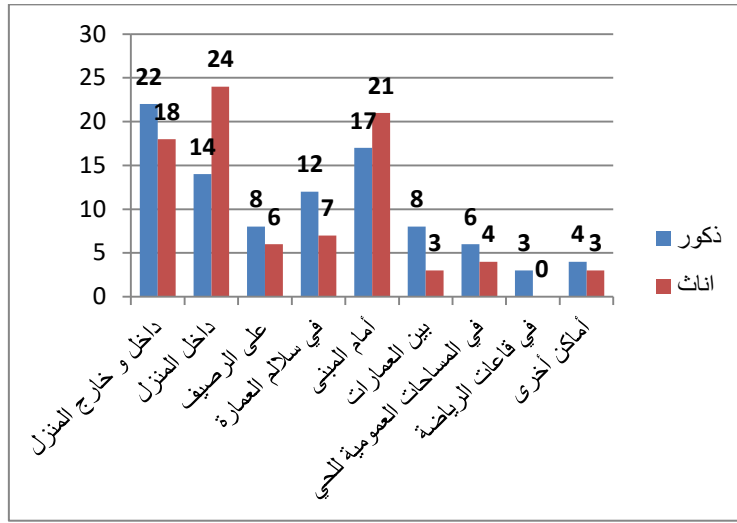
نلاحظ أن النسبة الذكور أجيب ب نعم و تقدر نسبتها ب 62 % وأقل نسبة التي أجيب ب لا تقدر ب 39 % أما بالنسبة للإناث الإجابة 44 % بنعم و 56 % ب لا وهذا راجع أن المجال الخارجي هو مجال نوعا ما أساسي.

السؤال رقم (12): أين يلعب أبنائك؟

جدول رقم (17): يمثل مجال لعب الأبناء

اناث		ذكور		
46%	18	56%	22	داخل و خارج المنزل
62%	24	36%	14	داخل المنزل
15%	6	21%	8	على الرصيف
18%	7	31%	12	في سلاالم العمارة
54%	21	44%	17	أمام المبنى
8%	3	21%	8	بين العمارات
10%	4	15%	6	في المساحات العمومية للحي
0%	0	8%	3	في قاعات الرياضة
8%	3	10%	4	أماكن أخرى

شكل رقم (14): يمثل المدرج التكراري مجال لعب الأبناء بالنسبة لذكور و الإناث



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

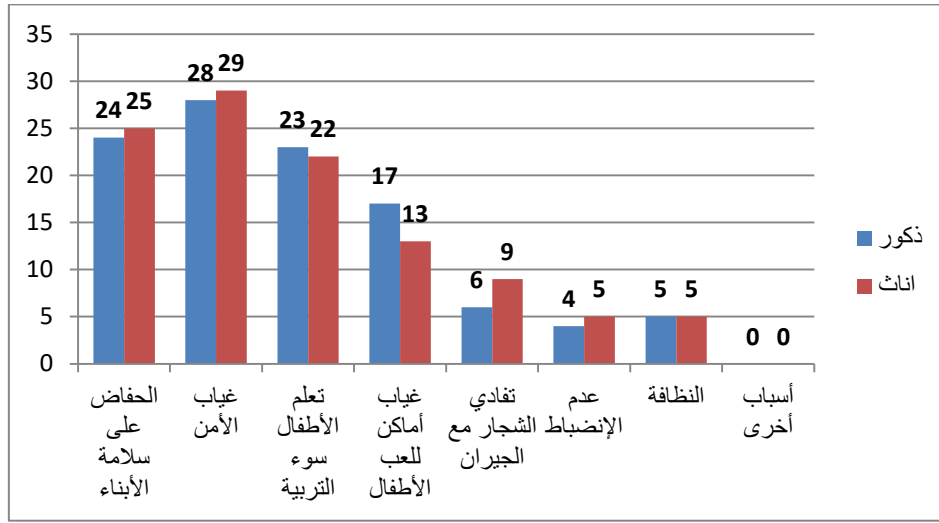
من خلال النتائج تبين لنا أن نسبة اللعب بالنسبة لذكور تقدر بـ 56% داخل وخارج المنزل و أقل نسبة 8% تمثل قاعات الرياضة و هذا راجع أن الحي يفتقر الي مساحات اللعب أو مساحات مخصصة أما بالنسبة للإناث أكبر نسبة اللعب لديهم تقدر بـ 62 % و تمثل داخل المنزل و أقل نسبة تقدر بـ 0 % و تمثل قاعات الرياضة و هذا راجع للحي لأنه لا يوجد فيه مساحات لعب مخصصة للفتنيتين .

السؤال رقم (13): إذا كنتم لا تسمحون بلعب أطفالكم خارج المنزل فما هو السبب حسب رأيكم؟.

جدول رقم (18): يمثل عدم السماح للأطفال بلعب خارج المنزل

اناث		ذكور		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
64%	25	62%	24	الحفاض على سلامة الأبناء
74%	29	72%	28	غياب الأمن
56%	22	59%	23	تعلم الأطفال سوء التربية
33%	13	44%	17	غياب أماكن للعب الأطفال
23%	9	15%	6	تفادي الشجار مع الجيران
13%	5	10%	4	عدم الانضباط
13%	5	13%	5	النظافة
0%	0	0%	0	أسباب أخرى

شكل رقم (15): يمثل مدرج تكراري عدم السماح للأطفال بلعب خارج المنزل



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال النتائج تبين لنا أن نسبة اللعب بالنسبة لذكور تقدر بـ 72% وهذا راجع لغياب الأمن لان الحي مازال في طور الإنجاز و أقل نسبة 0% تمثل أسباب أخرى و هذا راجع أن الحي يفتقر الي مساحات اللعب أو مساحات مخصصة أما بالنسبة للإناث أكبر نسبة لديهم تقدر بـ 74% و تمثل كذلك غياب الأمن و أقل نسبة تقدر بـ 0% و تمثل كذلك أسباب أخرى و هذا راجع للحي لانه لا يوجد فيه مساحات لعب مخصصة للفنتين و الحفاظ على سلامة الابناء من تعلم سواء التربية .

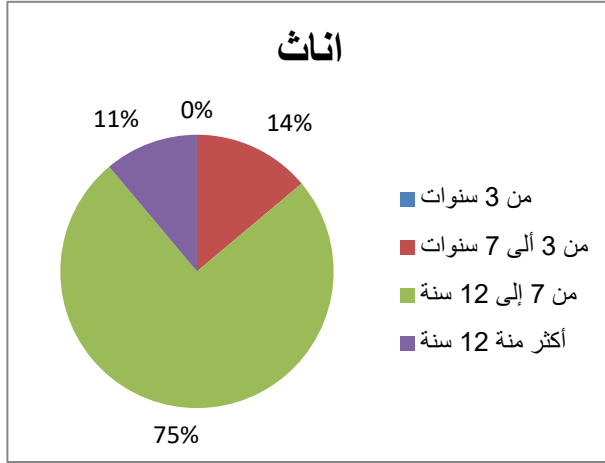
السؤال رقم (15): إذا كنتم تسمحون لأطفالكم باللعب خارج المنزل في أي سن من العمر تسمحون

لأبنائكم بالخروج بمفردهم للعب؟

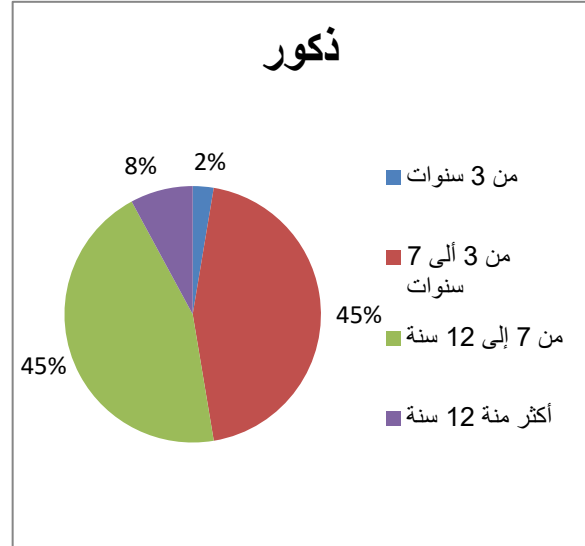
جدول رقم (19): يمثل في أي سن وعمر السماح لأبنائكم بالخروج بمفردهم للعب

إناث		ذكور		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0%	0	3%	1	من 3 سنوات
14%	5	45%	17	من 3 إلى 7 سنوات
75%	27	45%	17	من 7 إلى 12 سنة
11%	4	8%	3	أكثر من 12 سنة
100%	36	100%	38	المجموع

شكل رقم (17): دائرة نسبية تمثل سن وعمر الإناث بالخروج بمفردهم



شكل رقم (16): دائرة نسبية تمثل سن وعمر الذكور بالخروج بمفردهم



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

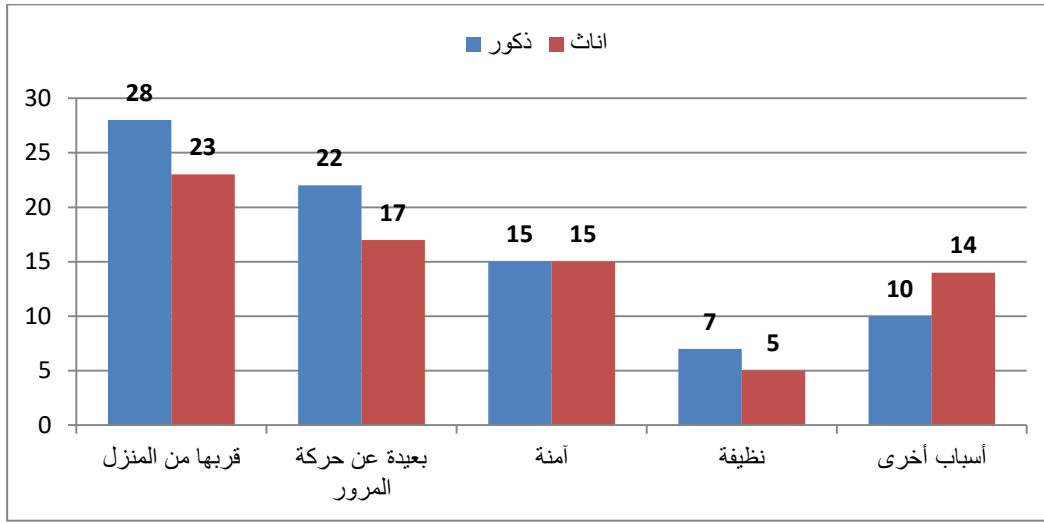
من خلال النتائج تبين أن أعلى نسبة لسماح بخروج الأبناء بمفردهم بالنسبة لذكور محصورة بين 3 إلى 7 ومن 7 إلى 12 سنة بنسبة تقدر بـ 45% و أقل نسبة تقدر بـ 3% تخص فئة 3 سنوات وهذا يرجع لانعدام مساحات اللعب مما يجعل الطفل في خطر و هذا ما يدفعنا لإنشاء فضاء امن أما في ما يخص فئة البنات أكبر نسبة تقدر بـ 75% محصورة بين 7 إلى 12 و أقل نسبة هي 0% محصورة بين 3 سنوات .

السؤال رقم (16): لماذا تفضلون لعب أبنائكم في هذه الأماكن تحديداً؟.

جدول رقم (20): يمثل الأماكن التي تفضلون اللعب أبنائكم فيها

اناث		ذكور		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
59%	23	72%	28	قرباً من المنزل
44%	17	56%	22	بعيدة عن حركة المرور
39%	15	39%	15	آمنة
13%	5	18%	7	نظيفة
36%	14	26%	10	أسباب أخرى

شكل رقم (18): يمثل مدرج كراري الأماكن التي تفضلون لعب أبنائكم فيها



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

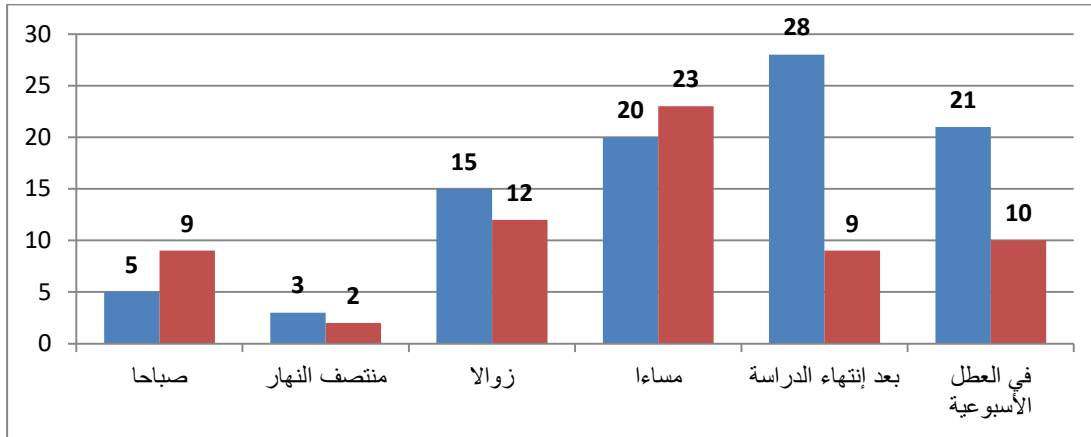
من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن معظم الإجابات بالنسبة لذكور كانت 72% أي الأماكن التي يفضلون اللعب امامها هي قريبة من المنزل و أقل نسبة 1تمثل أسباب أخرى أما بالنسبة للإناث أكبر نسبة سجلت 59% و أقل نسبة بين 13% نظيفة وهذا راجع للأولياء يفضلون لعب أبنائهم بالقرب من المنزل لتقادي الحوادث والأخطار و الاطمئنان عليهم اكثر .

السؤال رقم (17): ماهي الأوقات التي تسمح فيها للاطفالك بالخروج للعب خارج المنزل

جدول رقم (21): يمثل الأوقات التي تسمح فيها للاطفالك بالخروج للعب خارج المنزل

غير المتمدرسين		المتمدرسين		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
23%	9	13%	5	صباحا
5%	2	8%	3	منتصف النهار
31%	12	39%	15	زوالا
59%	23	51%	20	مساء
23%	9	72%	28	بعد إنتهاء الدراسة
26%	10	54%	21	في العطل الأسبوعية

شكل رقم (19): يمثل مدرج كراري الأوقات التي تسمح فيها للاطفال بالخروج للعب خارج المنزل



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

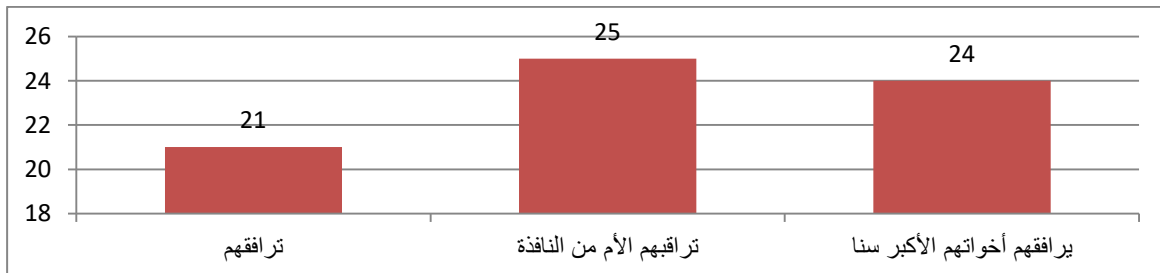
من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن معظم الأوقات التي يسمح فيها الآباء لأطفالهم بخروج للعب خارج المنزل بالنسبة للمتمدرسين كانت 72% اي بعد انتهاء الدراسة و أقل نسبة منتصف النهار تقدر ب 8 % منتصف النهار أما بالنسبة الغير المتمدرسين أكبر نسبة سجلت 59% مساء و اقل نسبة بين 5% منتصف النهار وهذا راجع للأولياء يفضلون لعب أبنائهم بعد انتهاء الدراسة او في العطل الأسبوعية .

السؤال رقم (18):كيف تقوم بمراقبة اطفالك اثناء لعبهم في الخارج

جدول رقم (22): مراقبة الاولياء اطفالهم أثناء لعبهم في الخارج

النسبة	التكرار	
54%	21	ترافقهم
64%	25	ترافقهم الأم من النافذة
62%	24	يرافقهم أخواتهم الأكبر سنا

شكل رقم (20): يمثل المدرج التكراري مراقبة الاولياء اطفالهم أثناء لعبهم في الخارج



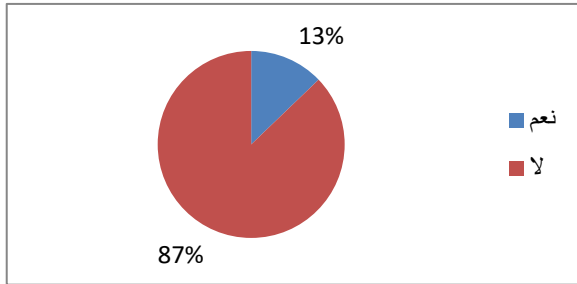
المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال نتائج الاستبيان نلاحظ ان النسبة الأكبر 64% يفضلون مراقبتهم أولادهم من النافذة وهذا راجع الى التوزيع الجيد للمساحة المخصصة للعب بالنسبة للعمارات ،أما 62% يرافقهم أخواتهم الأكبر سنا و54% ترافقهم وهذا ما يستدعي إنشاء أماكن خاصة لمساحات اللعب تمكنهم مراقبتهم بالقرب منها.

السؤال رقم (19): هل توجد مساحات للعب الأطفال في حيكم :

شكل رقم (21): يمثل دائرة نسبية يمثل مساحات للعب

الأطفال في حيكم



جدول رقم (23): يمثل مساحات للعب الأطفال في حيكم

النسبة	التكرار	
13%	5	نعم
87%	34	لا
100%	39	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

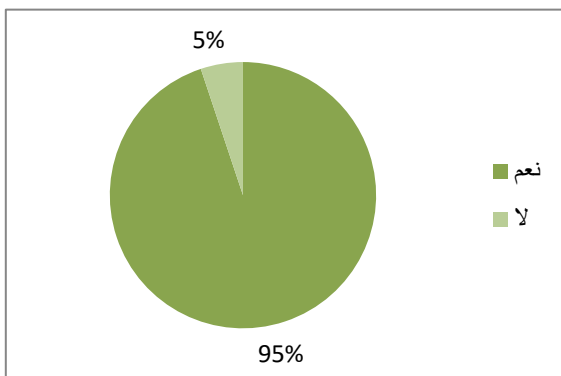
نلاحظ ان الحي يعاني من عدم توفر مساحات للعب الأطفال بنسبة 87% من السكان الذين أجابوا

ب "لا" ومنه نستخلص أن كل المساحات حرة أي مازالت في طور الانجاز .

السؤال رقم (20): هل من الضروري إنجاز مساحة للعب لأطفالكم ؟

شكل رقم (22): يمثل دائرة نسبية إنجاز مساحات للعب

للأطفال



جدول رقم (24): يمثل إنجاز مساحات للعب للأطفال

النسبة	التكرار	
95%	37	نعم
5%	2	لا
100%	39	المجموع

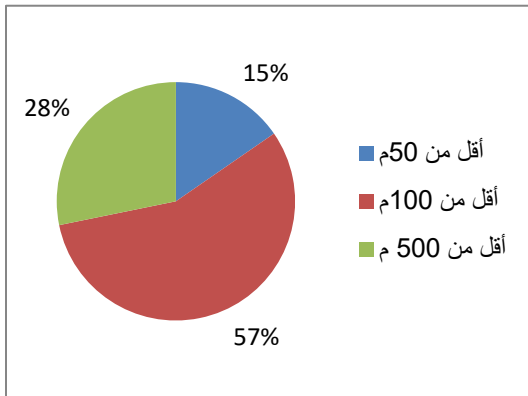
المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان



من خلال نتائج الاستمارة الاستبائية استنتجت أن 95% من سكان الفئة المدروسة توافق على إنجاز مساحات للعب الأطفال على مستوى الحي لكونها عنصر مهم لفئة الطفولة لان هذه الأخيرة تعاني التهميش واللعب عنصر أساسي في حياة الطفل .

السؤال رقم(21): ماهي المسافة الآمنة في رأيكم لتواجد هذه المساحة للعب :

شكل رقم (23): يمثل دائرة نسبية المسافة الآمنة



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

جدول رقم (25): يمثل المسافة الآمنة لتواجد مساحات اللعب

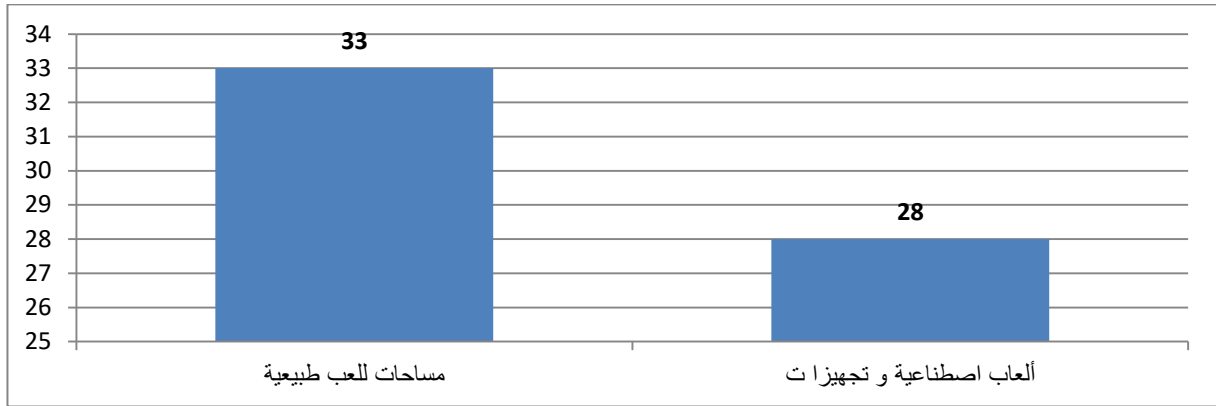
النسبة	التكرار	المسافة
15%	6	أقل من 50 م
56%	22	أقل من 100 م
28%	11	أقل من 500 م
100%	39	المجموع

من خلال نتائج الاستمارة الاستبائية نستنتج أن معظم الاجابات كانت أقل من 100 م بنسبة 56% يعود السبب الى أن الاولياء يفضلون لعب أبنائهم بالقرب من المسكن لتفادي الحوادث ا لأخطار والاطمئنان أكثر عليهم .

جدول رقم (26): يمثل مساحات للعب طبيعية و اصطناعية و تجهيزات

النسبة	التكرار	نوع المساحة
85%	33	مساحات للعب طبيعية
72%	28	ألعاب اصطناعية و تجهيزات

شكل رقم (24): يمثل مدرج تكراري مساحات للعب طبيعية و اصطناعية و تجهيزات



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

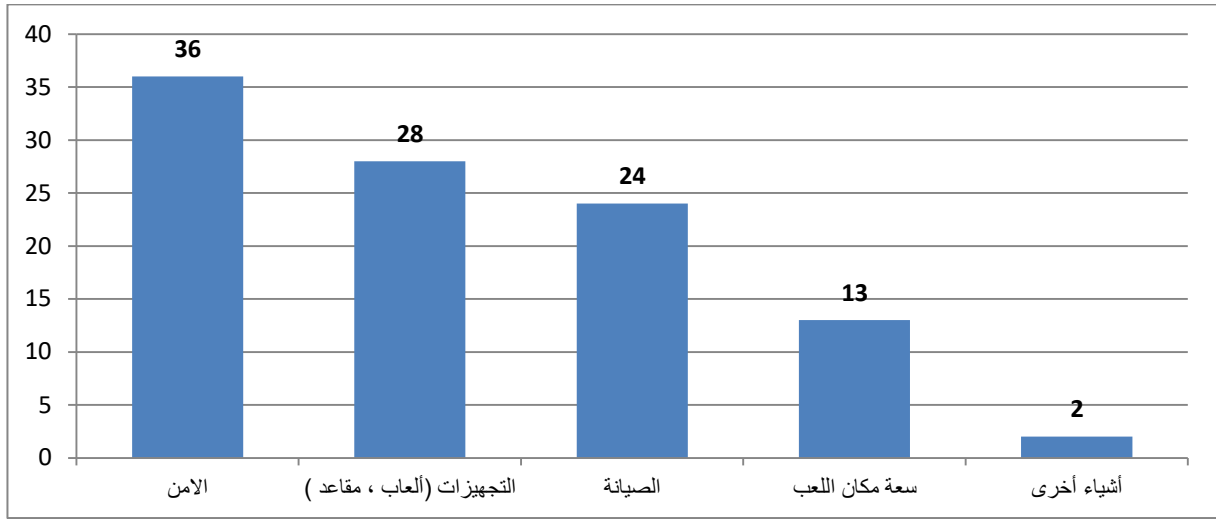
من خلال نتائج الاستمارة الاستبائية نستنتج أن معظم الاجابات هل تفضلون مساحات للعب أطفالكم بالنسبة للطبيعية كانت بنسبة 85% يعود السبب الى أن الاولياء يفضلون لعب أبنائهم في أماكن ملائمة أما بالنسبة لألعاب اصطناعية وتجهيزات كانت بالنسبة 72% وهذا راجع الي ثقافة المجتمع و تقبله لمساحات اللعب .

السؤال رقم (23): في رأيك ماهي النقاط التي يجب مراعاتها في إنشاء مساحات للعب :

جدول رقم (27): يمثل النقاط التي يجب مراعاتها في إنشاء مساحات للعب

النسبة	التكرار	
92%	36	الامن
72%	28	التجهيزات (ألعاب ، مقاعد )
62%	24	الصيانة
33%	13	سعة مكان اللعب
5%	2	أشياء أخرى

شكل رقم (25): يمثل مدرج تكراري النقاط التي يجب مراعاتها في إنشاء مساحات للعب



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

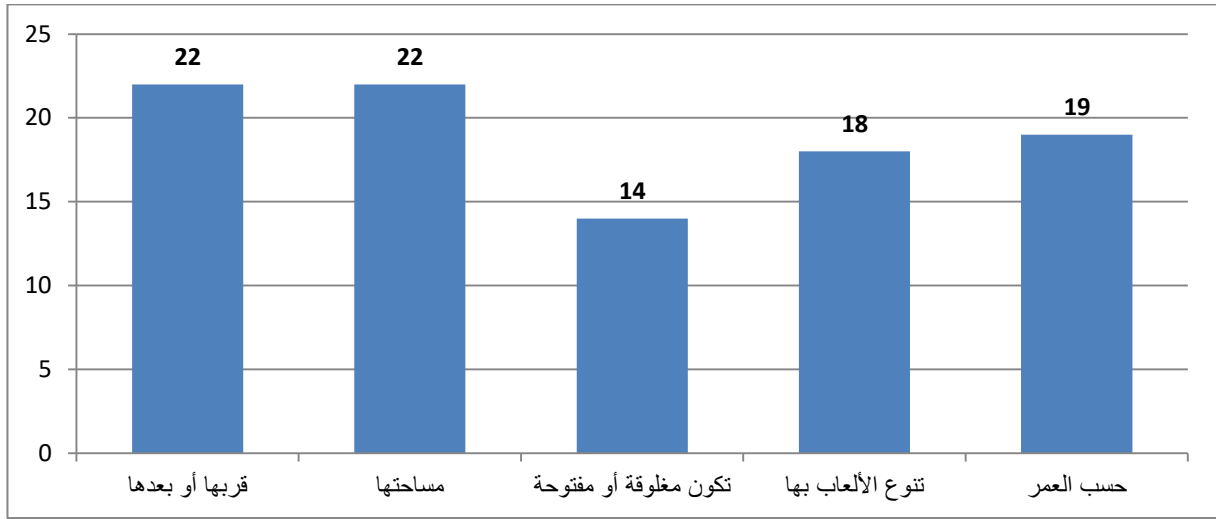
من خلال نتائج الاستمارة الاستبائية نستنتج أن النقاط التي يجب مراعاتها في إنشاء مساحات للعب هو الجانب "الامني" ويقدر 92% اما الجانب الذي يخص بالتجهيزات و إنشاء مقاعد وألعاب يقدر ب 72 % وأقل نسبة تمثل أشياء أخرى.

السؤال رقم (24): ماهي الاقتراحات التي توجهها للمصالح المعنية فيما يخص مساحات اللعب:

جدول رقم (28): يمثل الاقتراحات التي توجهها للمصالح المعنية فيما يخص مساحات اللعب

النسبة	التكرار	التوصية
56%	22	قربها أو بعدها
56%	22	مساحتها
36%	14	تكون مغلوقه أو مفتوحة
46%	18	تنوع الألعاب بما
49%	19	حسب العمر

شكل رقم (26): يمثل مدرج تكراري الاقتراحات التي توجهها للمصالح المعنية فيما يخص مساحات اللعب



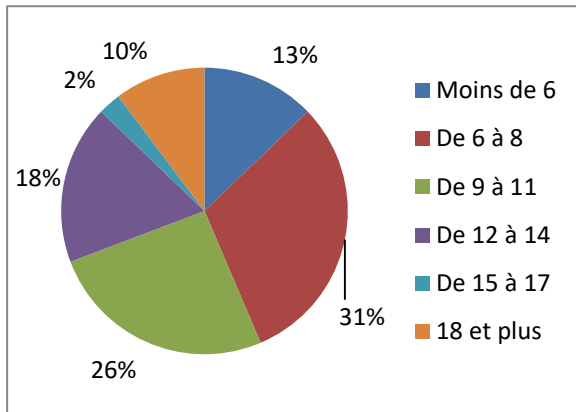
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال طرح هذا السؤال كانت جميع الإجابات متقاربة حيث أجابوا بأن مساحات اللعب مهمشة وأن هذه الفئة غير مهتمين برغم م من أنها تمثل أساس المجتمع ويطالبون المصالح والهيئات المعنية المختصة بإنشاء مساحات لعب وفق معايير تصميمية وتخطيطية.

### 2-3- الجانب الثالث: الخاص بالطفل:

السؤال رقم (25): العمر

شكل رقم (27): يمثل الدائرة النسبية للأعمار



جدول رقم (29): يمثل الأعمار

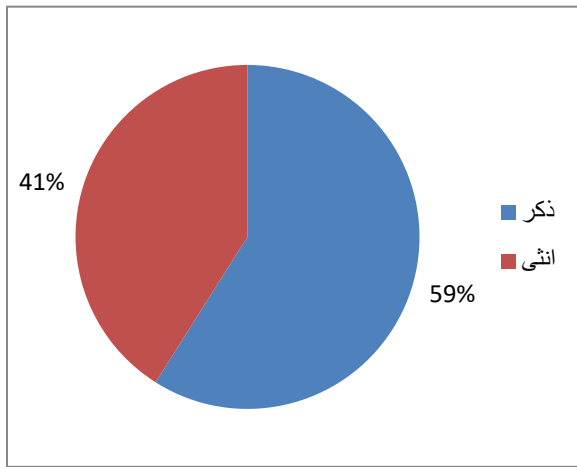
النسبة	التكرار	العمر
13%	5	6 سنوات
31%	12	من 6 إلى 8
26%	10	من 9 إلى 11
18%	7	من 12 إلى 14
3%	1	من 15 إلى 17
10%	4	أكثر من 18
100%	39	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

أردت معرفة الفئة العمرية الغالبة لعينة الدراسة من خلال طرح هذا السؤال حول "العمر" حيث لاحظت أن الفئة العمرية الغالبة هي الفئة من 6 إلى 8 سنوات بنسبة 31% و تأتي في المرتبة الثانية الفئة العمرية من 9 إلى 11 بنسبة 26% وأقل نسبة من 15 إلى 17 سنة بنسبة 3% وذلك راجع أن أغلب الفئة فتية .

السؤال رقم (26):الجنس :

شكل رقم (28): يمثل دائرة نسبية تمثل الجنس



جدول رقم (30): يمثل الجنس

النسبة	التكرار	
59%	23	ذكر
41%	16	انثى
100%	39	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

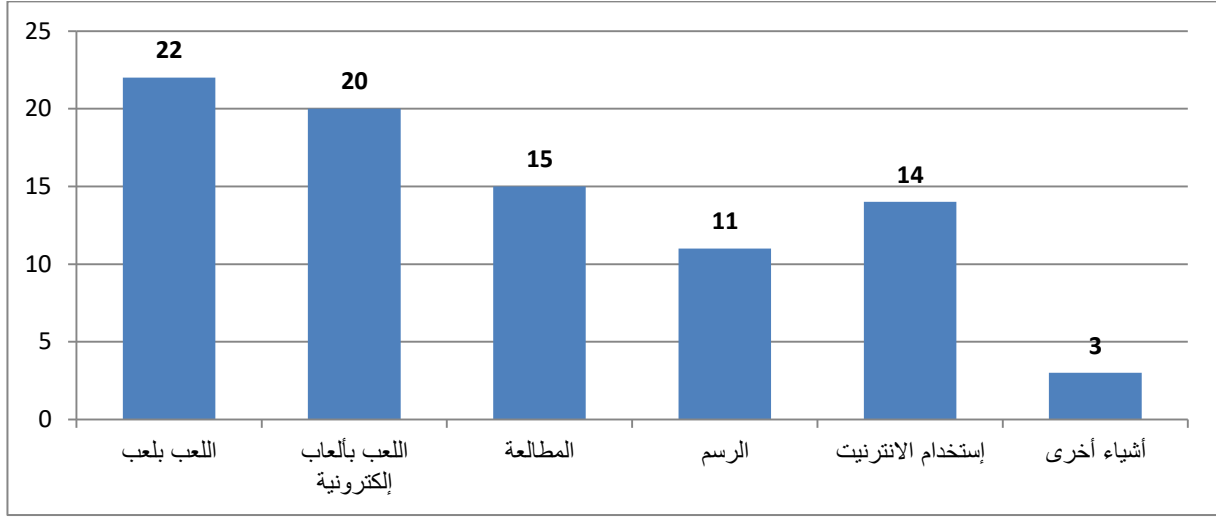
من خلال العينة المشاركة في الاستبيان أردنا معرفة الفئة الغالبة من خلال السؤال الذي تم طرحه حول "الجنس" حيث لاحظنا أن النسبة الغالبة هي نسبة الذكور تقدر بـ 59% بينما نسبة الإناث حوالي 41% وذلك راجع الى أن معظم سكان الحي يوجد به ذكور .

السؤال رقم (27): ماذا تفعل وقت فراغك داخل المنزل

جدول رقم (31): يمثل أوقات الفراغ داخل المنزل

النسبة	التكرار	
56%	22	اللعب بلعب
51%	20	اللعب بألعاب إلكترونية
39%	15	المطالعة
28%	11	الرسم
36%	14	استخدام الانترنت
8%	3	أشياء أخرى

شكل رقم (29): ماذا تفعل وقت فراغك داخل المنزل



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

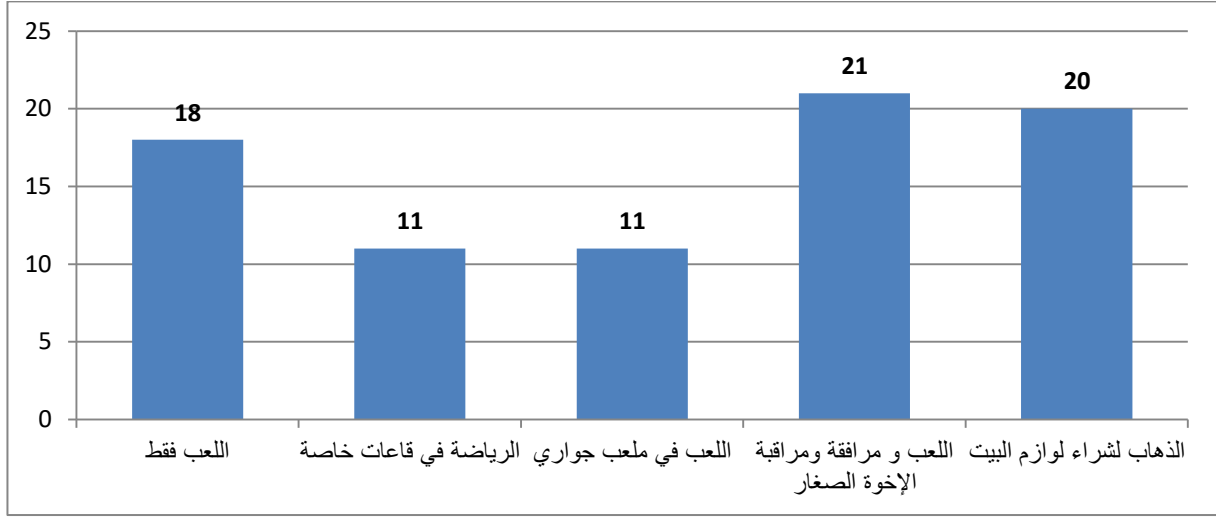
من خلال النتائج تبين أن أعلى نسبة من الأطفال تفضل اللعب باللعب داخل المنزل بنسبة تقدر 56% و بنسبة 8% أشياء أخرى و هذا راجع لانعدام مساحات اللعب مما يجعل حياة الطفل في خطر.

السؤال رقم (28): ماذا تفعل وقت فراغك خارج المنزل

جدول رقم (32): يمثل أوقات الفراغ خارج المنزل

النسبة	التكرار	النشاط
46%	18	اللعب فقط
28%	11	الرياضة في قاعات خاصة
28%	11	اللعب في ملعب جوارى
54%	21	اللعب و مرافقة ومراقبة الإخوة الصغار
51%	20	الذهاب لشراء لوازم البيت

جدول رقم (33): يمثل المدرج تكراري لأوقات الفراغ خارج المنزل



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

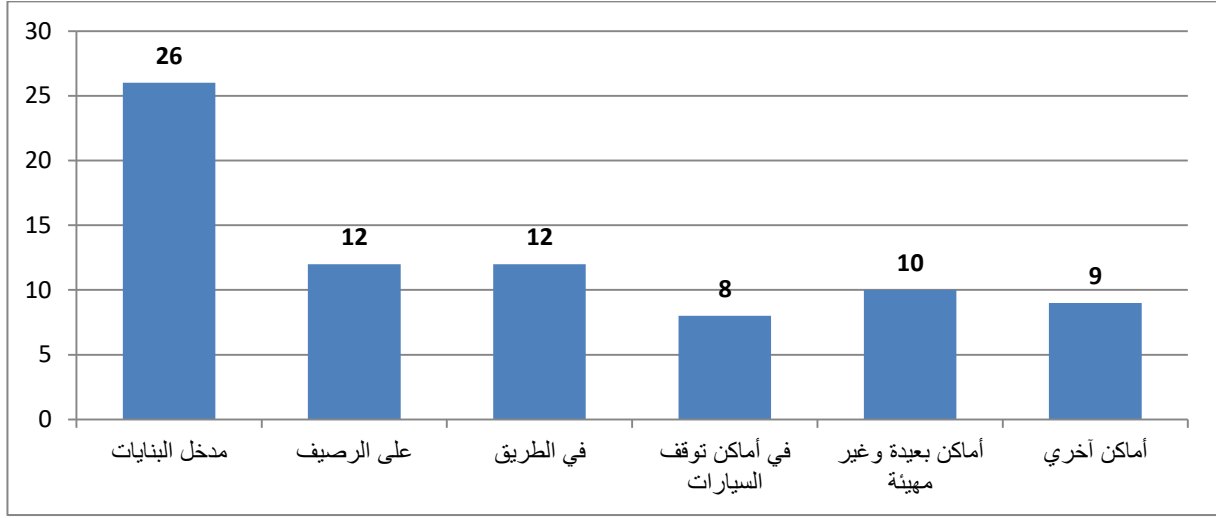
من خلال النتائج تبين أن أعلى نسبة من الأطفال تفضل اللعب و مرافقة ومراقبة الإخوة الصغار بنسبة تقدر 54 % و بنسبة 28% الرياضة في قاعات خاصة و اللعب في ملعب جواري هذا راجع لانعدام مساحات اللعب مما يجعل حياة الطفل في خطر .

السؤال رقم (29): أين تلعب خارج المنزل :

جدول رقم (34): يمثل مكان اللعب خارج المنزل

النسبة	التكرار	المكان
67%	26	مدخل البنائات
31%	12	على الرصيف
31%	12	في الطريق
21%	8	في أماكن توقف السيارات
26%	10	أماكن بعيدة وغير مهينة
23%	9	أماكن أخرى

شكل رقم (30): يمثل مدرج تكراري لمكان اللعب خارج المنزل



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال النتائج تبين أن أعلى نسبة من الأطفال تفضل اللعب أمام مدخل البنائيات بنسبة 67% وبنسبة 21% في أماكن توقف السيارات وهذا راجع لانعدام مساحات اللعب مما يجعل حياة الطفل عرضة للخطر و هذا ما يدفعنا لإنشاء فضاء آمن .

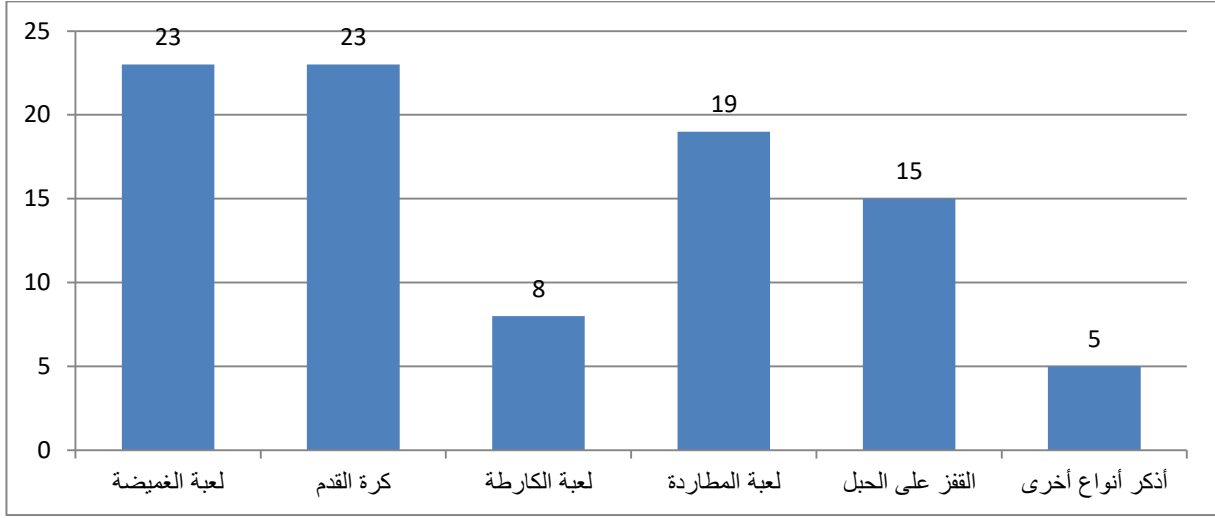
السؤال رقم (30): أذكر الألعاب التي تلعبها باستمرار :

جدول رقم (35): يمثل أنواع اللعب

النسبة	التكرار	نوع اللعب
59%	23	لعبة الغميضة
59%	23	كرة القدم
21%	8	لعبة الكارطة
49%	19	لعبة المطاردة
39%	15	القفز على الحبل
13%	5	أذكر أنواع أخرى



شكل رقم (31): يمثل مدرج تكراري لأنواع اللعب

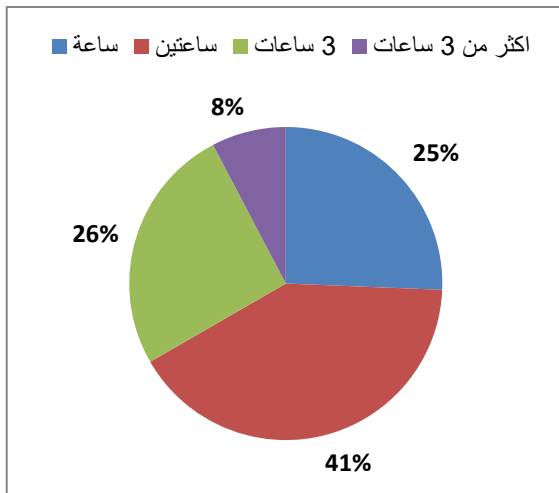


المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال النتائج تبين أن أعلى نسبة من الأطفال تفضل لعبة الغميضة وكرة القدم بنسبة 59% وبنسبة 13% أنواع أخرى وهذا راجع لانعدام مساحات اللعب التي تخص فئة صغار السن من إناث وذكر .

السؤال (31): ما هو الوقت الذي تقضيه خارج المنزل للعب :

شكل رقم (32): يمثل دائرة نسبية أوقات اللعب خارج المنزل



جدول رقم (36): يمثل أوقات اللعب خارج المنزل

النسبة	التكرار	
26%	10	ساعة
41%	16	ساعتين
26%	10	3 ساعات
8%	3	أكثر من 3 ساعات
100%	39	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال النتائج تبين أن أعلى نسبة من الأطفال تفضل اللعب بأوقات كثيرة خاصة بعد انتهاء الدراسة الأسبوعية و أكبر نسبة سجلت ب 41%

وقت اللعب ساعتين و أقل قيمة بنسبة 8% أكثر من 3 ساعات وهذا راجع إلى

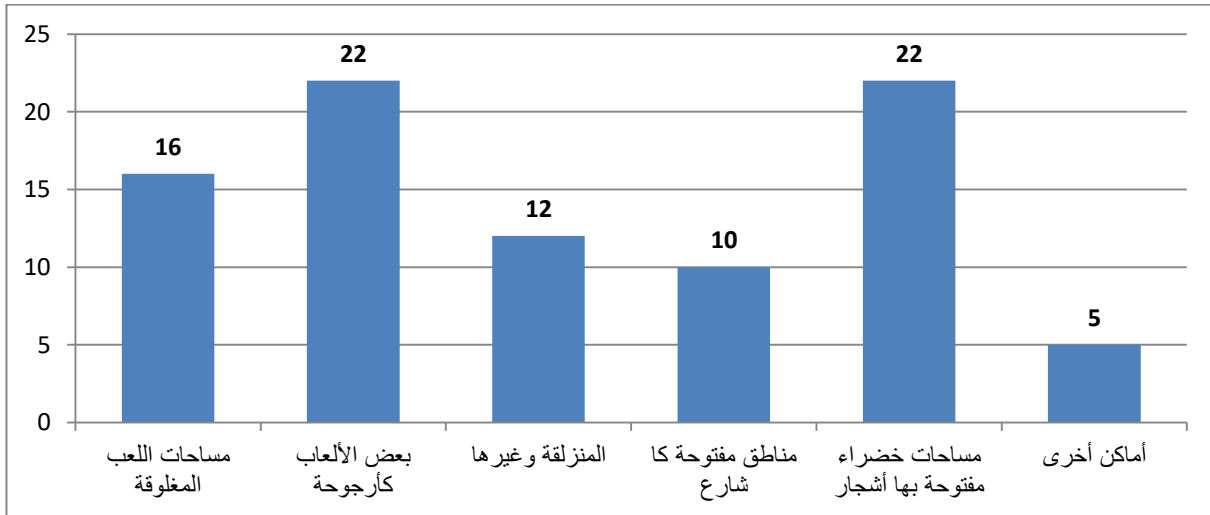
أن معظمهم لازالوا في مقاعد الدراسة .

السؤال رقم (32):هل تفضل اللعب في :

جدول رقم (37): يمثل أماكن لعب المفضلة

النسبة	التكرار	
41%	16	مساحات اللعب المغلقة
56%	22	بعض الألعاب كأرجوحة
31%	12	المنزلقه وغيرها
26%	10	مناطق مفتوحة كالشارع
56%	22	مساحات خضراء مفتوحة بها أشجار
13%	5	أماكن أخرى

شكل رقم (33): يمثل مدرج تكراري أماكن لعب المفضلة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

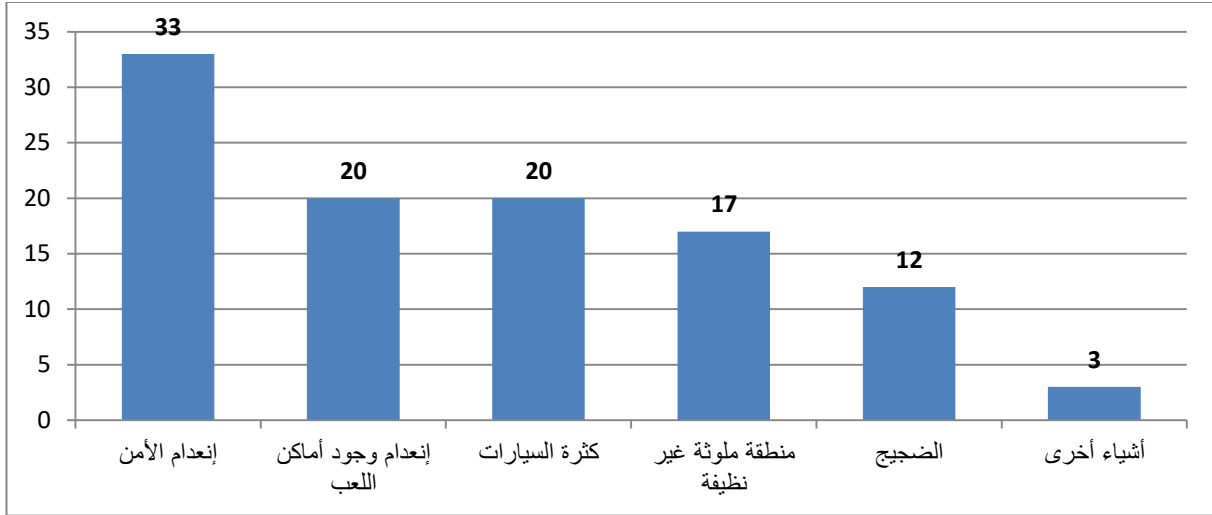
من خلال النتائج تبين أن أعلى نسبة للاماكن المفضلة لدى الأطفال هي 56% يفضلون بعض الألعاب كأرجوحة و مساحات خضراء مفتوحة بها أشجار وأقل نسبة تمثل 13% أماكن أخرى وهذا راجع لعدم وجود مساحات للعب لتلبية متطلباتهم .

السؤال رقم (33): ما الذي لا يعجبك في حيك :

جدول رقم (38): يمثل رأي السكان في الحي

النسبة	التكرار	
85%	33	انعدام الأمن
51%	20	انعدام وجود أماكن اللعب
51%	20	كثرة السيارات
44%	17	منطقة ملوثة غير نظيفة
31%	12	الضجيج
8%	3	أشياء أخرى

شكل رقم (34): يمثل مدرج تكراري رأي السكان في الحي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال النتائج تبين أن أعلى نسبة سكان الحي لا يعجبهم الوضع في الحي لأن الحي ينعدم فيه

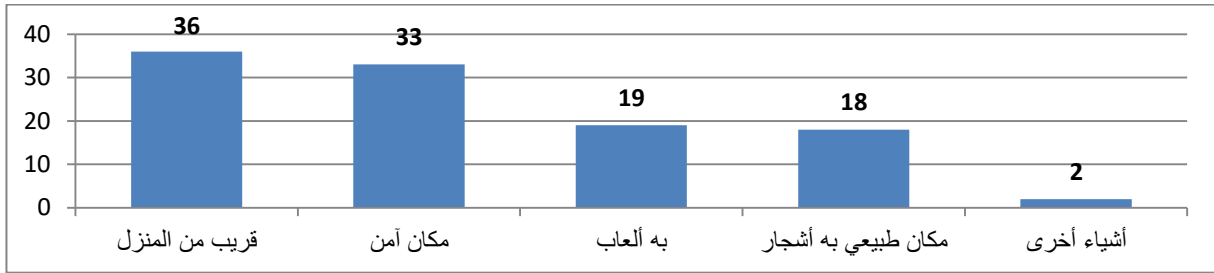
الأمن بنسبة 85% و أقل نسبة تمثل 8% من أشياء أخرى ،وهذا راجع الى انعدام مساحات اللعب .

السؤال رقم (34): ما الذي تحبه أن يتوفر في مكان لعبك :

جدول رقم (39): يمثل توفير أماكن اللعب

النسبة	التكرار	
92%	36	قريب من المنزل
85%	33	مكان آمن
49%	19	به ألعاب
46%	18	مكان طبيعي به أشجار
5%	2	أشياء أخرى

شكل رقم (35): يمثل مدرج تكراري توفير أماكن اللعب



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال النتائج تبين أن أعلى نسبة لتوفير أماكن اللعب بالحي تقدر ب 85% مكان آمن وأقل

نسبة تمثل 5% من أشياء أخرى وهذا راجع الى أن الحي يفتقر الى الجانب الأمني .

خلاصة المبحث:

من خلال تحليل نتائج الإستمارة الإستبائية توصلت إلى معرفة أن الحي الدكان يفتقر إلى مساحات لعب الأطفال مما أدي بهم للعب في أماكن عشوائية من أرصفة وطرق ومداخل العمارات وهذا يشكل خطر كبير على حياتهم .



الفصل الثالث:

إقتراحات وحلول

بعد التحليل الكلي لمجال الدراسة و التعرف على المشاكل والنقائص ،التي يعاني منها الحي ،إضافة إلى تحليل نتائج الإستمارة الإستبائية و شبكة الملاحظة بهدف الإطلاع على وجهة الفئة المعنية ،وضعت مشروع يتضمن حلول و إقتراحات أكثر واقعية وفعالية ،كما يمكن أن يؤدي إلى تحقيق نتائج معتبرة ،و ضمان تحقيق الهدف المسطر في بداية الدراسة وهو تهيئة مساحات للعب الأطفال بين الممارسات الأسرية والسياسات الحضرية من أجل مدينة مستدامة .

## 2- الإقتراحات والحلول:

### 2-1- على مستوى الحي:

يجب أن يتم تحقيق هذه الدراسة في رؤية عالمية لتوسيع مدينة تبسة وفي نفس الوقت يعتبر هذا الموقع كيانًا حضريًا يجب أن يتم تنظيمه على نطاقه الخاص من حيث الوظائف الحضرية وتوزيعها المتوازن من خلال الموقع لتنتهي بمساحة ديناميكية وقابلة للحياة تتكامل مع بقية المدينة ، بصفة عامة الجوانب المختلفة التي يجب أخذها في الاعتبار عند تطوير هذه الدراسة تدور حول:

- اقتراح كثافات منطقية من حيث استخدامات الأراضي.
- اقتراح استخدامات مبررة للأرض دون إهدار الأرض.
- توفير احتياجات المعدات فيما يتعلق بالسكان (الكمية والنوعية).
- دمج رؤية مستدامة ومناخية حيوية في تحقيق هذا المشروع ، لا سيما فيما يتعلق بالمنشآت المناخية الحيوية ، وطرق التخلص من نفايات الشباك ، واستخدام الطاقات المتجددة ، إلخ.
- تقديم نسيجًا متواصلًا ومتجانسًا مع النسيج الموجود.
- يجب أن يكون هذا النسيج عمليًا ومتكاملًا مع باقي المدينة.
- تقديم نسيج عالي الجودة من حيث التصميم والهندسة المعمارية.
- مضاعفة طريق الولاية الذي يقطع الموقع.

- اقتراح جسر على مستوى الطريق الولائي رقم (08) ووادي رفانة بأبعاد مناسبة لتحل محل الموجود Scuppers .
- اقتراح توسيع أجهزة scuppers الموجودة على الطريق الولائي رقم (08) كجزء من تكرارها لكونه موقعًا بكرًا، فإننا نقترح أيضًا منحه من خلال الشبكات الضرورية المختلفة
- توفير موقف للسيارات أي ما يعادل موقف لكل مسكنين، وإبعادها من أمام مداخل العمارات وتحويلها إلى الجهة العكسية للعمارات لسهولة تفقدها من نافذة المسكن، وذلك مراعاة آراء السكان فيما يخص عدم إبعادها عن العمارات وكذلك الاستفادة من المساحة التي كانت مخصصة لها.
- بالنسبة للمساحات الخضراء لابد من توفيرها وتهيئتها بشكل يخدم السكان ويوفر الراحة والتضليل للأطفال بشكل متوازن مع المساحات الخارجية الأخرى للحي.
- تهيئة الأرصفة والمساحات وتوفير مسالك للمشاة في الحي وربطها بمختلف مكوناته لسهولة حركة السكان بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة.
- توفير الأثاث الحضري من كراسي وإنارة عمومية وحاويات بسيطة، بهدف توفير أماكن للجلوس والراحة لخدمة السكان وتسهيل الحياة، أثناء مراقبتهم لأطفالهم، أو لمجرد الراحة مع بعض الخصوصية.
- أما بالنسبة لمساحات اللعب فيجب توفيرها حسب المعيار المعمول به في الجزائر والذي يقدر بـ 4.5 م<sup>2</sup>/سكان حسب المنشور الوزاري المشترك الصادر في 31 أكتوبر 1984 الخاص بالمعايير الدنيا المعتمدة لإنجاز المساحات الخضراء، كما يجب توزيعها بشكل مدروس في الحي لتوفير مختلف النشاطات التي يحتاجها الطفل في وسط حيوي وآمن.

## 2-2- على مستوى التسيير:

- التنسيق بين مختلف مسيرين مساحات لعب الأطفال.



- تحسيس السكان بالمسؤولية إتجاه فضائهم العمومي الحضري باعتبار أنهم المستفيدين الوحيدين من أي عملية تدخل حضري.
- إقتراح لجنة حي تكون مسؤولة على المراقبة اليومية لمساحات اللعب.
- المساهمة المالية للسكان وذلك بدفع مبالغ مالية محددة لتسيير وصيانة فضاءات اللعب داخل الحي.

### 3-2- فيما يخص تهيئة مساحات اللعب:

تهيئة مساحات اللعب في الفضاء الداخلي للحي بحيث يكون الطفل بعيدا عن خطر الحركة الميكانيكية للسيارات.

تهيئة مساحات اللعب بحيث تكون قريبة من السكنات (في مجال رؤية الأولياء)، لسهولة تفقد الأطفال والاطمئنان عليهم من بعيد

أن تكون مساحات اللعب سهلة الوصول من طرف الأطفال سواءا مشيا على الأقدام أو باستعمال الدراجات .

توفير مساحات لعب بما يتناسب واحتياجات كل فئة عمرية من فئة الأطفال (جسدية، ذهنية، تقوية روح العمل الجماعي ... الخ)

توزيع مساحات اللعب في الحي بحيث يفصل الأطفال الكبار (الأكبر من 07 سنوات) عن الأطفال الصغار (الأقل من 07 سنوات)، وذلك مراعاة للقدرات الجسدية فهي تختلف بين هاتين الفئتين.

تهيئة أرضية الحي بحيث تكون من النوع الأملس أو المسفلت والابتعاد عن الأرضيات الحجرية، والرملية لسهولة الحركة والوصول بالنسبة للأطفال المعاقين إلى مساحات اللعب.

الأخذ بعين الاعتبار عامل التشغيل والصيانة واختيار الأجهزة المصنعة من مواد تتحمل العوامل المناخية القاسية والاستخدام الدائم لها.

تهيئة أرضيات مساحات لعب الأطفال بالرمال الناعم الخالي من الشوائب، لأنه منخفض التكاليف وممتص جيد للصدمات ويقاوم التغيرات الجوية ومحبوب من طرف الأطفال.

إحاطة مساحات اللعب بحواجز من قطع الخشب أو أي مواد أخرى متلاصقة وذلك لتحديد موقع مساحات اللعب مع ترك مسافة بين السور والألعاب.

### 3-3- فيما يخص تهيئة هياكل اللعب:

يجب أن تكون هياكل الألعاب مصنعة من مواد متينة ومقاومة للصدأ والتآكل.

أن تكون الأخشاب الداخلة في تركيب هياكل الألعاب خالية من التشققات والتصدعات والشقوق والتعفن والنخر أو أي مشاكل أخرى.

عدم وجود مواد سامة مستخدمة في صناعة هذه الألعاب أو وجود أشياء خشنة أو حادة تؤذي الأطفال.

ألا تكون هياكل الألعاب أو أجزاء منها ذات أجزاء متحركة وذلك حفاظاً على سلامة الأطفال .

يجب أن تتحمل الألعاب المصنوعة من البلاستيك أو اللدائن درجات الحرارة العالية.

أن تكون الألعاب ذات أشكال وألوان ومساحات متعددة، لكي تساعد على إقبال الأطفال على اللعب.

في حالة وجود ألعاب مصنعة من الخشب يجب أن يكون للخشب صفات المتانة والقدرة على تحمل العوامل المناخية

أن تكون الألعاب ملساء لا يوجد عليها أثر اللحم ومدهونة ومعالجة بواسطة الأفران.

أن تكون الألعاب مصنوعة من مواد تتحمل حركة الأطفال وتعمل بحركة انسيابية وتتوفر فيها شروط الأمن والسلامة .

يتم طلاء الألعاب بألوان زاهية تتناسب مع نفسية الطفل، وأن تكون الألعاب ذات عمر افتراضي طويل.

يجب ألا تكون البراغي والصواميل بارزة أو حادة، وتغطي بمادة بلاستيكية وأن تظلى بالزنك حتى تقاوم الصدأ.

يجب أن تكون القاعدة الخرسانية لعبة داخل الأرض بالكامل وألا تقل سماكة الرمل عن 40سم.

عند تثبيت الألعاب بالأرض، يجب مراعاة الارتفاع بينهما وبين الأرض واحترام شروط السلامة لكل نوع من الألعاب.

#### 4- التوصيات والاقتراحات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها والدراسة التي أجريت على مستوى القطب الحضري الجديد الدكان أخرج بعدة توصيات واقتراحات، التي أمل أن تكون لها أهمية من أجل التوجيه المحكم للتوسع العمراني باعتماد هذه السياسة في منطقة الدراسة:

#### 4-1- في مجال التعمير:

- ✓ الاستفادة من التجارب العالمية والمحلية في مجال التوسع وسياسة الأقطاب الحضرية الجديدة.
- ✓ التقيد بالشمولية في تجسيد سياسة الأقطاب الحضرية الجديدة، وهذا من خلال مراعاة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية واستغلال كافة الإمكانيات المتاحة.
- ✓ تنمية التعاون بين مختلف الإدارات والقضاء على مصادر الخالف والتناقض والنزاع، وذلك من خلال تحديد المسؤوليات والمواقع والمتابعة والمراقبة لتنفيذ مختلف البرامج.
- ✓ العمل بمبدأ اشراك السكان في عملية التخطيط الأولية للمشاريع .
- ✓ نشر الوعي التخطيطي لسكان المنطقة وحثهم على احترام الأنظمة والقوانين التخطيطية وتعريفهم بالعقوبات الصارمة في حالة تجاوزهم تلك القوانين.
- ✓ الاهتمام بدراسة السكان حسب الجنس و الفئات العمرية، من أجل تغطية احتياجات كافة الفئات.

✓ انشاء هيئة أو لجنة لمتابعة مدى تطبيق ادوات التهيئة و التعمير على ارض الواقع.

#### 4-2- الاهتمام بالمجال:

- ✓ تهيئة المساحات الخضراء و مساحات لعب الأطفال وتجهيزها بالمعدات اللازمة.
- ✓ إنجاز ساحات عامة وميادين، تتوفر على اماكن مظللة ومقاعد للجلوس وناפורات.

✓ الصيانة الدورية لمختلف الشبكات الموجودة (شبكة الصرف الصحي، شبكة المياه، الإنارة العمومية).

✓ إعادة تهيئة الطرق الثانوية الموجودة في منطقة الدراسة.

✓ تعبيد الطرق و المنافذ الغير المعبدة.

✓ إعادة تهيئة المساحات الخضراء و غرسها بنباتات و اشجار تتلاءم و طبيعة المنطقة.

✓ المحافظة على مختلف التجهيزات و الهياكل الموجودة بها.

#### 4-3- الاهتمام بالأنسجة المستقبلية:

✓ تكوين مجال حضري مستقبلي منظم، مترابط، قادر على تحمل ما يمكن أن يحدث من تغيرات مستقبلية.

✓ المرونة في تخطيط السكنات و الأخذ بالاعتبار التوقعات المستقبلية.

✓ اعطاء اهمية بالغة للتجهيزات عند التخطيط ألي مشروع عمراني.

✓ توزيع التجهيزات لشتى انحاء المنطقة، من اجل تحقيق توزيع جيد للخدمات.

✓ إنشاء تجهيزات ذات التأثير الكبير بالمنطقة.

✓ من اجل استقطاب السكان من خارج المنطقة، خلق توازن بينها وبين مركز المدينة

✓ توفير فضاءات و محلات تجارية مختلفة الاختصاصات.

خاتمة عامة

تشهد مختلف الأحياء السكنية في المدن الجزائرية نوعا من التدهور والتهميش في التهيئة و التخطيط خاصة على مستوى الفضاءات الخارجية المهيكلة لها باعتبارها الواجهة الحضرية الأنسب التي تتماشى مع مبادئ التنمية المستدامة ولهذا سعت الهيئات و مختلف المسيرين إلى النهوض بآليات ومشاريع حضرية من أجل تحسين نوعية الحياة العمرانية في إطار تحقيق نوع من التكافؤ في مختلف هذه الفضاءات الخارجية (الطرق،الأرصفة،أماكن الالتقاء،مساحات الخضراء،مساحات اللعب...) و هذه الأخيرة تعاني من نقائص من حيث العدد،التهيئة،الصيانة،التجهيز،التسيير...إلخ التي أثرت سلبا على فئة من فئات المجتمع ألا و هي فئة الأطفال (من 4 إلى 15 سنة) وهذا ما يستدعي التدخل لمعالجتها ، قصد تأدية دورها المتمثل في التنمية النفسية و العقلية لطفل وكذا تنشيط الحياة الاجتماعية داخل الأحياء السكنية ولا يتحقق ذلك إلا بالتطرق لمجموعة من التدخلات العمرانية التي نراها ناجعة ومناسبة لتحسين نوعية الإطار العمراني للأحياء السكنية مع الأخذ بعين الاعتبار مختلف أدوات التعمير والمعايير و قوانين السلطات المشرفة لها ،حيث إختارنا كمثال لدراسة واقع مساحات اللعب" حي الدكان " الذي يعاني من المشاكل والتي على رأسها مشكل إنعدام وغياب مساحات اللعب .

ومن أجل الإلمام بمختلف المشاكل والنقائص التي يعاني منها الحي قمنا بدراسة تحليلية تشخيصية وصفية ، وبعد التعرف على مختلف المشاكل التي يعاني منها الحي توصلت إلى مجموعة من الاقتراحات و التدخلات التي نراها مناسبة لتحسين وضعية مساحات اللعب داخل الحي و من خلال تحسين الإطار المبني وغير المبني للحي (الطرق،...)و إ اقتراح تهيئة مساحات اللعب للفئات العمرية حسب المعايير التقنية السابقة الذكر مع إشراك سكان الحي في إيجاد الحلول لمختلف المشاكل التي يعاني منها الحي، وتحسيسهم بأهمية هذه المساحات ودفعهم إلى المشاركة في تهيئة ومراقبة هذه الفضاءات.

في الأخير لا ننسى أن الاهتمام بمساحات اللعب راجع لأهميتها ودورها في تنمية حركة الأطفال و تنمية قدراتهم الفكرية و العقلية كما تتعدى هذه الوظيفة إلى ربط العلاقات الاجتماعية بين الأفراد باعتبارها مكان للإلتقاء،وضبطها ضمن قوانين تشريعية ومعايير تقنية،لكن بعض المؤسسات تفتقد إلى روح التنفيذ و التوعية بمدى أهمية هذه المساحات ودورها في التنشئة الاجتماعية والتنموية للطفل.

المصادر

والمراجع

باللغة العربية:

أولاً : الكتب

1- سوزانا ميلر سيكولوجية اللعب 1987.

2-فارس الهيئي ،التخطيط الحضري ،دار اليازوري لتعلمية الأردن عمان 2010.

3- هدى محمد قناوي ،الطفل تنشئته وحاجياته، عميدة كلية التربية النوعية ورياض الأطفال ببور سعيد ،الناشر مكتبة الأنجلو المصرية .

ثانيا /الرسائل ومذكرات التخرج:

1 - بلخير إسماعيل، مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال دراسة حالة مدينة المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، 2009.

2-هناينية سميحة، سعاد مريم، بن تريعة الضوية، صاولة سمية، تنظيم وتسيير الاستخدامات الترفيهية (مساحات لعب الأطفال) بمدينة الجديدة -على منجلي - حالة الوحدة الجوارية رقم 06،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة قسنطينة (3)،2013/2014

3- جمال دفي سيكولوجية اللعب و دورها في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة بوسعادة 2015 ص 28،جامعة مولود -تيزي وزو- قسم علم النفس.

4--هيكله مدينة سطيف بالفضاءات العمومية الحضرية في إطار المشروع الحضري. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضرية. تخصص: مدن و مشروع حضري.



من إعداد الطالبة: بن سليمان سارة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي معهد: تسيرير  
التقنيات الحضرية. 2015-2016 ص21

5 - دحدوح جمال ، تسيرير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية الجماعية  
الاجتماعية ، 2001.

6-عاشور رامي -مرامية رياض، دور الأقطاب الحضرية الجديدة في تنظيم المجال "حالة  
القطب الحضري الجديد الدكان تبسة"مذكرة تخرج لنيل الماستر تخصص تهيئة حضرية  
،جامعة العربي التبسي "تبسة"كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة قسم علوم الأرض و  
الكون،2019/2020.

7- رحمون محمد أمين ،مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية بين العجز الكمي و  
الكيفي دراسة حالة حي 100مسكن مدينة تا ملوكة، مذكرة نيل شهادة الماستر تخصص  
تسيير المدن و التنمية المستدامة 2016/2017.

8- **جان بياجيه (jean Piaget) 1896-1980** :عالم نفسي سويسري اشتهر بأعماله التجديدية حول نمو  
الذكاء عند الأطفال اهتم بصفة خاصة بدراسة علم نفس النمو ونظرية المعرفة، كان لدراسته تأثير إيجابي  
في ميداني التربية وسيكولوجية الطفل، وله العديد من المؤلفات في هذا المجال.

9- زعيمة منى ،الأسرة المدرسة و ممارسات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين و التعلّمات المدرسية  
للأطفال ) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي ،تخصص صعوبات التعلم  
،جامعة منتوري- قسنطينة 2012/2013

### ثالثا/المقالات:

1- د.بيبيمون كلثوم جامعة الحاج لخضر باتنة أي حضور لفضاء لعب الطفل في المدن  
الجزائرية في ضوء تحديات الثقافة الحضرية ؟ دراسة ميدانية بالمدينة الجديدة "حملة " باتنة  
نموذجاً .

المراجع الإلكترونية : [http : //ar.m.wikipedia.org](http://ar.m.wikipedia.org)

القوانين :

- 1-القانون رقم: 90-29 المؤرخ في: 01/12/1990 المتعلق بالتهيئة والتعمير، والمادة رقم 31 منه والمتعلقة بتحديد مهام مخطط شغل الأراضي .
- 2-قانون (10/03) حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة .

المخططات و التشريعات :

- 1-المخطط التوجيهي لشغل الأراضي 28 لسنة 2013 تنبئة
- 2-الخريطة الطبوغرافية لمدينة تنبئة، مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2012
- 3-المراجع التشريعية التي يجب أخذها في الاعتبار عند إعداد P.O.S

المديريات و الهيئات:

- 1-الديوان الوطني للإحصاء ONS .
- 2-مديرية البناء و الهندسة المعمارية تنبئة .

مكاتب الدراسات:

- 1- باتنة URBA مخطط شغل الأراضي 28 تنبئة.

باللغة الفرنسية

1/ Soukehal Imène ,l' espace enfant dans la ville ,entr le conçu et le vécu ,cas de la ville nouvelle Ali mendjeli ,constantine ,mémoire de magister en architecture, université Lhadj lakhdar de batna ,2011,p134-135

2/ Manfred Engel ,aire de jeux , conception et planification d'aire de jeux attractives et sures ,bureau de prévention des accidents ,documentation 20.025 du bpa – berne ,suisse,2009,66 pages

الفقاريس

## فهرس المحتويات

2	الشكر والتقدير
0	المقدمة العامة
6	الفصل الأول: الجانب النظري
7	مقدمة:
7	المبحث الأول: مفاهيم أساسية:
7	1- مفهوم الأسرة:
7	2- مفهوم التنشئة الاجتماعية:
8	3- مفهوم الطفل:
9	4- مفهوم اللعب:
9	5- مفهوم مساحات اللعب:
10	6- مفهوم الحي:
10	7- مفهوم الأحياء السكنية:
10	8- مفهوم السكن الجماعي:
10	9- مفهوم المشروع الحضري:
11	10- مفهوم القطب الحضري:
11	12- مفهوم السياسة الحضرية:
14	المبحث الثاني: علاقة الطفل باللعب:
14	1- النظريات المختلفة في تفسير اللعب:
14	1-1- نظرية الطاقة الزائدة:
15	2-1- نظرية التدريب على المهارات:

- 15-3-1 نظرية التحليل النفسي: ..... 15
- 15-4-1 نظرية جان بياجيه (jean Piaget) 1896-1980: ..... 15
- 15-5-1 التوفيق بين النظريات: ..... 15
- 16-2 أهمية اللعب: ..... 16
- 16-1-2 الأهمية النفسية: ..... 16
- 17-2 الأهمية الاجتماعية: ..... 17
- 17-3 فوائد اللعب: ..... 17
- 17-4 احتياجات الطفل المرتبطة باللعب: ..... 17
- 18-1-4 الحاجة إلى الحركة: ..... 18
- 18-2-4 الحاجة إلى السلامة: ..... 18
- 18-3-4 الحاجة إلى الاحتكاك: ..... 18
- 18-4-4 الحاجة إلى التقليد: ..... 19
- 19-5-4 الحاجة إلى التخيل: ..... 19
- 20-6-4 الحاجة إلى الاستكشاف: ..... 20
- 20-5-5 النشاطات التي يمارسها الأطفال في مساحات اللعب: ..... 20
- 20-1-5 النشاطات الحركية: ..... 20
- 20-2-5 النشاطات الهادئة: ..... 20
- 21-3-5 النشاطات التعبيرية: ..... 21
- 21-4-5 النشاطات التفاعل مع المحيط: ..... 21
- 21-6-العوامل المؤثرة في لعب الأطفال: ..... 21
- 21-1-6 العامل الصحي: ..... 21
- 23-2-6 عامل الجنس: ..... 23

- 23 .....3-6 عامل السن:
- 24 .....4-6 عامل البيئة:
- 26 .....خاتمة المبحث:
- 27 .....المبحث الثالث: مساحات لعب الأطفال:
- 27 .....1- نشأتها وتطورها:
- 28 .....2- أنواع مساحات اللعب:
- 28 .....1-2- ساحات روبيسون (أماكن روبيسون):
- 29 .....2-2- مساحات اللعب داخل الأحياء السكنية:
- 29 .....3-2- مساحات اللعب العامة:
- 29 .....3- أهمية مساحات اللعب في الأحياء السكنية الجماعية:
- 30 .....4- الحوادث والأخطار المحدقة بالطفل في مساحات اللعب:
- 30 .....1-4- أخطار مرتبطة بتهيئة مساحة اللعب:
- 32 .....2-4- أخطار مرتبطة بتجهيزات اللعب:
- 33 .....5- الخصائص التقنية لمساحات اللعب:
- 33 .....1-5- توفير المساحة اللازمة:
- 34 .....Source :
- 34 .....2-5- الموقع المناسب لإنشاء مساحات اللعب:
- 37 .....6- الشروط المرتبطة بتهيئة مساحات اللعب:
- 37 .....1-6- تنوع وظائف مساحات اللعب:
- 38 .....2-6- الحركية:
- 38 .....3-6- منطقة الأمان:
- 39 .....7- تجهيزات مساحات اللعب:

39	7-1- الألعاب:
44	8- الغطاء النباتي:
48	8-4- السياج:
51	خلاصة المبحث:
52	المبحث الرابع: الخصائص القانونية والتقنية لمساحات اللعب:
52	1- الشروط المرتبطة بتجهيزات مساحات اللعب:
52	2- المعايير التخطيطية لمساحات اللعب والترفيه:
53	3- المعايير التصميمية:
54	4- مساحات اللعب في القانون الجزائري:
55	5- مقارنة بين القوانين الفرنسية و الجزائرية:
57	6- القوانين المتعلقة بمساحات اللعب:
57	6-1- رخصة البناء ورخصة التجزئة:
58	6-2- مساحات اللعب في المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير:
58	6-3- قانون (10/03) حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة:
59	خلاصة المبحث:
60	خلاصة الفصل:
61	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي
62	1- أسباب اختيار أرضية المشروع:
63	2- تقديم عينة الدراسة:
64	3- موقع وموضع مجال الدراسة: <sup>1</sup>
64	3-1- الموقع الإداري:
64	3-2- المساحة:



66	3-4- أهمية الموقع:
67	4- إمكانية الوصولية:
67	5- الدراسة الطبيعية:
68	5-1- طبوغرافية المنطقة: (الانحدارات والارتفاعات):
73	5-2- الشبكة الهيدروغرافية:
74	5-3- جيوتقنية المنطقة:
76	5-4- مورفولوجيا الموقع:
77	5-5- المناخ:
77	6- قيود الموقع ومخاطرة:
78	7- الدراسة السكانية:
78	7-1- حساب عدد السكان حي الدكان:
78	7-2- معدل شغل السكن:
78	8- الدراسة العمرانية لمجال الدراسة:
78	8-1- الإطار المبني:
86	9- حالة المباني بحي الدكان:
86	9-1- الواجهات:
86	9-2- المدخل:
87	9-3- التهوية:
88	9-4- المحلات التجارية:
89	10- التجهيزات المرافقة للسكنات:
89	10-1- التعليمية:
90	10-2- الصحية:

92	11- الإطار الغير المبني:
92	11-1- الشبكات:
93	11-2- الشبكات التقنية:
94	12- جمع النفايات وإدارتها:
95	13- الطرق وموقف السيارات:
96	14- الأرصفة:
97	15- أماكن الراحة والالتقاء:
97	16- التأثير الحضري:
97	17- المساحات الخضراء:
98	18- فضاءات اللعب:
98	19- المساحات المفتوحة:
98	20- الإرتفاعات:
100	خلاصة البحث:
101	المبحث الثاني : تحليل نتائج إستمارة الإستبيان:
101	1- كيفية إنجاز الاستمارة وتركيبها:
101	2- طريقة توزيع الاستمارة:
102	2-1- الجزء الاول :خاص بسكان:
107	2-2- الجزء الثاني :خاص بمساحات اللعب:
119	2-3- الجانب الثالث :الخاص بالطفل:
128	خلاصة البحث:
129	الفصل الثالث : إقتراحات وحلول
130	2- الإقتراحات والحلول:

130	..... 1-2-1 على مستوى الحي:
131	..... 2-2-2 على مستوى التسيير:
132	..... 2-3-2 فيما يخص تهيئة مساحات اللعب:
133	..... 3-3-3 فيما يخص تهيئة هياكل اللّعب:
134	..... 4-4- التوصيات والاقتراحات:
134	..... 4-1-1 في مجال التعمير:
134	..... 4-2-2 الاهتمام بالمجال:
135	..... 4-3-3 الاهتمام بالأنسجة المستقبلية:
136	..... خاتمة عامة.
138	..... المصادر والمراجع.
143	..... الفهارس
144	..... فهرس المحتويات.
151	..... فهرس الخرائط.
151	..... فهرس المخططات.
151	..... فهرس الجداول
153	..... فهرس الأشكال
154	..... فهرس الصور

فهرس الخرائط

- 63 ..... خريطة رقم (1): تمثل موقع مجال الدراسة للحي الدكان
- 67 ..... خريطة رقم (2): تمثل إمكانية الوصول
- 70 ..... خريطة رقم (3): توزيع فئات الإنحدار في حي الدكان
- 72 ..... خريطة رقم (4): توزيع الارتفاعات في حي الدكان
- 74 ..... خريطة رقم (5): مجال الدراسة والشبكة المائية
- 99 ..... خريطة رقم (6): يمثل التقييم المكاني لبرنامج التطوير

فهرس المخططات

- 30 ..... مخطط رقم (1): يمثل أهمية مساحات اللعب
- 81 ..... مخطط رقم (2): المناطق المكونة لعينة الدراسة
- 93 ..... مخطط رقم (3): شبكة الطرقات على مستوى عينة الدراسة
- Erreur ! Signet non défini. .... مخطط رقم (4): يمثل مخطط الكتلة

فهرس الجداول

- 34 ..... جدول رقم (1): المساحات المناسبة لكل طفل حسب الفئات العمرية
- 36 ..... جدول رقم (2): المسافات المناسبة التي تفصل بين المسكن و مساحات اللعب
- 37 ..... جدول رقم (3): خصائص واحتياجات كل فئة عمرية
- 56 ..... جدول رقم (4): يمثل مقارنة بين القوانين الفرنسية و الجزائرية
- 79 ..... جدول رقم (5): يمثل عدد وضعية السكن الجماعي لمنطقة الدراسة
- 102 ..... جدول رقم (6): يمثل أعمار الآباء
- 102 ..... جدول رقم (7): يمثل أعمار الأمهات
- 103 ..... جدول رقم (8): يمثل المستوى الدراسي للآباء
- 103 ..... جدول رقم (9): يمثل المستوى الدراسي للأمهات
- 104 ..... جدول رقم (10): يمثل الحالة المهنية للآباء
- 104 ..... جدول رقم (11): يمثل الحالة المهنية للأمهات
- 105 ..... جدول رقم (12): يمثل أفراد المنطقة

- جدول رقم (13): يمثل عدد الأبناء في المنزل..... 106
- جدول رقم (14): يمثل أعمار الأبناء في المنزل بالنسبة لذكور والإناث..... 106
- جدول رقم (15): يمثل نوع النشاطات الترويحية التي يمارسها أبنائك خلال أوقات فراغهم..... 107
- جدول رقم (16): يمثل هل اعتبار المجال الخارجي مجال أساسي في تنشئة أبنائك..... 108
- جدول رقم (17): يمثل مجال لعب الأبناء..... 109
- جدول رقم (18): يمثل عدم السماح للأطفال بلعب خارج المنزل..... 110
- جدول رقم (19): يمثل في أي سن وعمر السماح لأبنائكم بالخروج بمفردهم للعب..... 111
- جدول رقم (20): يمثل الأماكن التي تفضلون للعب أبنائكم فيها..... 112
- جدول رقم (21): يمثل الأوقات التي تسمح فيها للاطفالك بالخروج للعب خارج المنزل..... 113
- جدول رقم (22): مراقبة الاولياء اطفالهم أثناء لعبهم في الخارج..... 114
- جدول رقم (23): يمثل مساحات للعب الأطفال في حيكم..... 115
- جدول رقم (24): يمثل إنجاز مساحات للعب للأطفال..... 115
- جدول رقم (25): يمثل المسافة الآمنة لتواجد مساحات اللعب..... 116
- جدول رقم (26): يمثل مساحات للعب طبيعية و اصطناعية و تجهيزات..... 116
- جدول رقم (27): يمثل النقاط التي يجب مراعاتها في إنشاء مساحات للعب..... 117
- جدول رقم (28): يمثل الاقتراحات التي توجهها للمصالح المعنية فيما يخص مساحات اللعب..... 118
- جدول رقم (29): يمثل الأعمار..... 119
- جدول رقم (30): يمثل الجنس..... 120
- جدول رقم (31): يمثل أوقات الفراغ داخل المنزل..... 120
- جدول رقم (32): يمثل أوقات الفراغ خارج المنزل..... 121
- جدول رقم (33): يمثل المدرج تكراري لأوقات الفراغ خارج المنزل..... 122
- جدول رقم (34): يمثل مكان اللعب خارج المنزل..... 122
- جدول رقم (35): يمثل أنواع اللعب..... 123
- جدول رقم (36): يمثل أوقات اللعب خارج المنزل..... 124
- جدول رقم (37): يمثل أماكن لعب المفضلة..... 125
- جدول رقم (38): يمثل رأي السكان في الحي..... 126

- جدول رقم (39): يمثل توفير أماكن اللعب ..... 127
- فهرس الأشكال**
- شكل رقم (1): يوضح مقطع للسياج ذو عمود دائري ..... 50
- شكل رقم (2): مثل دائرة نسبية لأعمار الآباء ..... 102
- شكل رقم (3): مثل دائرة نسبية لأعمار الأمهات ..... 102
- شكل رقم (4): مثل دائرة نسبية للمستوى الدراسي للآباء ..... 103
- شكل رقم (5): مثل دائرة نسبية للمستوى الدراسي للأمهات ..... 103
- شكل رقم (6): يمثل دائرة نسبية للحالة المهنية للآباء ..... 104
- شكل رقم (7): يمثل دائرة نسبية للحالة المهنية للأمهات ..... 104
- شكل رقم (8): يمثل دائرة نسبية يمثل توزيع أفراد المنطقة ..... 105
- شكل رقم (9): يمثل دائرة نسبية لعدد الابناء في المنزل ..... 106
- شكل رقم (10): مدرج تكراري يمثل أعمار الأبناء في المنزل بالنسبة لذكور والإناث ..... 107
- شكل رقم (11): يمثل مدرج تكراري لنوع النشاطات الترويحية التي يمارسها أبناؤك خلال أوقات فراغهم ..... 108
- شكل رقم (12): يمثل دائرة نسبية لإجابة الذكور ..... 109
- شكل رقم (13): يمثل دائرة نسبية لإجابة الإناث ..... 109
- شكل رقم (14): يمثل المدرج التكراري مجال لعب الأبناء بالنسبة لذكور و الإناث ..... 110
- شكل رقم (15): يمثل مدرج تكراري عدم السماح للأطفال بلعب خارج المنزل ..... 111
- شكل رقم (16): دائرة نسبية تمثل سن وعمر الذكور بالخروج بمفردهم ..... 112
- شكل رقم (17): دائرة نسبية تمثل سن وعمر الإناث بالخروج بمفردهم ..... 112
- شكل رقم (18): يمثل مدرج كراري الأماكن التي تفضلون للعب أبنائكم فيها ..... 113
- شكل رقم (19): يمثل مدرج كراري الأوقات التي تسمح فيها للاطفال بالخروج للعب خارج المنزل ..... 114
- شكل رقم (20): يمثل المدرج التكراري مراقبة الاولياء أطفالهم أثناء لعبهم في الخارج ..... 114
- شكل رقم (21): يمثل دائرة نسبية يمثل مساحات للعب الأطفال في حيكم ..... 115
- شكل رقم (22): يمثل دائرة نسبية إنجاز مساحات للعب للأطفال ..... 115
- شكل رقم (23): يمثل دائرة نسبية المسافة الآمنة ..... 116

- شكل رقم (24): يمثل مدرج تكراري لمساحات للعب طبيعية و اصطناعية و تجهيزات ..... 117
- شكل رقم (25): يمثل مدرج تكراري النقاط التي يجب مراعاتها في إنشاء مساحات للعب ..... 118
- شكل رقم (26): يمثل مدرج تكراري الاقتراحات التي توجهها للمصالح المعنية فيما يخص مساحات اللعب ..... 119
- شكل رقم (27): يمثل الدائرة النسبية للأعمار ..... 119
- شكل رقم (28): يمثل دائرة نسبية تمثل الجنس ..... 120
- شكل رقم (29): ماذا تفعل وقت فراغك داخل المنزل ..... 121
- شكل رقم (30): يمثل مدرج تكراري لمكان اللعب خارج المنزل ..... 123
- شكل رقم (31): يمثل مدرج تكراري لأنواع اللعب ..... 124
- شكل رقم (32): يمثل دائرة نسبية أوقات اللعب خارج المنزل ..... 124
- شكل رقم (33): يمثل مدرج تكراري أماكن لعب المفضلة ..... 125
- شكل رقم (34): يمثل مدرج تكراري رأي السكان في الحي ..... 126
- شكل رقم (35): يمثل مدرج تكراري توفير أماكن اللعب ..... 127

### فهرس الصور

- صورة رقم (1): حديقة روبنسون-نيويورك ..... 28
- صورة رقم (2): مساحة لعب في حديقة عمومية ..... 29
- صورة رقم (3): تمثل مساحات لعب بمحاذاة الطريق ..... 31
- صورة رقم (4): زهرة الاقحوان السامة ..... **Erreur ! Signet non défini.**
- صورة رقم (5): زهرة النرجس السامة ..... **Erreur ! Signet non défini.**
- صورة رقم (6): تمثل منطقة الأمان للمنزلة وابعادها ..... 39
- صورة رقم (7): منزلة بمسند ..... 40
- صورة رقم (8): العناصر الأساسية للمنزلة ..... 40
- صورة رقم (9): منزلة بموجة ..... 40
- صورة رقم (10): منزلة المندمجة ..... 40
- صورة رقم (11): المنزلة المركبة ..... 41
- صورة رقم (12): المنزلة المعقوفة ..... 41

- 42 ..... صورة رقم (13): منزلقة أنبوبية
- 42 ..... صورة رقم (14): الأنبوبية لمختلطة
- 43 ..... صورة رقم (15): متأرجحة بمحور وحيد
- 43 ..... صورة رقم (16): متأرجحة بمحورين
- 43 ..... صورة رقم (17): متأرجحة ذات نقطة تعليق وحيدة
- 43 ..... صورة رقم (18): لعبة تسلق السلم
- 44 ..... صورة رقم (19): شجرة البوانسيانا
- 44 ..... صورة رقم (20): شجرة الكافور
- 45 ..... صورة رقم (21): المسطحات المائية لمساحات اللعب
- 45 ..... صورة رقم (22): سلة مهملات
- 45 ..... صورة رقم (23): مقعد عمومي
- 46 ..... صورة رقم (24): مرحاض عمومي
- 46 ..... صورة رقم (25): إنارة عمومية
- 47 ..... صورة رقم (26): أرضية خرسانة
- 47 ..... صورة رقم (27): أرضية عشبية
- 47 ..... صورة رقم (28): أرضية رملية
- 47 ..... صورة رقم (29): أرضية حصى غير المكسرة
- 48 ..... صورة رقم (30): لحاء الخشب
- 48 ..... صورة رقم (31): أرضية ممتصة للصدمات
- 49 ..... صورة رقم (32): سياج حديدي
- 49 ..... صورة رقم (33): سياج خشبي
- 50 ..... صورة رقم (34): توضح نوع عمود السياج
- 64 ..... صورة رقم (35): تمثل موقع حي الدكان
- 76 ..... صورة رقم (36): تمثل مورفولوجيا الموقع
- 77 ..... صورة رقم (37): تمثل قيود ومخاطر الموقع
- 80 ..... صورة رقم (38): تمثل نمط السكن بالحي



- 82 ..... صورة رقم (39): تمثل الحالة الإنشائية للسكن الجماعي F,R+63.....
- 83 ..... صورة رقم (40): تمثل لعب الأطفال خارج المنزل.....
- 83 ..... صورة رقم (41): تمثل السكن الجماعي F3 لغير منجز.....
- 86 ..... صورة رقم (42): تمثل واجهات العمارات.....
- 87 ..... صورة رقم (43): تمثل مدخل العمارة.....
- 88 ..... صورة رقم (44): تمثل التهوية.....
- 88 ..... صورة رقم (45): تمثل أكشاك على مستوى الحي.....
- 89 ..... صورة رقم (46): تمثل ابتدائية الشهيد عمراني محمد بن بلقاسم.....
- 89 ..... صورة رقم (47): ثانوية بسكري محمد بن أحمد.....
- 90 ..... صورة رقم (48): متوسطة 2440 سكن.....
- 90 ..... صورة رقم (49): تمثل مستوصف.....
- 91 ..... صورة رقم (50): يمثل توزيع التجهيزات على مستوى عينة الدراسة.....
- 92 ..... صورة رقم (51): تمثلان الطرق الثانوية والثالثية التي لازالت في طور الإنجاز.....
- 94 ..... صورة رقم (52): تمثل قناة الصرف الصحي.....
- 95 ..... صورة رقم (53): تمثل أماكن رمي النفايات.....
- 96 ..... صورة رقم (54): تبين نقص مواقف السيارات.....
- 96 ..... صورة رقم (55): تمثل حالة الأرصفة.....
- 97 ..... صورة رقم (56): تبين انعدم أماكن الراحة.....

## الملخص

تعد تهيئة مساحات لعب الأطفال من أبرز الانشغالات المطروحة على مستوى المشكلات الحضرية المعاصرة، لما يتم توفيره من رفاهية الحياة الاجتماعية فنتيجة النمو الديمغرافي المتسارع و زيادة عدد الأطفال ازداد بدوره احتياج الطفل لمثل هذه الفضاءات كونه فضاء مهم للتنمية العقلية والنفسة للطفل فهي تعتبر من أهم الفضاءات العمومية المكونة للأحياء السكنية في المدينة.

لذلك قمت بدراسة حي الجديد الدكان لمدينة تبسة للإرتقاء بالحياة الحضرية لكونه يعاني من مشكلة افتقاره لهذه الفضاءات رغم تربعه على مساحة تقدر ب **265.84** هكتار وإحتوائه على مساحات حرة ولمعالجة الإشكالية المطروحة والتي تكمن في تهيئة مساحات اللعب داخل الحي السكني الجماعي من أجل مدينة مستدامة، حيث توصلت هذه الدراسة الى معرفة النقائص والمشاكل التي يعاني منها الحي والسبب الرئيسي في غياب هذا الفضاء رغم أهميته كما أنها توصلت بالعمل على التوزيع المثالي لمساحات لعب الأطفال على مستوى الحي حسب المعايير التصميمية و التخطيطية.

**الكلمات المفتاحية :** الأسرة، التنشئة الاجتماعية، الطفل، اللعب، مساحات اللعب، القطب الحضري، السياسة الحضرية

## Abstract

The creation of children's play spaces is one of the most prominent concerns raised at the level of contemporary urban problems, due to the well-being of social life that is provided. As a result of the rapid demographic growth and the increase in the number of children, the child's need for such spaces has increased, being an important space for the mental and psychological development of the child, as it is considered one of the most important public spaces constituting for residential neighborhoods in the city.

Therefore, I studied the Al-Jadid Al-Dukkan neighborhood of the city of Tebessa to improve urban life, as it suffers from the problem of its lack of these spaces, despite it occupying an area estimated at 265.84 hectares and containing free spaces, and to address the problem posed, which lies in preparing the playing spaces within the collective residential neighborhood for a sustainable city. This study aims to know the shortcomings and problems that the neighborhood suffers from and the main reason for the absence of this space, despite its importance, and it also reached to work on the ideal distribution of children's play areas at the neighborhood level according to the design and planning standards.

**Keywords:** family, socialization, child, play, play spaces, urban pole, urban policy